النذير

رسول الميثاق مُوحد الأديان

بشرت به الكُتب السماوية المُقدسة

(التوراة والإنجيل والقرءان)

حقائق دينية تاريخية حسابية مُعجزة.

جدول المحتويات

حقوق الملكية والنشر	
الاهداء	
لمن موجه محتوى كتابنا هذا ؟	
مُقدمة المؤلف	1
(1) نبوءات عنهُ في الكُتب السماوية المُقدسة (التوراة والانجيل والقرءان)	2
(2) تعريف برسول الميثاق إبن الانسان، من يكون ؟	7
(3) الادعاء الذي أدعاهُ لنفسه النذير رسول الميثاق من عند الله	10
(4) المُهمة التي كُلف بها النذير رسول الميثاق من عند الله	15
(5) لماذا ارسل الله رسول الميثاق ؟	17
(6) رسول جديد من الله: لماذا !	21
(7) الرسالة التي أتي بها النذير رسول الميثاق من عند الله	27
(8) الدعوة التي دعاء إليها عامة الناس النذير رسول الميثاق من عند الله	32
(9) الإعلانات التي أعلنها للناس جميعاً النذير رسول الميثاق من عند الله	34
(10) إعلان عن تأسيس (الأمة الإسلامية الموحدة) من رسول الميثاق من عند الله	38
(11) ما هو ثمن الوحدة ؟ إعلان من النذير رسول الميثاق من عند الله	42
(12) دعوة من رسول الميثاق لجميع المسلمين (لإنقاذ الأمة الإسلامية) بأمر من الله	44
(13) الدين الإلهي الذي دعي إليه الناس جميعاً النذير رسول الميثاق من عند الله	46
(14) المُعجزة التي تؤكد بأنّ النذير رسول الميثاق جاء رسول من عند الله	57
(15) شهادة البراهين التي تُؤكد بأنّ رسول الميثاق، فعلاً جاء رسول مُرسل من عند الله	64
(16) العذاب الإلهي الذي حصل على الذين كفروا بالنذير رسول الميثاق من عند الله	69
(17) يسوع المسيح، المهدي المُنتظر الذي ينتظرهُ المؤمنون، هو نفسه رسول الميثاق	88
(18) عادة تكذيب ورفض رُسل الله ورسول الميثاق، من أهل الكتاب و أغلب الناس	89
(19) نبوة الدخان المذكورة في الإنجيل والقرءان، وعقاب الله القادم على أغلب الناس	95
(20) عصر جديد في تاريخ الإنسان أعلنهُ البشير رسول الميثاق من عند الله	105
الخاتمة	108
فهرس صور الكتاب	109
الكتاب القادم ومحتواه للمؤلف	121
المراجع العلمية	122

حقوق الملكي والنشر

محتوى هذا الكتاب
مسموح بنقله ونسخه ونشره
وتوزيعه مجاني للجميع
وبدون أي مقابل مادي في ذلك
وبأي طريقة نشر بين الناس
وتوزيع للجميع
وممنوع منع نهائي
المُتاجرة وبيع هذا الكتب
بأي طريقة من طُرق البيع المعروفة
سواء كانت ورقة أو الكترونية أو غيرهم.
والله الموفق في التبليغ والانذار والنصح
ومنه التوفيق والتمكين في ذلك إن شاء الله.
والحمد لله رب العالمين.

المؤلف

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
أُهدى محتوى كتابي هذا الى الآتي من عامة الناس:
الى الذين يذكرون الله وحده، ويخشونهُ ويُطيعونهُ وحده، في حياتهُم اليومية، من عامة الناس.
الى الذين يؤمنون بوجود إله واحد خالق لهذا الكون الواسع الذي نعيش فيه، من عامة الناس.
الى الذين يؤمنون بجميع الكُتب المُقدسة المُنزلة من عند الله وبدون أي تفريق بينهُم، من عامة الناس.
الى الذين يؤمنون بجميع رُسل الله الكرام، وبدون أي تفريق بينهُم، من عامة الناس.
الى الذين يؤمنون بوجود حساب من الله بعد الموت، على اعمالنا في الدينا، من عامة الناس.
الى الذين يؤمنون بالله خالقهم إيمان صحيح وصادق، ويعملون الصالحات في حياتهم، من عامة الناس
الى الذين يتوكلون على الله في حياتهم اليومية، من عامة الناس
الى الذين تابوا الى الله ورجعوا إليه، وأصلحوا إيمانهُم، من عامة الناس
الى الذين يعيشون حياة سلم وسلام وحُب واحترام، مع الناس جميعاً، من عامة الناس.
الى الذين يفكرون ويفهمون بأنفسهم ما يقرأون، وليس للذين يتبعون ويقلدون تقليد أعمى ما وجدوا عليه آبائهم الأولين، متمسكون بالإيمان الباطل والمزيف الذي يسير عليه أغلب الناس في العالم.
أُهدى محتوى كتابي هذا إليه.
والحمد لله رب العالمين

لمن مُوجه محتوى كتابي هذا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم.
محتوى كتابي هذا مُوجه
الى كل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس
والى كل من يبحث عن الحق والحقيقة الدينية من عامة الناس
والى كل من يُريد الحق والحقيقة الدينية في حياته من عامة الناس
والى كل من يُريد الخروج من الظلام (مملكة الشيطان)، والدخول الى النور (مملكة الله) في حياته الدنيوية والأخرة من عامة الناس
وبعيداً عن تقديم الأكاذيب والأوهام لعامة الناس
وبعيداً عن التضليل والخداع لعامة الناس
وبعيداً عن تزيف الحق والحقيقة على عامة الناس
أُقدم الحقيقة الدينية بالبرهان القاطع للقارئ الكريم في كتابي هذا
وأُقدم الحقيقة الدينية بالبرهان القاطع على صحة محتوى كتابي هذا
وأُقدم الحقيقة الدينية بالبرهان القاطع على قوة البراهين في كتابي هذا
الى القارئ الكريم الباحث عن الحق والحقيقة الدينية في حياته اليومية
إن شاء الله وبإذنه وتوفيقه
والحمد لله رب العالمين.

مُقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له.
النذير رسول العهد إبن الإنسان رسول الميثاق، هو رسول أرسله الله للناس جميعاً بعد الرسول محمد خاتم النبيين من عند الله وحده، هذا الرسول النذير أرسله الله من عنده لتوحيد جميع الأديان الأرضية التي من صنع البشر، في دين واحد من عند الله اسمه " الإسلام ".
هذا النذير قام بتنقية دين الله الإسلام الحنيف من التحريف والتغير الذي دخلهُ من بعض الناس، وقام بدعوة كل الناس لدين الله الإسلام الحنيف الجامع الشامل لهُم جميعاً، دين لا يوجد فيه إلا ذكر وتقديس وتعظيم لله وحده، وليس دين لذكر وتقديس وتعظيم للبشر الأحياء والأموات، دين لا يوجد فيه طوائف وفرق وأحزاب دينية، كل واحدة منهُم تدعي بأنّهُ صاحب حق عن غيرها، دين سلم وسلام، دين حُب واحترام، دين علم ومعرفة، دين تقدم وازدهار، دين حُرية واعتدال، دين حقوق وواجبات، دين أمن وأمان، دين صدق واخلاص، دين تعاون وتضامن بين جميع الناس، دين من الله وحده، والى الله وحده يعود، دين لكل من يُريد أنّ ينتمي إليه من عامة الناس، ويُريد أنّ تكون لهُ في حياته اليومية، الحرية والعزة والكرامة والاحترام والتقدم والازدهار بين وعلى شعوب العالم الأخرة.
لم يدعو النذير كل الناس الى دين اعتداء وظلم بين الناس، دين عنصرية وارهاب من بعض الناس، دين حرب واقتتال بين الاشرار من الناس، دين استغلال واستعباد من الناس لبعض الناس، دين احتكار وامتلاك لعقول الناس من بعض الناس، دين استخفاف واستهتار بعقول الناس، دين خيانة وتأمر بين الناس، دين بيع وشراء لضمائر بعض الناس، دين فتنة وكذب على الناس من بعد الناس، دين خداع وتضليل للناس، دين تجهيل وتهميش لبعض الناس، دين الشيطان اللعين واتباعه الغاوين من أغلب الناس في العالم الذين يسرون عليه الى الان.
ذلك هو الدين القيم الذي داعى إليه نذير الله رسول الميثاق، وهو دين الله الاسلام الحنيف، وطلب من عامة الناس الابتعاد عن دين الشيطان اللعين واتباعه الغاوين من اغلب الناس، كما سنرى ونعرف حقيقة هذا النذير الالهي في محتويات كتابي هذا، من يكون هذا النذير البشري ؟، وماذا قال واعلن عن الله العظيم، ودينه الاسلام الحنيف، وكتابه القرءان الكريم، والمؤمنين الصادقين بهم من عامة الناس، وسنرى ونتأكد من الحقائق والبراهين الدينية والتاريخية التي تؤكد صحة مجيء هذا النذير من عند الله للناس جميعاً، وما قاله واعلن عنها في فترة حياته من حقائق قرءانية دينية وتاريخية، تؤكد لكل صاحب عقل وبصيرة من عامة الناس، بأنّهُ فعلاً جاء رسول مُرسل من عند الله للناس جميعاً، وأنّهُ لا كذب ولا خداع ولا تضليل فيما قال وأعلن عنه بأمر الله لهُ في فترة حياته، أيضاً لا كذب ولا خداع ولا تضليل في محتويات كتابي هذا أبداً، وسيتأكد أي انسان يتميز بالذكي والفطنة والفهم السليم لما يقرأ، صحة محتويات كتابي هذا الذي بين يديه إن شاء الله.
والحمد لله رب العالمين.

المؤلف

(1)
نبوءات عنهُ في الكُتب السماوية المُقدسة
(التوراة، الإنجيل، القرءان).

الحقيقة

لقد تنبأت كل من (التوراة، الإنجيل، القرءان) في آيات ونبوات خاصة وواضحة وضوح الشمس في سماء النهار، بأنّ الرب القدير سيُرسل للبشر جميعاً نذيراً من عنده، ليُهيئ الطريق أمامه، ويكون مجيئ هذا الرسول النذير للعالم بسرعة البرق من عند الله، يخرج ويُنير في البداية من الشرق، وينتهي وينطفئ في النهاية في الغرب، هذا الرسول النذير هو (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق)، المذكور في آيات ونبوات سماوية في الكُتب الإلهية المُقدسة الثلاثة وهُم (التوراة، الإنجيل، القرءان)، وهذه الآيات والنبوات الإلهية في كُتبه المُقدسة لم يذكُر فيهُم الله إسم هذا الرسول بالتحديد من يكون (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق) ؟.

هذه الآيات والنبوات السماوية المُقدسة الخاصة بـ (رسول العهد في التوراة، وإبن الإنسان في الإنجيل، ورسول الميثاق في القرءان)، سأعرضهُم وأُبين معناهُم الحقيقي والصحيح من خلال الفهم والتحليل السليم لكلماتهُم، والربط الصحيح فيما بينهُم من ناحية المعني، إنّ شاء الله وبإذنه، وبعدها أترُك للقارئ الحُكم والإختيار بقبول أو رفض هذه الحقيقة التي سأُقدمُها لهُ هُنا حول هذه الآيات والنبوات في الكُتب السماوية المُقدسة (التوراة، الإنجيل، القرءان)، الخاصة بالرسول لنذير (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق) إنّ شاء الله.

النبوة الأولي في التوراة (العهد القديم):

﴿1- وقال الرب القدير: ها أنّا أُرسل *رسولي* فيُهيئ الطريق أمامي[1]، وسُرعان ما يأتي الى هيكله الرب الذي تطلبونهُ، *ورسول العهد* الذي به تسرون، ها هو أت﴾.

[التوراة / ملاخي - 3: 1-2]

النبوة الثانية في الإنجيل (العهد الجديد):

﴿لأن مجيء *ابن الانسان* يكون مثل البرق، يخرج من *المشرق(مصر)*، ويضيء في *المغرب(امريكيا)*﴾.

[إنجيل متى - 27:24]

النبوة الثالثة في القرءان (العهد الأخير):

﴿وإذ أخذ الله ميثق النبين، لما ءاتيتكم من كتب وحكمة، *ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم، لتؤمنن به ولتنصرنه*، قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى، قالوا أقررنا، قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين﴾ [ال عمران: 81]

كما نرى في النبوات الثلاثة السابقة من الكُتب السماوية المُقدسة الثلاثة وهُم (التوراة، الإنجيل، القرءان)، لا يوجد إسم شخصي لرسول العهد المذكور في النبوة الأولي في التوراة، ولا

---

(1) نفس هذه النبوة مذكورة في إنجيل [متي - 11: 10] و [مرقس - 1: 2]، يُمكن للقارئ التأكد من صحتهما.

حتى لإبن الإنسان المذكور في النبوة الثانية في الإنجيل، أو حتى لرسول الميثاق المذكور في النبوة الثالثة في القرءان.

وهُنا تأتي مجموعة من أسئلة عقلية ومنطقية، تحتاج الى أجوبة عقلية ومنطقية أيضاً، من كل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس حول النبوات الإلهية الثلاثة السابقة، وهذه الأسئلة هي التالية:

من هو شخصياً (رسول العهد) المذكور في النبوة الأولي في التوراة ؟

ومن يكون بالاسم (إبن الإنسان) المذكور في النبوة الثانية في الإنجيل ؟

وكيف نعرف اسم (رسول الميثاق) المذكور في النبوة الثالثة في القرءان ؟

وهل هناك أي علاقة وثيقة أو معني صحيح يربط النبوات السماوية الثلاثة السابقة ببعضهم البعض من خلال معني كلماتهم أو من خلال أرقام آيات وسور هذه النبوات الالهية الثلاثة أو لا يوجد ؟!

وكيف نعرف ونتأكد من صحة الاسم الصحيح للنذير (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق) المذكور في النبوات الإلهية الثلاثة السابقة ؟!.

سأُجيب على الأسئلة السابقة من خلال ربط معني كلمات النبوات الإلهية الثلاثة السابقة ببعضهم البعض، لنرى معاً النتيجة التي سنصل إليها من خلال هذا الربط والتحليل والفهم المنطقي الصحيح والسليم، لمعاني كلمات النبوات الإلهية الثلاثة السابقة، وبعيداً عن أي تلاعب بمعني كلمات هذه النبوات الإلهية في الكُتب السماوية المُقدسة الثلاثة، كما هي موجودة في البرهان التحليلي المنطقي في الصفحة التالية إنّ شاء الله وبإذنه وتوفيقه وحده.

البرهان

سيكون من خلال ربط معني بعض الكلمات النبوات الإلهية الثلاثة السابقة المذكورة في الكُتب السماوية المُقدسة، كما سبق وذكرتهُم في مقدمة هذا البحث، وتحليلهم تحليل منطقي سليم من خلال الفهم الصحيح والسليم لهُم، ولا يرفض هذا الفهم والربط والتحليل السليم لكلمات هذه النبوات الإلهية الثلاثة، إلا إنسان مُتكبر عن الحقيقة والبرهان القاطع الذي لا يقبل أي تكبر أو رفض أو تكذيب من كل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، كما هي الأتية:

الارتباط الأول:

في النبوة الأولي في التوراة نجد بأنّ *رسول العهد* في [ملاخي - الاصحاح رقم 3 الآية رقم 1]، سياتي بسرعة الى هيكل الرب الذي يطلبونهُ المؤمنون، كما يقول عنه الله هذه الحقيقة الإلهية في الآية التالية:

(ها أنّا أُرسل *رسولي* فيُهيئ الطريق أمامي، *وسُرعان* ما يأتي الى هيكله الرب الذي تطلبونهُ).

وفي النبوة الثانية في الإنجيل نجد ذكر *بمجيئ* إبن الإنسان *بسرعة* مثل البرق، كما هي هذه الحقيقة الإلهية في [إنجيل متي، الاصحاح 24، الآية 27]، مثل إرسال رسول العهد *بسرعة* في النبوة الأولي، وهو كالأتي:

(مجيء إبن الإنسان يكون مثل *البرق*).

إذن نجد الإرتباط بين النبوة الأولي التي في التوراة [ملاخي - الاصحاح رقم 3 الآية رقم 1] مع النبوة الثانية التي في [إنجيل متي، الاصحاح 24، الآية 27]، هو *بسرعة مجيئ* رسول العهد إبن الإنسان الى هيكل الرب القدير، وهذا أول إرتباط معنوي " سرعة المجيء " بين نبوتين سماويتين في الكُتب المُقدسة التوراة (العهد القديم) والإنجيل (العهد الجديد)، ولا يرفض هذا الارتباط المعنوي بين كلمات النبوتين، إلا إنسان ليس صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس !!.

لنرى إرتباط أخر بين نبوتين أخرة من النبوات الثلاثة السابقة، عن هذا النذير (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق)، وهي الأتية:

الإرتباط الثاني:

إرتباط النبوة الأولي في التوراة [ملاخي - الاصحاح رقم 3 الآية رقم 1] بالنبوة الثالثة في القرءان في سورة [ال عمران رقم 3، الآية رقم 81]، من ناحية ذكر *الرسول* في هذه النبوات، حيث إنّ في النبوة الأولي جاء ذكر (*رسول* العهد)، وفي النبوة الثانية جاء فيها ذكر (*رسول* مصدق لما مع الأنبياء)، الذين أخذ الله عليهُم *ميثاق* " عهد " في هذه النبوة القرءانية، وهو (رسول *الميثاق* أو رسول *العهد*)، كما هو في النبوة الأولي، وكلمة (عهد) لها نفس المعني لكلمة (ميثاق).

هذا *الميثاق* الذي أخذهُ الله على مجموعة من أنبياءه الذين كانوا من ضمنهُم كل من (موسى، وعيسى، ومحمد)، كما هي أسماءهُم مذكورة بالتحديد في الميثاق الذي أخذهُ الله عليهُم جميعاً في القرءان في سورة [الأحزاب الآية 7] المُرتبطة معنوياً بالميثاق المذكور في سورة [ال عمران الآية 81].

إذن الإرتباط بين النبوة الأولي في التوراة (العهد القديم) من الله، والنبوة الثالثة في القرءان (العهد الأخير) من الله، نجدهُ في كلمة (رسول العهد، الميثاق) أي بوجود عهد أو ميثاق بين الله ومجموعة من أنبياءه، بمجيئ من بعدهُم (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق)، كما وجدنا الإرتباط بين النبوة الأولى والنبوة الثانية بين إرسال رسول العهد ومجيئ إبن الإنسان السريع مثل البرق في " السرعة "، وهذا الإرتباط المتين بين النبوات السابقة، يوصلنا الى إرتباط أخر بين نبوتين أخرة وهُم النبوة الثانية في الإنجيل من عند الله، والنبوة الثالثة في القرءان من عند الله للناس أجمعين، وسنرى معاً بماذا مُرتبطات هذه النبوتين مع بعضهُم البعض، في الإرتباط الثالث وهو الآتي:

الإرتباط الثالث:

نجد الإرتباط الثالث بين النبوة الثانية في الإنجيل [إنجيل متي، الاصحاح 24، الآية 27]، بالنبوة الثالثة في القرءان في سورة [ال عمران الآية 81]، من خلال كلمة (مجيئ) في النبوة الثانية في الإنجيل، وكلمة (جاءكم) في النبوة الثالثة في القرءان، حيث إنّ كلى الكلمتين من نفس جذر كلمة (جاء)، وكما نري إنّ في النبوة الثانية في الإنجيل تقول بأنّ (*مجيء* إبن الإنسان....)، وفي النبوة الثالثة في القرءان تقول بأنّ (*جاءكم* رسول مُصدق .....)، وهذا الرسول المُصدق للأنبياء المذكور في القرءان، هو نفسه (إبن الإنسان) المذكور في الإنجيل، وهو أيضاً نفسه (رسول العهد) المذكور في التوراة.

وليس هناك أي معني أخر لهذه النبوات الإلهية الثلاثة السابقة، سواء كان ملاك من ملائكة الله أو أي إنسان أخر سياتي من عند الله للناس جميعاً، بل هو معني واحد فقط ولا غيره، وهو إنّ هذا الرسول البشري النذير من عند الله هو نفسهُ (رسول العهد) المذكور في التوراة، وهو نفسه (إبن الإنسان) المذكور في الإنجيل، وإبن الإنسان هو نفسه (رسول الميثاق) المذكور في القرءان، وليس غيره من البشر الذي أتي بسرعة مثل البرق الذي لمع*(من الشرق "مصر")*، وأضاء بسرعة وأختفي مثل البرق اللامع*(في الغرب "امريكيا")*، وهذه حقيقة لا يرفضها ويتكبر عنها إلا المُعاند الذي لا يؤمن بالله ولا بكُتبه السماوية المقدسة، إلا إيمان لسان وليس أكثر أو أقل من ذلك.

إذن الإرتباط بين النبوة الثانية في الإنجيل، والنبوة الثالثة في القرءان، كما وجدناهُ في كلمة (مجيئ، وجاءكم)، المُشتقات من نفس جذر كلمة (جاء). وكما سبق وقلت وبينت إنّ (رسول الميثاق) المذكور في النبوة الثالثة في القرءان، هو نفسهُ النذير (إبن الإنسان) المذكور في النبوة الثانية في الإنجيل، وهو نفسه (رسو العهد) المذكور في النبوة الثالثة في التوراة، لأنّ النبوات الثلاثة السابقة التي في (التوراة والإنجيل والقرءان)، مُرتبطين مع بعضهمُ البعض من ناحية المعني والفهم السليم لهُم، وليس لهذه النبوات السماوية الثلاثة السابقة أي معني أخر لهُم من ناحية الرسول البشري المعني فيهُم جميعاً.

إذاً من يكون بالاسم بالتحديد هذا النذير (رسول العهد) في التوراة، و (إبن الإنسان) في الإنجيل، و (رسول الميثاق) في القرءان ؟!

وكيف نتأكد أكثر من حقيقة الاسم الشخصي الصحيح لهذا الرسول النذير البشري المعني في النبوات السماوية الثلاثة السابقة في (التوراة والإنجيل والقرءان) ؟!

الإجابة على الأسئلة السابقة سيجدُها القارئ في كتابي[2] الخاص بهذا الموضوع المهُم، والذي بيت فيه من خلال مُعجزة الرقم 19 الحسابية الكُبرى في النبوات السماوية الثلاثة السابقة،

ومن خلال كلمات وأرقام الإصحاحات والسور والآيات التي توجد فيهُم نبوءات (رسول العهد وإبن الإنسان ورسول الميثاق)، المذكورين في الكُتب السماوية المُقدسة الثلاثة (التوراة، الإنجيل، القرءان)، كما هُم في الجدول رقم (1) التالي.

جدول رقم (1) يوضح النبوات التي جاء فيها ذكر (رسول الميثاق رشاد خليفة) في الكتب السماوية المقدسة (التوراة والانجيل والقرءان)

0	الكتاب		نبوة من الكتاب		الاصحاح	والآية		القيمة العددية
1	التوراة	=	رسول العهد	=	3	2 - 1	=	406
2	الانجيل	=	إبن الإنسان	=	24	27	=	246
3	القران	=	رسول الميثاق	=	3	81	=	978
					الاجمالي			الاجمالي
					111 :30			1630

سيجد القارئ في صفحات كتابي الخاص بهذا الموضوع المهُم إنّ شاء الله، حقائق وبراهين حسابية رقمية تسعة عشرية، مُرتبطة ببعضها البعض، من ناحية الأرقام وحساباتها ونتائجها الصحيحة التي لا تقبل أي شك أو تكذيب من كل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، هذه الحسابات الرقمية التسعة عشرية لم تأتي بالصدفة أبداً في صفحات كتابي[3] الخاص بهذا الموضوع المهُم، ولا يوجد أي تلاعب بالأرقام والحسابات العددية ونتائجهم في هذا الكتاب، ولا يوجد أي غموض أو صعوبة لفهمهم من عامة الناس، بل هي حسابات رقمية بسيطة يُمكن لأي قارئ أنّ يتأكد منها بنفسه، لسهولة مكوناتها الرقمية المُركبة منها.

كما سبق وقُلت بأنّ هذه الحقائق والبراهين الحسابية الرقمية التسعة عشرية، ستؤكد للقاري الاسم الصحيح والأكيد للنذير البشري (رسول العهد والميثاق، وإبن الإنسان) من يكون بالتحديد ؟، وكما سبق وبيت حقيقتهُ من ناحية معاني كلمات هذه النبوات السماوية الثلاثة من خلال ربطُها ببعضها البعض من ناحية المعني الصحيح والفهم السليم لمعاني كلماتها، وبعيداً عن التحريف والتلاعب والتغير لمعاني كلمات النبوات السماوية الثلاثة السابقة، إنّ شاء الله.

ننتقل الآن الى البحث الثاني في الصفحات التالية، الخاص بالتعرف بشخصية الرسول النذير (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق)، وكل ما يتعلق به من تاريخ مولده ونشاته ودراسته ومهنتهُ، ورسالتهُ السماوية التي أتي بها من عند الله، وأعلن عنها لجميع الناس رحمة للعالمين من رب العالمين، وتاريخ وفاته واستشهاده في سبيل الله وسبيل إعلان وإظهار الحق والحقيقة الدينية عن الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، لعامة الناس في العالم، بإذن الله وتوفيقه لهُ في ذلك إنّ شاء الله.

والحمد لله رب العالمين.

(2، 3) راجع كتابي بعنوان (النبأ العظيم: آيات ونبوءات من الكُتب المقدسة، تعني رسول الميثاق موحد الاديان).

(2)
تعريف برسول الميثاق إبن الإنسان
رسول مُوحد للأديان، من يكون ؟

إسمهُ وتاريخ ميلاده:

رسول الميثاق مُوحد الأديان النذير هو نفسه (رسول العهد) المذكور في التوراة، وهو نفسه (إبن الإنسان) المذكور في الإنجيل، كما هو مذكور في القرءان (ال عمران: 81)، كما سبق وبينت هذه الحقيقة عنهُ في البحث الاول (1) السابق، اسم هذا الرسول الذي تنبئت به الكُتب السماوية المُقدسة الثلاثة وهي (التوراة، الإنجيل، القرءان)، في آيات ونبوات[3] واضحة وضوح الشمس في سماء النهار، هو بالتحديد (رشاد خليفة) من مواليد يوم (*19* - 11 - 1935م).

نشأتهُ وتربيتهُ:

وُلد النذير رشاد خليفة (رسول العهد والميثاق إبن الإنسان) في(الشرق "مصر") من أب وأم مصريين، في مدينة كفر الزيات، بمُحافظة الغربية، بدولة مصر، وكانت نشأتهُ الأولى في مدينة طنطا، وكان والدهُ أحد أبرز القادة الدينين الصوفية في طنطا، ولقد تربى رشاد خليفة مُنذ طُفولتهُ في هذا المُحيط الديني الصوفي.

كان رشاد خليفة يتمتع بصفات خُلقية طيبة، بشاهدة من عاشرهُ وعرفهُ طول فترة حياتهُ في بلده الأصل مصر (المشرق)، ولم يكُن إنسان مُتكبراً أو مُعانداً أو رأفضاً للحق والحقيقة عندما تأتيهُ، بوجود بُرهان قاطع على صحتها.

كان رشاد خليفة إنسان أمين وعاقل ومُتزن، ومُحترم وصادق مع الله أولاً، ومع نفسه ثانياً، ومع غيره من عامة الناس، وكان على درجة عالية من العلم والثقافة والفهم الديني والإيمان بالله تعالى، ولم يكُن إنسان سيء السُمعة والطباع مع وبين عامة الناس، كما أفتروا عليه ذلك كذباً وزوراً من أعداء الله ورُسله الكرام.

هذه الصفات الخُلقية الطيبة والحميد التي كان عليها النذير رشاد خليفة طول فترة حياته، لا تكون إلا صفات رسول من رُسل الله الكرام، الذي كان من ضمنهُم رشاد خليفة (رسول العهد إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان) في دين واحد وهو الإسلام الحنيف، وعلى كتاب واحد وهو القرءان العظيم، ويجمع كل من ينتمي إليه تحت شهادة توحيد واحدة وهي (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له).

دراستهُ وتخصصهُ:

التحق رشاد خليفة النذير بكلية الزراعة بجامعة عين شمس، في مدينة القاهرة، وتخرج منها وكان من أوائل دفعتهُ، ونتيجة لذلك أرسلتهُ الجامعة في منحة دراسية إلى الولايات المُتحدة

---

(3) راجع كتابي تحت عنوان (النبأ العظيم: آيات ونبوءات من الكُتب المقدسة، تعني رسول الميثاق مُوحد الأديان).
*** تنبيه: الرقم الذي بين الكوسين[1] الذي في نهاية الكلمة وأعلاها، يعني رقم الصورة الموجودة في فهرس الصورة.**

الأمريكية(المغرب) في سنة 1959م، وتخصص في مجال الكيمياء الحيوية لحيازة درجة الماجستير من جامعة اريزونا الامريكية، وبعدها شهادة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا، وقد نجح في ذلك. وعمل في العديد من الوظائف في الولايات المُتحدة في القطاع العام (مثل ولاية اريزونا)، والقطاع الخاص (مثل مونسانتو)، وعمل مُستشاراً علمياً للحكومة الليبية في السبعينيات القرن الماضي لمُدة عام تقريباً، وعمل بعدها خبير فني بمنظمة التنمية الصناعية بهيئة الأممّ المُتحدة، ثم أصبح كيميائياً كبيراً في مكتب بولاية أريزونا للكيمياء في عام 1980م، كانت جميع وظائفه مُتعلقة بخبرته وتخصُصهُ في مجال الكيمياء الحيوية والزراعة والبساتين.

كان الدكتور رشاد خليفة مواطناً أمريكياً بالتجنيس بعد رجوعه الى أمريكيا مرة أخرة، وعاش في مدينة توسون بولاية اريزونا الأمريكية، مع زوجته الأمريكية الأصل وطفلين.

بدايتهُ مع دراسة القرءان:

بدأت علاقة الدكتور رشاد خليفة النذير (رسول الميثاق إبن الإنسان مُوحد الأديان) بدراسة القرءان بشكل علمي مُنفتح وبتدبر لفهمه، وفكر في ترجمة القرءان الكريم للغة الإنكليزية، لكي يتمكن من تعليمه للمواطنين الأمريكيين الذين أصبح منهُم ويعيش بينهُم، بلغتهُم الأصلية وهي الإنكليزية. وقد نجح بفضل الله وإذنهُ لهُ في ترجمة القرءان إلى الإنجليزية، وبدرجة كبيرة جداً من الدقة والصحة في المعني الصحيح لمعاني كلمات القرءان، وبترجمتهُ هذه للقرءان أصبح بالإمكان ترجمتهُ الى أي لغة أخرة في العالم، لكون اللغة الإنكليزية هي لغة عالمية ويتحدثُها ويفهمُها أغلب سُكان الأرض تقريباً.

أبحاثهُ القرءانية وشهرتهُ.

أشتهر الدكتور رشاد خليفة النذير (رسول العهد، إبن الإنسان مُوحد الأديان) في أبحاثه عن الإعجاز العددي في القرءان. ففي سنة 1974 م أكتشف النذير رشاد خليفة علاقة بين الرقم 19 والقرءان الكريم بشكل عام، وكلماته وحروفه بشكل خاص، من خلال إدخال حروف وكلمات القرءان إلى الكمبيوتر في ذلك الوقت، حيث إنّهُ توصل بإذن الله الى ظاهرة فريدة ومُميزة في القرءان، لا توجد في أي كتاب سماوي أخر سبقهُ، من ناحية تكرار حروف مُعينة في سور مُعينة، وتكرار كلمات مُعينة في كل القرءان، ويكون مجموع هذه الحروف والكلمات، يقبل القسمة على الرقم 19 المُعجز في كل القرءان.

قام الدكتور رشاد خليفة بتأليف العديد من الكُتب[4][1] تتعلق بالرقم 19 المُعجز في كل القرءان، وهو أول من قام بإثبات التركيبة الحسابية لحروف وكلمات وآيات وسور القرءان، نسبة للرقم 19 المذكور في [الآية 30 من سورة المدثر] ﴿عليها تسعة عشر﴾، في أحد كُتبه[2] التي نشرتهُ لهُ دار العلم للملايين ببيروت - لبنان، وقام بتسجيلات مرئية ومسموعة لاكتشافاته الحسابية ودراساته القرءانية التعليمية في الإذاعة المرئية، والإذاعة المسموعة إذاعة القرءان الكريم والحديث[5][3] في مدينة طرابلس، بدولة ليبيا سنة 1974م.

---

(4) كُتبه تجدهُم على رابط موقع توسان التالي: www.masjidtucson.org

(5) تجد هذه التسجيلات على قناة (الحقيقة والبرهان - 19 - truth and proof) على موقع يوتيوب.

تاريخ إغتياله واستشهاده في سبيل الله بعد إعلانه الحق والحقيقة.

بعد أنّ قام النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان) *بتبليغ* رسالة الله[6] التي أتي بها من عنده لعامة الناس، رحمة للعالمين من رب العالمين، أستشهد النذير رشاد خليفة يوم (31 - 01 - *1990* م) في سبيل الله، في المسجد الذي أسسهُ لعبادة وذكر الله وحده، وفي سبيل قول الحق والحقيقة لعامة الناس، بعد أنّ تم *إغتيالهُ* في المسجد الذي أسسهُ بمدينة توسان، بولاية اريزونا الأمريكية(الغرب)، وعمره 55 سنة.

في البحث التالي سنعرف الادعاء الذي أدعاهُ لنفسه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، لنعرف حقيقة ما قالهُ وادعاهُ بنفسه وعلى نفسه، وبعيداً عن كذب الكذابين عنهُ، وتضليل المُضللين لعامة الناس عن الحقيقة التي قالها وأعلن عنها وادعاءها لنفسه، كما هي هذه الحقيقة التاريخية في البحث التالي، إنّ شاء الله.

انتهي البحث

والحمد لله رب العالمين.

---

(6) رسالة الله الخاتمة التي أتى بها من عند الله الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق)، تجدها باللغة العربية على الرابط التالي: https://thetruthmessage.blogspot.com

(3)
الادعاء الذي أدعاهُ لنفسه
رسول الميثاق مُوحد الأديان.

الإدعاء الذي إدعاهُ النذير رشاد خليفة عن نفسه وبنفسه في فترة حياته.

الكثير من الناس الذين ادعوا بأنّهُم رُسل أو أنبياء من عند الله في أنحاء مُختلفة من العالم، لكنهُم لم ينالوا أي إهتمام من الجهات الدينية والسياسية في العالم، لأنّها تعلم إنهُّم لن يؤثروا شيئا في الناس، وأنّ الناس ستكتشف كذبهُم إنّ عاجلاً أو أجالاً، بسبب عدم تقديمهُم أي أدلة عقلية ومنطقية يؤكدون بها صحة ما يدعونهُ لأنفسهُم ومن عند أنفُسهُم. على عكس النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) الذي قدّم الأدلة القرءانية العلمية المنطقية والعقلية على صحة ما قالهُ وأعلنهُ عن نفسه، وبأمر من عند الله لهُ، بأنّهُ *رسول* مُرسل من عنده من *بعد* الرسول محمد، وليس *نبي* من بعده، وأنّهُ مذكور باسمهُ في آيات وسور القرءان المُختلفة.

إعلانهُ بنفسه بأنّهُ (رسول) مُرسل من عند الله، وليس (نبي) بعد النبي محمد.

أعلن النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) عن نفسه وبأمر من عند الله لهُ في سنة 1988م، بأنّهُ فعلاً *رسول* مُرسل من عند الله، وأنّهُ هو (رسول الميثاق) المعني في القرءان في سورة [ال عمران الآية 81]، وهي الاتية:

﴿وإذ أخذ الله " ميثق النبين "، لما ءاتيتكم من كتب وحكمة، ثم " جاءكم رسول مصدق لما معكم "، لتؤمنن به ولتنصرنه، قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى، قالوا أقررنا قال فاشهدوا، وأنا معكم من الشهدين﴾.

والنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) لم يُعلن أبداً عن نفسه بأنّهُ *نبي* من *بعد* النبي محمد، لأنهُ لو أعلن ذلك فعلاً، لكان غير صادق في إعلانهُ ذلك، لأنّهُ بذلك يكون قد خالف وكذّب الآية القرءانية [رقم 40 من سورة الأحزاب] التي تقول من عند الله بأنّ النبي محمد هو أخر نبي، ولا نبي من *بعده* أبداً، كما هي هذه الحقيقة مؤكدة في سورة [الاحزاب: 40]، وهي الأتية:

﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله " وخاتم النبين "، وكان الله بكل شىء عليما﴾

وليس كما تم الإفتراء عليه ذلك الادعاء الكاذب (نبي) كذباً وزوراً وجهلاً من اعداء الله ورُسله الكرام، من أجل تضليل عامة الناس البُسطاء عن حقيقة ما أعلنهُ عن نفسه بأمر الله إليه، وأعلنه ذلك لم يكن مُخالف لآيات الله البينات في القرءان وحده.

أيضاً النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) هو أول من عرف تعريف صحيح، بأنّ هُناك فرق بين الرسول والنبي، وهو الاتي:

النبي يأتي بكتاب، والرسول يأتي مُصدق ومُؤكد لهذا الكتاب ومن أتي به من عند الله.

كان النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) يعلم إنّ إعلانهُ بأنّهُ رسول مُرسل من عند الله، لن يوصلهُ إلى أي مكانة دنيوية، وكان يعلم بأنّهُ ليس من السهل جداً على أي إنسان في العالم، أنّ يُعلن للناس جميعاً مثل هذا الاعلان الخطير والمُهم لعامة الناس، ويسلم من أذى بعض الناس إليه في حياته.

كذلك كان النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) يعلم بأنّهُ سيتم إتهامهُ إتهامات شيطانية باطلة وكاذبه عنهُ من بعض تجار الدين التقليدين، مثل إتهامهُ بـ (الجنون والكذب والكُفر والبهائية والردة)، وسيُعرض حياته وشخصه للاستهزاء والسُخرية والتهجم والتهديد بالقتل من بعض الناس في العالم، وخاصة من العالم *العربي*، وفعلاً هذا ما حصل معهُ *بعد* أنّ أعلن للجميع بأنّهُ رسول مُرسل من عند الله من *بعد* الرسول محمد (خاتم النبين)، وبعدها حصل لهُ ما حصل من بعض رجال الدين التقلدين وأغلبهُم من الدول *العربية* طبعاً.

فما الذي حصل لهُ بعد أنّ أعلن عن نفسه بأنّهُ فعلاً جاء رسول مُرسل من عند الله وحده ؟!.

الذي حصل لهُ في فترة حياته ومن بعد مماته واستشهاده في سبيل الله العظيم، ودينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان الكريم، وتنقيتهُ من التحريف والتزييف الذي دخلهُ من *العرب* الأوائل، هو الآتي:

مواجهة وهجوم شرس من *العرب* على النذير (رسول الميثاق).

لقد واجه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) هجوماً شرساً من رجال الدين التقليدين، وخاصة أتباع طائفة أهل *السُنّة والجماعة* وغيرهُم الكثير في العالم، من *بعد* أنّ وضح لهُم التناقض الواضح بين محتوى كُتب الأحاديث الشيطانية وبين آيات القرءان الإلهية، وإعلانه بوجوب نبذ كُتب (الحديث والسُنّة)[7] كأحد ركائز التشريع للدين الإسلامي، والاكتفاء بالقرءان وحده كمصدر للتشريع، وأزدادت هذه العداوة والهجوم الشرس عليه من رجال الدين التقلدين في العالم *العربي* خاصة، بعد إعلانه لهُم بأنّهُ فعلاً هو (رسول الله رسول الميثاق) المذكور في سورة [ال عمران: 81] و [الأحزاب: 7].

لقد أنتهت هذه العداوة والهجوم الشرس من *العرب* على النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان)، *بعد* أنّ عرضوا عليه الكثير من الأموال من أجل السكوت على فضحهُم وكشف حقيقتهُم الدينية المُزيفة للعالم، وأصرّ عن قول الحق والحقيقة عن الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، وإعلانها لكل الناس في العالم، مما أدتّ شجاعته ذلك في قول الحق والحقيقة والإعلان عنها لكل الناس، الى كارثة عظيمة حصلت لهُ بسبب رجال الدين التقليدين التابعين لجماعة أهل السُنّة والجماعة الارهابية في العالم *العربي* خاصة، أعداء الله ورسله الكرام الذين أعتدوا عليه بفتوة تكفيرية، من أجل إسكاته وإسكات الحق والحقيقة التي أعلن عنها بالكامل *قبل* إغتياله.

فتوة تكفيره وقتله

لقد أجتمع 38 (19 x 2) رجل دين تقليدي أعمي وضال ومُضل من الدول *العربية* في دولة *السعودية*، بقيادة رجل الدين *المُتطرف* عبد العزيز بن باز، ورجل الدين الإرهابي *والمُتطرف*

---

(7) راجع كتابي تحت عنوان (السؤال: حول القرءان والسنّة، ما الذي أوحاهُ الله منهُما للنبي محمد في القرءان المُعجزة ؟).

يوسف القرضاوي، وباقي المجموعة التي تتبعهُم من رجال الدين *المُتطرفين*، أجتمعوا بتاريخ (*19* - 02 - 1989)، وقاموا بإصدار فتوتهُم *الشيطانية*[3] لتكفير النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، واستباحة دمه وقتله.

بسبب هذه الفتوى الشيطانية التكفيرية منهُم، وُجد النذير رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان) مقتولاً طعناً بالسكين في الفجر، في مسجده الذي أسسهُ لذكر الله وحده بمدينة توسان، في ولاية أريزونا الأمريكية، على يدّ أحد الأمريكان السود من مُنظمة جماعات الفقراء، بالإتفاق مع *وديع الحاج* أحد مؤسسي *تنظيم القاعدة الإرهابي المُتطرف*، وتعتبر هذه الجريمة أول عملية قتل *لتنظيم القاعدة الإرهابي المُتطرف* حصلت في أمريكا.

مسالة قبول أو رفض النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) كرسول من الله، مسالة شخصية.

بناء على سبق من توضيح لحقيقة النذير رشاد خليفة، فإنّ مسالة قبول أو رفض حقيقة كونه جاء رسول مُرسل من عند الله وحده، مُرتبطة أساساً *بعدة* مسائل على درجة قصوى من الأهمية، وهي الأتية:

1- معرفة وفهم الفرق الصحيح بين الرسول والنبي[8]، ومُهمة كل وأحد منهمُا، وإنّ محمد هو خاتم النبيين فقط، وليس خاتم الرُسل والمُرسلين. راجع سورة [الاحزاب آية 40].

2- معرفة وفهم الرسالة السماوية التي أتي بها النذير رشاد خليفة من عند الله وحده، رحمة للعالمين من رب العالمين، وأهميتها لكل إنسان في العالم يبحث عن الخلاص لنفسه في حياته الدنيوية (كما هي مُلخصها في البحث رقم (6) القادم).

3- معرفة وفهم حقيقة معني الشرك بالله، وكيف ومتي يصبح الإنسان مُشرك بالله وكافر به، ويعيش في *مملكة الشيطان* في حياته الدنيوية، ويوم الأخرة أيضاً، ما لم يتوب ويرجع الى الله قبل انتهاء أجله في هذه الحياة الدنيوية القصيرة، إنّ شاء الله.

4- معرفة وفهم معنى إخلاص العبادة لله وحده، وكيف يصل الإنسان الى ذلك ؟ ليعيش في *مملكة الله* في حياته الدنيوية ويوم الأخرة، إنّ شاء الله.

5- فهم المُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان العظيم التي اكتشافها وأعلن عنها النذير رشاد خليفة بإذن الله لهُ في ذلك الاكتشاف العظيم، وأهميتها الكُبرى للقرءان الكريم، ولأي إنسان في العالم يؤمن أو سيؤمن بأنّ القرءان فعلاً كلام الله وحده (كما هي مُلخصها في البحث رقم (12) القادم)[9].

6- فهم حقيقة إنّ القرءان الكريم هو فعلاً كلام الله موجه منهُ لكل الناس في العالم، وليس القرءان كتاب خاص *بالعرب* وموجه لهُم وحدهُم، كما أعلن عن هذه الحقيقة القرءانية النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) في كتبه ومقالاته وتسجيلاته المرئية والمسموعة[10].

7- إذا كنت إنسان لا تؤمن بالقرءان ولا بمن أتي به من عند الله وحده، ولا تؤمن بمن ألفهُ

---

(8) راجع كتابي بعنوان (الدراسة: لتبين الفرق بين الرسول والنبي، من آيات القرءان وحده)

(9) راجع كتابي بعنوان (البينة: المُعجزة الحسابية الكُبرى تبين لنا العدد الصحيح لآيات القرءان الكريم) وكتابي الأخر بعنوان (الإحصاء: موسوعة المُعجزة الحسابية الكُبرى في حروف وكلمات القرءان المُعجزة)

(10) تجد هذه التسجيلات على قناة (الحقيقة والبرهان - 19 - truth and proof) على موقع يوتيوب.

وصممهُ وأنزلهُ من عنده رحمة للعالمين، فهُنا نقول لك رأجع نفسك من هذه الناحية، وأعيد النظر في إيمانك أو عدم أيمانك ذلك بالقرءان وبمن أتي بالقرءان، وبمن ألفهُ وصممهُ وأنزلهُ من عنده، رحمة للعالمين.

إذن. كيف نتغلب عن الشك والخوف من حقيقة النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) ؟

نتغلب عن الشك والخوف ونُزيلهُم حول النذير رشاد خليفة وحقيقتهُ، من خلال أنّ أطرح على نفسي مجموعة أسئلة تشككية ومُهمة جداً عنهُ، وهي الأتية:

1- هل رشاد خليفة نادي لعبادة وذكر الله وحده، أو نادي لعبادة وذكر البشر أو غيرهُم مع الله وحده، في فترة حياته وبعد مماته، كما هي الاجابة موجودة في الرسالة السماوية التي أتي بها من عند الله وحده للناس جميعاً ؟!.

2- هل رشاد خليفة أتي في فترة حياته برهان مادي وأضح وقوي ولا شك فيه من عند الله وحده، نستطيع التأكد من صحة هذه البرهان الآن الذي يؤكد بأنّهُ فعلاً جاء رسولاً مُرسلاً من عند الله، أو لم يأتي بهذا البرهان في فترة حياته وبقي من بعد مماته في رسالته السماوية للناس جميعاً ؟.

3- لماذا أعلن رشاد خليفة عن نفسه بأنّ الله قد أرسلهُ للناس جميعاً ؟، ولماذا في هذا العصر بالتحديد أرسلهُ الله للناس جميعاً ؟.

4- هل قام رشاد خليفة بطلب وجمع أي أموال لنفسه من عامة الناس، أو من أي مؤسسة أو مُنظمة أو جمعية حكومية أو دينية أو مدنية أو غيرهُم، أو لم يقوم بذلك في فترة حياته أبداً ؟.

5- هل يستحق مني رشاد خليفة أنّ أتأكد بنفسي من ما قالهُ وأعلن عنهُ في فترة حياته لكل الناس، وأنّ أؤمن به وأتبعهُ في بقية حياتي، إذا وجدتهُ إنسان صادق وأمين من خلال الرسالة السماوية التي اتي بها من عند الله، ومن خلال تسجيلاته المرئية والمسموعة الموجودة على شبكة الانترنت، أو لا يستحق مني أنّ أتأكد بنفسي من ذلك، وأُصدق فقط ما يقولهُ عنهُ بعض الناس، حتى لو كان قولهُم عنهُ كذّب وغير صحيح عنهُ وأنّ اثق فيهم حتى لو كان كذّب وغير صحيح ؟!.

6- هل النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) محتاج مني أنّ أؤمن به وهو ميت الآن، أو لا يحتاج مني ذلك أبداً، وأنا فقط من يحتاج الى ذلك لإنقاذ نفسي من الضلالة والهلاك الذي يسير عليه أغلب الناس في العالم ؟!.

7- أخيراً، هل الإيمان به أو عدم الإيمان به سينفعهُ أو يضرهُ وهو ميت الآن، أو هذا الإيمان به سينفعني أنا فقط إذا أمنت به كرسول مُرسل من عند الله، ويضُرني أنا فقط إذا لم أؤمن به كذلك، أو عكس ذلك، يضُرني إذا أمنت به كرسول مُرسل من عند الله، وينفعني إذا لم أؤمن به كذلك !!.

عليه، من أجل الإجابة على الأسئلة السابقة بنفسك، يجب عليك أنّ تتغلب عن الشك والخوف وتُزيلهُم من عقلك حول النذير رشاد خليفة وحقيقتهُ، ويجب عليك أنّ تتخلي عن جميع مُعتقداتك الدينية السابقة التي أنت عليها الى هذه اللحظة، ولو مؤقتاً ولفترة قصيرة جداً من حياتك وهي فترة بحث وتحري وتأكد من حقيقة النذير رشاد خليفة، وأنّ تُصفي

عقلك *مؤقتاً* من كل ما تؤمن به عن الله أو لا تؤمن به في حياتك الدنيوية، من أجل خلاص نفسك وبنفسك، وأنّ تبدأ رحلة البحث والتحقيق من جديد عن حقيقة الإيمان الصحيح والأكيد بالله، وعن حقيقة صحة سماوية القرءان ومن أتي به من عند الله، وعن حقيقة النذير المُنذر والبشير من عند الله رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان رسول الميثاق)، من خلال إطلاعك بنفسك على ما كتبُه وقالهُ بنفسه في منشوراته وتسجيلاتهُ الصوتية والمرئية الخاصة، التي تجدها باللغة الانكليزية على موقع مسجد توسان[10]* الذي أسسهُ لعبادة وذكر الله وحده، والدعوة والرجوع والتوبة إليه وحده، من أجل خلاص كل إنسان في حياته.

في البحث التالي سيعرف القارئ المُهمة التي كلف الله بها رسوله النذير (رشاد خليفة، إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان) من عند الله وحده، والتي قام بها على أكمل وجه واعلانها لكافة الناس في العالم، كرسول مُبلغ ونذير بشير من عند الله للناس جميعاً، قبل إغتياله واستشهاده في سبيل الله، وفي سبيل إعلان الحق والحقيقة عن الله العظيم، ودينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان الكريم، إنّ شاء الله.

انتهي البحث

والحمد لله رب العالمين.

---

(10) موقع مسجد توسان على الرابط التالي: www.masjidtucson.org، أو على صفحات خاصة به على موقع فيسبوك تحمل عنوان يبدا بالكلمات (الحقيقة والبرهان - ..... رشاد خليفة).

*** باللغة العربية تجد رسالته السماوية التي أتي بها من عند الله على الرابط التالي: https://thetruthmessage.blogspot.com**

(4)
المُهمة التي كُلف بها رسول الميثاق
مُوحد الأديان من عند الله.

عندما يُرسل الله أي رسول من عنده للناس، فأنّهُ يُكلفهُ بمُهمة ليقوم بها ويُبلغها ويُعلنها للناس الذين أُرسل إليهُم كرسول مُرسل ومُبلغ من عند الله، طول المُدة المُحددة لهُ من عنده في فترة حياته، وبدون أنّ يُضيف عليها أو يُنقص منها أي شيء من عنده، فمُهمتهُ يقوم بتبليغها بالكامل فقط.

لقد كلف الله رسوله النذير (رشاد خليفة رسول الميثاق مُوحد الأديان) بمُهمة مدعوماً ببراهين قوية لفضح الديانات الأرضية البشرية المُحرفة، والمنسوبة الى الله كذباً وزوراً من أتباعها، فمن المهام التي كلف الله بها نذيره (رشاد خليفة إبن الإنسان، مُوحد الأديان) الأتي:

- ✓ **تنقية وتوحيد جميع الأديان الأرضية البشرية في دين واحد فقط، وهو دين الله الإسلام الحنيف وحده (إن الدين عند الله الإسلم * ومن يبتغ غير الإسلم دينا، فلن يقبل منه * ورضيت لكم الإسلم دينا)[10]، والإسلام دين يعني (الخضوع لله وحده).**
- ✓ **تنقية وتوحيد جميع الكُتب السماوية المُقدسة، في كتاب واحد كامل ومُفصلاً من عند الله، وخالي من أي تحريف أو تلاعب وحشو بشري، وهذا الكتاب هو (القرءان العظيم).**
- ✓ **تنقية وتوحيد جميع المؤمنين المُخلصين الصادقين في إيمانهُم بالله وحده من جميع دول العالم، وبمُختلف لغاتهُم وأعراقهُم وجنسياتهُم، على شهادة توحيد واحدة، وهي شهادة (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له).**
- ✓ **تنقية وتوحيد جميع المؤمنين المُخلصين الصادقين في إيمانهُم بالله وحده، على إيمان واحد فقط، وهذا الإيمان الشامل تحت دعوة (إله واحد " الله "، دين واحد " الإسلام "، رسالة واحدة " التوحيد "، كتاب واحد " القرءان ").**
- ✓ **نبد ورفض جميع أسماء الطوائف والمذاهب والفرق الدينية بجميع مُسمياتها الشيطانية من (يهودية، مسيحية، مُحمدية، بوذية، هندوسية ... الخ)، وقبول اسم واحد فقط لجميع المؤمنين المُخلصين لله وحده، وهذا الاسم هو نفسه الذي أطلاقهُ علينا أبينا إبراهيم الذي سمانا (المسلمين) في فترة حياته، أي أنا إنسان (لست يهودياً، ولست مسيحياً، ولست مُحمدياً، ولست بوذياً، ولست هندوسياً .... الخ)، بل أنا إنسان (مسلم لله وحده).**

هذه هي المُهمة التي كلف الله بها رسوله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) من عند الله وحده.

فهل يوجد في هذه المُهمة العظيمة أي تناقض أو رفض أو تكذيب لله أو لا يوجد ؟!

---

(10) سورة [ال عمروان: **19** و **85**] وسورة [المائدة: **3**]

وهل مثل هذه المُهمة الصعبة لا تكون إلا من عند الله أو لا تكون ؟!
وهل توافق على هذه المُهمة التي جاء بها من عند الله وحده، النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان) أو لا توافق عليها ؟!.
حاول أنّ تُجيب على الأسئلة السابقة الموجة إليك خصيصاً، وأختار الأجابة المُناسبة والصحيحة بالنسبة إليك، التي من خلالها تُقرر وحدك مصير حياتك في الدنيا القصيرة والفانية، قبل الأخرة الطويلة والدائمة في مملكة الله الرحيم أو مملكة الشيطان الرجيم، إنّ شاء الله.
في البحث التالي سأُقدم للقارئ السبب الرئيسي الذي جاء من أجله من عند الله، النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، وعن أهمية مجيئه في هذا الوقت بالتحديد من عند الله، والذي ستجد السبب الرئيسي لمجيئه في هذا الوقت بالتحديد في البحث التالي من كتابي هذا، وهو (المُلحق رقم 33) من رسالة الله الخاتمة التي أتي بها من عنده رسوله موحد الأديان وهو النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، إنّ شاء الله.

انتهي البحث
والحمد لله رب العالمين.

(5)
السبب الرئيسي لمجي رسول الميثاق
رسول مُوحد الأديان من عند الله.

كما ذكر القُرءان في سورة [ال عمرن الآية 81]، وكما شرحنا في (مُلحق رقم 2)، إنّ الله سبحانهُ وتعالى قد أرسل (رسول الميثاق)، ليُعزز كُل الرسائل التي وصلت إلينا عن طريق كُل الأنبياء، وليُنقيها ويُوحدها في ديانة واحدة وهي الإسلام. ولا شك إنّ هذا هو التوقيت المُناسب لتحقيق هذه النبوءة الهامة وذلك للأسباب التالية:

1) لقد عمّ الفساد كُل الديانات السماوية من (اليهودية والمسيحية إلى الإسلام) إلى أبعد الحدود.
2) تم توصيل جميع رسالات الله إلى البشر، بما فيها القُرءان، وهو العهد الأخير.
3) أكثر من 93 % من سُكان الأرض من البشر، والذين سيعيشون في عالمنا هذا، لم يُولدوا بعد، كما أوضحنا في مُقدمة ترجمة القُرءان، أما بالنسبة إلى السُكان الذين عاشوا على هذه الأرض، مُنذ خلق آدم وحتى الآن، لا يُمثلون سوى الربع من التعداد الكُلى لسُكان العالم.

الفساد الذي دخل على الديانة اليهودية

أفضل مثال لتوضيح فساد اليهودية اليوم، نجدهُ في كتاب الحاخام اليهودي المشهور هارولد كوشنر، في كتابه الرائج " عندما تحدث المصائب للصالحين من الناس "، من كتاب (أفون في عام 1981). لقد قال الحاخام كوشنر الآتي:

* لقد نُصحنا أن نأخذ هذا العالم بجدية شديدة، فربما تكون هذه الحياة، هي الحياة الوحيدة التي سنعيشها، وأن نبحث عن المغزى والعدالة هُنا. (صفحة 29).
* قد تصيب المصائب الأشخاص الصالحين في هذا العالم، وليس الله هو الذي يتمنى لهم ذلك، فإن الله يحب أن يحصل الناس على ما يستحقونهُ، ولكنهُ لا يستطيع دائماً أن يرتب ذلك. (صفحة 42).
* لأن الله لا ينزل إلينا ليتدخل في أعمال قوانين الطبيعة، ليحمى الإنسان الصالح من الضرر، وهذا مجال ثان في عالمنا، يسبب المصائب للناس الصالحين، ولكن الله لا يسببها ولا يستطيع أن يوقفها (صفحه 58).
* إن الله لا يستطيع أن يفعل كُل شئ، ولا يستطيع أن يفعل بعض الأشياء المهمة. (صفحة 112).
* نحن لا نستطيع أن نسأله أن يجعلنا محصنين ضد الأمراض، لأنه لا يستطيع أن يفعل هذا. (صفحة 125).
* أنا أعلم حدود قدراته، فالله مُقيد فيما يستطيع أن يفعله، بسبب قوانين الطبيعة، وبتطور طبيعة الإنسان وحريته. (صفحة 134).

الفساد الذي دخل الديانة المسيحية

إذا عاد عيسى المسيح إلى الأرض اليوم، لصلبه المسيحيون، ولقد وصل العُلماء المسيحيون البارزون إلى قرار حاسم وهام وهو، إنّ المسيحية اليوم ليس لها علاقة بعيسى، وأنّ تعاليمُها قد شوهت تشويها قاتلاً، وتجد هذا في مؤتمرات نايسينى الشهيرة 325 بعد الميلاد.

أَنظر كتاب (أسطورة الله المُجسمة) (THE MYTH OF GOD INCARNATE)

مطبعة وستمنستر، فيلادلفيا 1977.

الفساد الذي دخل الى الإسلام

ولو رجع النبي محمد إلى عالمنا هذا، لرجمهُ المُسلمون بالحجارة حتى الموت، إنّ الديانة التي يتبعُها المُسلمون اليوم، ليس لها علاقة بتعاليم الإسلام، التي تركها لنا النبي محمد والنبي إبراهيم أبو المُسلمين، وكل شيء يفعلهُ المُسلمون الآن خطأ، بداية من الشهادة وإقامة الصلاة والوضوء والصلوات اليومية والزكاة إلى الحج، وكل تعاليم الإسلام الأخرى أُنظر (الملاحق رقم 2 ، 13 ، 15).

دين لم يأذن به الله

﴿أم لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم﴾ [الشورى-42: 21]

يوضح الجدول التالي مدى الفساد الذي دخل الإسلام، خلال القُرون الماضية، حيث يعرض العقيدة المُتبعة الآن، ويعرض الآيات القُرءانية التي تُنافى هذه العقيد:

العقيدة	الحديث والسنة.
الآيات القرءانية	الأنعام: 19، 38، 114، والأعراف: 1-3، ويوسف: 111، والإسراء: 46، ولقمان: 6، والجاثية: 6، والحاقة: 38 --- 47 بالإضافة إلى العديد من الآيات القُرءانية الأخرى.
العقيدة	قتل أي شخص مُرتد.
الآيات القرءانية	البقرة: 256، والنساء: 90، ويونس: 99، والكهف: 29، والغاشية: 21، 22.
العقيدة	بتر يد السارق.
الآيات القرءانية	المائدة: 38، ويوسف: 31
العقيدة	رجم الزانية حتى الموت.
الآيات القرءانية	النور: 2، والنساء: 25
العقيدة	قتل أي شخص لا يصلي.
الآيات القرءانية	البقرة: 256، والكهف: 29
العقيدة	قتل أي شخص يشرب الخمر لرابع مرة.

الآيات القرءانية	البقرة: 256، والكهف: 29
	منع النساء من العبادة
العقيدة	منع الحيض من النساء من العبادة.
الآيات القرءانية	البقرة: 222
العقيدة	منع النساء من صلاة الجمعة.
الآيات القرءانية	الجمعة: 9
	الشرك بمحمد ضد رغبته.
العقيدة	تسميته اشرف المرسلين.
الآيات القرءانية	البقرة: 285
العقيدة	ادعائهم بأنه معصوم من الخطأ.
الآيات القرءانية	النساء: 79، وبراءة: 117، والاسراء: 73-74، الأحزاب: 37، وغافر: 66، والتحريم: 1، عبس: 1 --- 10، والضحى: 7
العقيدة	اتخاذ مقبرتهُ كمسجد حرام.
الآيات القرءانية	البقرة: 149 و 150
العقيدة	ادعائهم بأنهُ يملك الشفاعة.
الآيات القرءانية	البقرة: 48 و123 و254، والأنعام: 70 و 94، والأعراف: 53، ويونس: 3، والزمر: 44، والزخرف: 86، والمدثر: 48
العقيدة	اختراع قصة تُنافي العقل والمنطق، عن صُعوده إلى السماء، على حصان بسرعة الضوء، ومُناقشة الله في تخفيض الخمسين صلاة. ولو أن محمد صعد بسرعة الضوء، لظل يسير في مجال مجرتنا الكوكبية، حتى يومنا هذا.
الآيات القرءانية	الإسراء: 1، والنجم: 1 --- 17
العقيدة	إضافة اسمه إلى الصلاة والأذان.
الآيات القرءانية	طه: 14، والجن: 189
العقيدة	إضافة اسمه إلى أول أركان الاسلام.
الآيات القرءانية	أل عمران: 18، والصافات: 35، والزمر: 35، 45
	إهانة محمد بوصفه أنهُ رجل وحشي.
العقيدة	ادعوا بأنهُ خرق أعيُن الناس.
الآيات القرءانية	أل عمران: 159، والقلم: 4
العقيدة	ادعوا بأنهُ يملك قوة جنسية تُعادل 30 رجلاً.
الآيات القرءانية	الكهف: 110، والفرقان: 20
العقيدة	تشويه حقيقة أن محمد هو (أخر الأنبياء) بإعلان أن عيسى سوف يُبعث للحياة، وبذلك يكون عيسى أخر الأنبياء.
الآيات القرءانية	الأحزاب: 40
العقيدة	ادعاء باطل بأنّ النبي محمد لا يقرا ولا يكتب
الآيات القرءانية	أُنظر (مُلحق رقم 28)
العقيدة	إتباع نظام غذائي غريب يشمل عديد من المُحرمات.
الآيات القرءانية	الأنعام: 145 --- 150، والنحل: 115- 116
العقيدة	تغير الأشهر الحرام.
الآيات القرءانية	براءة: 37
العقيدة	إهمال دفع الزكاة من خلال تحريفها.
الآيات القرءانية	الأنعام: 141 أُنظر (مُلحق رقم 15)
العقيدة	اضطهاد النساء وإجبارهُم على لبس الحجاب والخمار، وحرمانهُم من كُل الحقوق في الزواج والطلاق والميراث....الخ

الآيات القرءانية	البقرة: 228، وآل عمران: 21 و 95، والنساء: 19 و 32، وبراءة: 71
العقيدة	إهانة النساء عن طريق الادعاء بأنهُ لو مرّ قرد أو كلب أو امرأة، من أمام شخص يُصلى فانهُ صلاتهُ باطلة (البخاري - 514).
الآيات القرءانية	لا توجد اية قرآنية بنفس الادعاء
العقيدة	اختراع عديد من التشريعات التي لا أساس لها في الدين كالوضوء والصلاة والنوم وقص الأظافر .... وغيرهم.
الآيات القرءانية	البقرة: 67 -- 71، والمائدة: 101، والشورى: 21.
العقيدة	تحريم لبس الذهب والحرير للرجال.
الآيات القرءانية	المائدة: 48، 49، والأعراف: 31، 32
العقيدة	تحريم الموسيقي والفنون
الآيات القرءانية	الأعراف: 32، وسبأ: 13، والشورى: 21
العقيدة	الاستهزاء بالإسلام مثل الادعاء بأنّ الأرض بُنيت على ظهر حوت عملاق !!، كما قال إبن كثير سنة 1200 بعد الميلاد، وبن باز سنة 1975 بعد الميلاد.
الآيات القرءانية	النازعات: 30

انتهي ما قالهُ وأعلن عنه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) في (المُلحق رقم 33) من رسالة الله الخاتمة التي أتي بها من عنده رحمة للعالمين، وننتقل الان الى البحث السادس من كتابي هذا الذي يحمل عنوان (رسول جديد من الله، لماذا !)، وهو أيضاً مما كتبه وأعلن عنهُ النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، يُبين فيه حقائق قرءانية عظيمة عن دين الله الإسلام الحنيف، وكتاب الله القرءان العظيم، وعن نفسه أيضاً، حيث أعلن في هذا المنشور بأنّهُ فعلاً جاء رسولاً مُرسلاً من عند الله رحمة للعالمين، وقدم فيه البراهين القرءانية التي تؤكد للقارئ بأنّهُ فعلاً أرسلهُ الله رسولاً من عنده للناس أجمعين، أترُك الان القارئ ليتأكد بنفسه من صحة هذه الحقيقة كما هي في الصفحات التالية إنّ شاء الله.

والحمد لله رب العالمين.

(6)
رسول جديد من الله: لماذا !

وفقاً للقرءان، لقد جاء جميع الأنبياء بالفعل إلى هذا العالم. محمد كان أخر نبي.
يُميز القرءان بوضوح بين " النبي " و " الرسول ". ويُعرّف القرءان " النبي " بأنّهُ " رسول مُكلّف من الله لإيصال رسالة جديدة "، في حين إنّ " الرسول " تم تعريفه بأنّهُ " مُكلف من الله للتبشير وتأكيد الكُتب المُقدسة الموجودة " [ال عمران: 3].
أُعطى الأنبياء نفس الرسالة: " أنت يجب أنّ تُكرس عبادتك إلى الله وحده ". هذه هي الوصية الأولى في العهد القديم [تثنية 6: 4]، والعهد الجديد [مرقس 12: 29]، والعهد الأخير، القرءان [الانبياء: 25].
محمد أخر نبي، وأستلم الكتاب المُقدس الأخير، القرءان، لم يكُن محمد آخر رسول [الاعراف: 35، الاحزاب: 40].
دين الله الحقيقي واحد، والوحيد الذي يتعلق بالله هو الإسلام [ال عمران: 19]. هذه الكلمة - الإسلام - ليست إسماً، بل هي وصفاً؛ يعني " الخضوع إلى الله ". بالطبع، هناك معني أكبر للإسلام الذي يعني الاعتراف بالله باعتباره القاهر، كامل العلم، كامل الوجود، الخالق، حاكم الكون المُطلق، والمصدر الوحيد للتعاليم الدينية. وهكذا يُمارس الإسلام في جميع أنحاء العالم تحت أسماء كثيرة، أي شخص يُكرس عبادته على الإطلاق الى الله الواحد، ويؤمن بالآخرة، ويعيش حياة الصالحين هو مسلم، أي خاضع إلى الله [البقرة: 62].

الكارثة العظيمة

لسوء الحظ للجنس البشري، نجح عدو قوي وذكي اسمهُ الشيطان، في إفساد الدين بغض النظر عن مصدره. وبالتالي، فقد خُدع اليهود والمسيحيون والمسلمون بأبعدهم عن الرسالة الحقيقية التي جلبها لهُم الأنبياء موسى وعيسى ومحمد. يتبع معظم اليهود اليوم تعاليم البشر مثل الميشناه والجمارة، بدلاً من التمسك بالتوراة، كل التوراة، ولا شيء غير التوراة. تتبع الغالبية العظمى من المسيحيين تعليمات بشرية لمؤتمرات نيقيه، التي فُرضت عليهُم، من بين أمور أخرى، التجديف العظيم الذي يدعى " الثالوث ".
لكن قلقي هنا عن المسلمين، لأن الإسلام الذي يُمارس اليوم فاسد إلى حد يتعذر التعرف عليه. لا علاقة لهُ بالإسلام الذي بشر به خاتم النبيين محمد.
تم تحويل الغالبية العُظمى من المسلمين إلى عبادة محمد من قبل الشيطان. إنّهُم لا يؤيدون القرءان الكريم، كل القرءان، ولا شيء أخر سوى القرءان. إنّ مجموعة كبيرة من التعاليم التي تتناقض في مُعظمها مع القرءان، قد نُسبت إلى محمد زوراً، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من دين المسلمين. تلك التي تُسمى (الحديث والسُنّة).

نتيجة التخلي عن القرءان الكريم لصالح الشيطان

التعاليم في الحديث والسُنّة قد أفسدت كل المُمارسات الدينية للمسلمين؛ لا شيء فيهم صحيح. ومن ثم إرسال الله رسول جديد لكشف كل الفساد فيهما، وإزالة جميع الابتكارات والتقاليد، واستعادة الإسلام إلى نقائه الأصلي.

والآن بعد أنّ تم إرسال جميع الأنبياء، وتم تسليم جميع الكُتب المُقدسة، فإنّ إرادة الله هي إرسال رسول إلى هذا الجيل الأكثر إنفتاح في البشر.

في العدد الأخير من المنظور الإسلامي*، قدمت أدلة دامغة على إنّني رسول الله الجديد. خلال السنوات ال 19 الماضية، كلفني الله بما يلي:

(1) كشف النقاب عن مُعجزته العظيمة التي أُخفيت في القرءان الكريم لمُدة 1400 سنة.

(2) تقديم أدلة لا تقبل الجدل للكشف وإزالة جملتين من صنع الإنسان، التي تم إدخالهُم في القرءان في نهاية أخر سورة نزلت في المدينة المنورة، وهي سورة [براءة رقم 9].

(3) الإعلان عن الطريقة الصحيحة للنطق بالشهادة، وبأنّنا سنُكرس عبادتنا لله وحده، وفقاً لسورة [ال عمران: 3]

(4) الإعلان عن الطريقة الصحيحة لإقامة الصلوات الخمسة اليومية

(5) الإعلان عن الطريقة الصحيحة لدفع الزكاة

(6) الإعلان عن الوقت والطريقة الصحيحة لمعرفة وقت شهر رمضان

(7) الإعلان عن الوقت الصحيح والأسلوب الصحيح لأداء الحج.

مزيد من الأدلة

الإعلان الأخير بأنّني رسول الله الذي أرسلني إلى العالم، لم تُكن فكرتي في الواقع، كان الله الأكثر رحمة رحيماً للغاية تُجاهي. على الرُغم من خوفي لمُدة ثماني سنوات مُتتالية، قبل الله توبتي وتعهداتي الرسمية (1) أعلن هويتي كرسول لله، و (2) لن أتردد أو أتوقف في إعلان مثل هذه الهوية. وهكذا، لم يعُد بإمكاني أنّ أتردد أو أكون خائفاً بشأن هذه الحقيقة الإلهية.

﴿فمن ينصرنى من الله إن عصيته ؟﴾ [هود: 63].

جئت إلى العالم بأدلة قرءانية مادية وملموسة وغير قابلة للشك. في هذا المقال أُقدم المزيد من الأدلة على إنيّ رسولاً تنبأ به في القرءان، والذي تتمثل مُهمتهُ في تأكيد جميع الأنبياء والكُتب المُقدسة التي أتوا بها. بعد فحص الأدلة سيرى عباد الله الحقيقيون إنّني مبعوث مُعيّن من الله. أما من لا يؤمنون من ناحية أخرى، لم يُعد بإمكانهُم الادعاء بأنّهُم يتبعون القرءان أو يحافظون عليه؛ تم التأكد من أنّهُم أعداء الله ورسوله.

هيا لنفكر في الأمر، لم أكُن جباناً كثيراً، لقد أعلنت إنّ ترجمتي للقرءان كانت "مُفوّضة "، وكتبت على وجه التحديد في الحاشية السُفلية لسورة [الفاتحة: 1] من تلك الطبعة الأولى إنّ ترجمتي كانت " مُصرحاً بها من الله ".

---

* المنظور الإسلامي منشور شهري كان ينشرهُ الدكتور رشاد خليفة بنفسه، وهو أول من أسس هذا المنشور الشهري الذي كان أول اصدار لهُ تحت اشرفه وتأليفه (سنة 1985 شهر 1)، وهو مازال ينشر الى يومنا هذا على موقع مسجد توسان على الرابط التالي: www.masjidtucson.org

إنّ المؤمنين الحقيقيين يبتهجون حقاً بإرسال رسول من الله. فقط الوثنين مُستاؤون من هذه النعمة العظيمة والرحمة من الله إلى العالم كُله، سورة [الأنبياء: 107]. لأنهُم عشقوا رُسل الله وقدسوهُم بالذكر مع الله.

من ناحية أخرى، يعرف المؤمنون الحقيقيون من القرءان إنّ رسول الله ليس أكثر من إنسان مثلنا، أُنظر سورة [الكهف: 110] و [فُصلت: 41]. وهو مُجرد وسيلة لإيصال تعاليم الله [الشورى: 51]. إنّ إرسال الله لرسولهُ في هذا الوقت يوفر الاختبار النهائي لأنفسنا، وكذلك إيماننا بالقرءان.

الله يؤكد لنا إنّ القرءان هو كتاب مُباشر دون أي غموض [الزمر:28]. وهكذا، يُقدم القرءان تعريف وأضح لكلمة " نبي " ولكلمة " رسول ". دعونا نُلقي نظرة على أول تصريح في سورة [ال عمران: 81]:

﴿وإذ أخذ الله ميثق " النبين " لما ءاتيتكم من " كتب " وحكمة﴾.

لذلك، فإن (النبي) هو الشخص الذي يستلم من الله كتاب مُقدس ويُسلمهُ لمن أُرسل إليهُم.

حقيقة إنّ القرءان هو آخر كتاب مُقدس يجعل محمد أخر نبي. هذا ما تم تأكيده في سورة [الاحزاب: 40]، حيث يوصف محمد بأنّهُ " خاتم النبيين ".

إنّ الحقيقة القرءانية بأنّ النبي يستلم كتاب مُقدس يستلزم أنّ يكون كل نبي رسولاً.

ادعاء المُحمدين إنّ " ليس كل نبي يكون رسول "، لا يُمكن أنّ يكون إلا كذبة غبية.

هل يعطي الله رجلا كتاب ويطلب منهُ أنّ يحتفظ به لنفسه؟!

هل يُمكنك أنّ تتخيل نبي يقول " لن أتحدث إلى أحد "؟!.

وتُحدد بقية الآية [81 من ال عمران] " الرسول " باعتباره الشخص الذي يُبشر ويدعم ويؤكد الكُتب المُقدسة الموجودة. وهو لا يأتي أبداً بكتاب جديد. تم وصف محمد في [الاحزاب: 40] بأنّهُ " رسول الله ". هذا التعبير " رسول الله " ليس ضروري لغوياً. إذا تم إسقاطها، لا يزال لدينا جملة مثالية تقول إنّ محمد كان آخر نبي. من الواضح إنّ خالقنا العظيم يقول لنا إنّ محمد كان " رسول الله، وآخر نبي "، وليس آخر رسول.

والتعبير الشائع من قبل المُحمدين إنّ محمد " خاتم المرسلين " (آخر رسول) لا يوجد مكان يُمكن العثور عليه في القرءان الكريم. وهكذا، فإنّ أي شخص يؤمن بإنّ محمد هو آخر رسول، هو إنسان كافر بالقرءان، وعدو لله ورسوله.

من سُخرية القدر، يُحذرنا القرءان من إنّ هذه الكذبة شائعة لدى الكُفار من كل جيل، أُنظر سورة [غافر: 34]. تُعلمنا إنّ الكُفار ادعوا إنّ يوسف كان آخر رسول !!! هل تُدرك كم عدد الرُسل الذين جاءوا بعد يوسف ؟ (موسى، داود، سليمان، زكريا، يحيى، عيسى، محمد)، وآخرين كثيرون جاءوا بعد يوسف. هل كانوا رُسل كاذبين ؟

في العدد الأخير من المنظور الإسلامي، قدمت الدليل القوي التالي على إنّ الله قد كلفني بأنّ أكون رسوله للعالم:

(1) سمّاني الله في القرءان الكريم بصفتي المكتشف الحصري للشفرة الرياضية المُعجزة في القرءان.

(2) تم ذكر كلمة الجذر الخاصة باسمي (رشد) في القرءان 19 مرة.

(3) عندما نُضيف أرقام كل سورة وآية مُرتبطة باسمي الأول (رشاد) واسم عائلتي (خليفة)، فإنّ المجموع يساوي 1463 أو (19 × 77).
(4) إذا نظرت إلى الاسم الخاص "رشاد" و "خليفة"، نجدهم في سورة [ص رقم 38 الآية 26] و [غافر رقم 40 الآيات 29، 38]. مجموع الأرقام السابقة على بعض يساوي 171 (19 x 9).
(5) القيمة العددية لرُسل الإسلام، إبراهيم، محمد ورشاد (258، 92، و 505 على التوالي) مجموع الأرقام 258 و 92 و 505 على بعض هو 855 أو (19 × 45).

هل كل هذه التصاميم صدفة ؟؟

اعترض بعض الناس على إضافة القيمة العددية لإبراهيم ومحمد ورشاد، إلى استبعاد موسى وعيسى. يجب أنّ يعرف هؤلاء المُعترضون على نحو أفضل إنّ كل من (موسى، عيسى، داود، زكريا ... إلخ). كانوا ينتمون إلى عقائد أخرة مُختلفة. سورة [المائد: 48] تنص بوضوح على إنّ الله قد أصدر عقائد مُختلفة للمسلمين واليهود والمسيحيين. يُدعى ابراهيم في سورة [الحج: 78] باسم " ابو المسلمين "، ويوصف الإسلام ب " ملة إبراهيم "، أُنظر سورة [البقرة: 130، 135؛ ال عمران: 95؛ النساء: 125؛ الانعام: 161؛ والنحل: 123].

ومع ذلك، فإنّ القرءان يُشير إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق، جميعهُم أنبياء الإسلام الأصليين، راجع سورة [البقرة: 133]. بشكل لا يُصدق، عندما نقوم بإضافة القيمة العددية لإسماعيل وإسحاق، لا يزال المجموع من مضاعفات الرقم 19. والقيمة العددية للأسماء الخمسة جميعها كما يلي:

إبرهيم = 258

إسمعيل = 211

إسحق = 169

محمد = 92

رشاد = 505

الإجمالي = 1235 = (19 × 65)

وهكذا، تماماً مثل مُعجزة القرءان؛ كلما حاول الكُفار أنّ يحطّوا مصداقيتها، يأخذهُم الله بقوتهُ. لجعل الأمور أكثر سوءاً بالنسبة للكُفار، فإنّ القيمة العددية الإجمالية لموسى وعيسى هي من مضاعفات الرقم 19 حيث إنّ (116 + 150 = 266 = 19 x 14)، فإنّ القيمة الإجمالية لإسماعيل وإسحاق هي من مضاعفات الرقم 19 أيضاً (211 + 169 = 380 = 19 x 20)، والقيمة العددية لإبراهيم ومحمد ورشاد هي من مضاعفات الرقم 19 وهي تساوي الاتي:

(258 + 92 + 505 = 855 = 19 x 45).

هل كل هذه التصاميم صدفة ؟!!

بالإضافة إلى ذلك، هُنا دليل مُباشر على أنيّ الرسول المعني في سورة [ال عمران: 81]، ومُكلف من الله سبحانه وتعالى لتأكيد جميع الأنبياء والكُتب المُقدسة.

عندما ننظر إلى التعبير التالي في سورة [ال عمران: 81] الذي يقول:

﴿جاءكم رسول مصدق لما معكم﴾

نجد إنّ القيمة العددية الإجمالية لهذا التعبير هو 836 أو (19 × 44). كما هي في الجدول التوضيحي بالأسفل، وهي النسخة المطبوعة على الكمبيوتر لهذه الحقيقة الحسابية. من الواضح إنّ هذا الرسول يجب أنّ يأتي بعد محمد لتأكيد القرءان، وفضح أي عبث به، والتحقق من الوسيلة الصحيحة لتعاليمه.

الحقيقة إننا جيل مُعجزة الرقم 19 القرءانية هو مؤكد لدينا على إنّ هذا التعبير مُرتبط بوجه التحديد برشاد خليفة.

بالتأكيد، فإن المُستنكرين الدائمون سيعترضون، وكالعادة، يطمس الله حجتهُم الضعيفة أُنظر لسورة [الفرقان: 3]، دعونا الان ننظُر إلى [الآية 81 من سورة ال عمران] كاملة، وليس مُجرد تعبير مُحدد فيها. فيما يلي الحروف التي تشكل الآية كلها وقيمها العددية:

واذ	اخذ	الله	ميثق	النبين	لما
700 1 6	600 800 1	5 30 30 1	100 300 10 40	50 10 2 50 30 1	1 40 30
ءاتيتكم	من	كتب	وحكمة	ثم	جاءكم
40 400 10 400 1 1	40 50	20 200 2	5 40 20 8 6	40 500	40 20 1 1 3
رسول	مصدق	لما	معكم	لتومنن	به
200 60 6 30	40 90 4 100	30 40 1	40 20 70 40	30 400 6 40 50 50	5 2
ولتنصرنه		قال	ءاقررتم		واخذتم
6 30 20 400 20 90 200 50 5		100 1 30	1 1 100 200 200 400 40		6 1 800 700 400 40
على	ذلكم		اصرى	قالوا	اقررنا
70 30 10	700 30 20 40		1 90 200 10	100 1 6 30 1	1 100 200 200 50 11
قال	فاشهدوا	وانا	معكم	من	الشهدين
30 1 100	1 80 300 5 4 6 1	1 50 1 6	40 70 20 40	50 40	1 300 30 5 4 10 50

القيمة الإجمالية للآية بالكامل هي 13148 (19 × 692).

هل هذه أيضاً صدفة ؟!

هذه الحقائق الحسابية المُتشابكة بأعجوبة، تُعلمنا بعبارات لا لبس فيها، إنّ الله يُرسل رسولاً إلى جيل (الرقم 19)، وإنّ هذا الرسول سيؤكد جميع الأنبياء، ويُصحح كل التشوهات التي لحقت بالرسائل التي استلموها.

في ضوء هذه البراهين القرءانية القوية، لا يسعني أنّ أتردد في إعلان إنني الرسول الذي أعلنهُ الله سبحانه وتعالى في الميثاق ما قبل خلق الميثاق المذكور في [ال عمران: 81]. مثل هذا الإعلان هو من إرادة الله.

أنت وأنا، وكل إنسان قد تعهدنا بالاعتراف والتعاون مع هذا الرسول. يتم تأكيد أولئك الذين يفشلون في الإيمان يكونوا رافضين مؤكدين للقرءان.

أخيراً، دعوني أسأل الذين قارنوني بغلام أحمد من القاديانية وبهاء الله من البهائيين:

هل قام أي من هؤلاء الرجال بتقديم مثل هذه البراهين ؟

هل دعوا إلى عبادة الله وحده وإلغاء جميع أشكال عبادة الأصنام ؟

في ضوء الأدلة الدامغة التي تدعم بصفتي رسول الله، دعونا نتوقف عن الجدال حول مؤهلاتي، ودعُنا نجلس معاً ونرى ما يُريدهُ خالقنا القدير أنّ يُعلمنا. وقد صحح المئات من المؤمنين إسلامهُم. يستمتعون بتكريس عبادتهُم لله وحده، وهُم يعلمون إنّ أعمالهُم مقبولة لدى خالقهُم.

ما عرضتهُ هُنا ليست سوى الحقائق المادية والعقلية. لقد أظهر لي الله حرفياً مئات من الإشارات العميقة التي دفعتني إلى الإعلان عن إني رسول. أهم هذه الإشارات كانت رؤية عندما كنت نائم في مكة، حيث تعرفت على جميع الأنبياء وأُخبرت بأنني أؤكدهُم وأصحح كُتبهم المُقدسة بإذن الله:

﴿ويقول الذين كفروا، لست مرسلا، قل: كفى بالله شهيدا بينى وبينكم، ومن عنده علم الكتب﴾* [الرعد: 43]

انتهي البحث
والحمد لله رب العالمين.

*** www.masjidtucson.org/publications/books/sp/1988/jun/page3.html**

(7)
الرسالة التي أتي بها النذير رسول الميثاق
مُوحد الأديان من عند الله.

رسالة النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) التي أتي بها من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، تتكون من مُقدمة للقرءان الكريم وترجمتهُ إلى اللغة الإنجليزية، مع تبين مُبسط وسهل الفهم لبعض آياته، وثماني وثلاثون مُلحق. أهم ما في هذه الرسالة الإلهية هي ترجمة القرءان إلى الإنجليزية، وكما نعلم فإنّ الإنجليزية هي لغة عالمية ويفهمُها أغلب سُكان الأرض، ومن السهل ترجمتهُ من الإنجليزية إلى باقي لُغات العالم، على عكس ترجمتهُ من اللغة العربية، فترجمات القرءان الموجودة الآن في العالم يغلب عليها مُعتقدات المُترجم، فالمُترجم السُنّي مثلاً: يُدخل أفكاره السنُيّة في الترجمة، والشيعي يُدخل أفكاره الشيعيّة في الترجمة، وهكذا.

لقد أخبرنا الله في القرءان بضرورة ترجمة القرءان الكريم الى لغات أخرة يتحدثها البشر، فهو يعلم إنّهُ إذا نزل القرءان *العربي* على غير *العرب* (العجم)، لن يؤمنوا به، فلأبد إذن أنّ يكون هُناك مُترجم للقرءان الكريم، وأنّ يكون هذا المُترجم مُحايداً لكل الأطياف.

﴿ولو نزلنه على بعض الأعجمين * فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين﴾ [الشعراء: 198 - 199]

أفضل ترجمة للقرءان:

تعتبر ترجمة[4] رشاد خليفة للقرءان الكريم، أفضل ترجمة في العالم، بشهادة أعدائه قبل أتباعه. هذه الترجمة تجعل القرءان الكريم وأضح وسهل الفهم، فلا يحتاج إلى تفسير، لأن الترجمة ليست للكلمات، بل لمعاني الكلمات، وليست الترجمة فقط من جعلت القرءان وأضحاً، بل المُعجزة الحسابية أيضاً، والتي كشفها المُترجم نفسه بإذن الله، فمثلاً: نجد إنّ *قطع يد السارق* لا تعني بترها أي فصلها، بل تعني جرحها، أي وضع عليها علامة من خلال جرها، والدليل على صحة ذلك هو العلاقة الحسابية بين آية *قطع يد السارق* في سورة [المائدة: 38]، وآية النساء اللاتي *جرحن أيديهن* حين أبهرتهن وسامة النبي يوسف في سورة [يوسف: 31].

﴿والسارق والسارقة *فاقطعوا أيديهما* جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم﴾ [المائدة: 38]

﴿فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكءا وءاتت كل وحدة منهن *سكينا* وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه *وقطعن أيديهن* وقلن حش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم﴾ [يوسف: 31]

ثُم بعد ترجمة القرءان الكريم نجد ثماني وثلاثون مُلحق، لنرى ما في هذه المُلاحق من حقائق وبراهين دينية إسلامية قرءانية وتاريخية، وهي الأتية:

المُلحق (1):

نجد فيه تفاصيل عن مُعجزة القرءان الكريم الحسابية، وكيف إنّ سوره وآياته وكلماته وحتى حُروفه، مُركبة تركيباً حسابياً دقيقاً، بحيث يُمكننا اكتشاف أي تحريف ولو بسيط في كلماته وحروفه.

قوة المُعجزة الحسابية:

هذه المُعجزة الحسابية هي أقوى دليل في القرءان الكريم يُثبت لجميع الناس في العالم، إنّ القرءان هو فعلاً كلام الله، بحيث إنّنا لا يُمكننا أنّ نُقنع أي إنسان بأنّ القرءان هو فعلاً كلام الله، حتى وإنّ قُلنا لهُ إنّ القرءان ذكر أشياء عديدة اكتشفها العُلماء *بعد* نزول القرءان بمئات السنين، فسيُجيبنا إنّ هُناك من العُلماء من يقول إنّ العالم كان يشهد علماً وتكنولوجيا تفوق ما لدينا بكثير، لكنهُ عندما يُشاهد المُعجزة الحسابية في القرءان، سيعلم إنّهُ من المُستحيل أنّ يكون هذا كلام بشر، لكون ما شهادهُ من هذه المُعجزة الحسابية العظيمة، شيء يفوق قدرات البشر جميعاً والجن معهُم.

أهمية المُعجزة الحسابية:

كشفت لنا المُعجزة الحسابية في القرءان العظيم عن أشياء كثيرة، أهمُها هو كيف يكون كلام الله ؟، ومدى إختلافهُ عن كلام البشر، ليس في بلاغة اللغة العربية، لأنّ العرب كانوا معروفين بالبلاغة، والشعر يشهد على ذلك، بل الإختلاف الكبير كان في إنتقاء كلمات وحروف مُعينة، لتُشكيل حساب مُعين، لتاتي نتائج مُعينة، ودون الخروج عن موضوع مُعين، وهذا يؤكد إنّ القرءان هو كلام الله فعلاً، ولا شيء أخر غير القرءان يكون كلام الله، *كالحديث والسُنّة*، فهمُا ليسا كلام الله أبداً، ولا تنطبق عليهُما المُعجزة الحسابية كما تنطبق على القرءان وحده.

ثُم كشفت لنا المُعجزة الحسابية الكُبرى إنّ القرءان كان مكتوباً في عهد النبي محمد، فمثلاً: إنّ أملينا القرءان على شخص ليكتبهُ، سيقع في أخطاء كثيرة فهُناك حروف لا تُنطق كالياء (ي)، ولكنها تُكتب مثلها، مثال على ذلك:

*** كلمة " أرىٰني " في (الآية 36 من سورة يوسف)، التي تحسب فيها الياء الأولى وكأنها ألف، فتقرأ (أراني).**

*** كلمة " الأيكة " التي في (الآية 78 من سورة الحجر)، نراها قد كُتبت هكذا " ليكة " في (الآية 176 من سورة الشعراء).**

*** كلمة " صلاة " التي تُكتب في آيات القرءان بحرف (و)، بدلاً من حرف (أ)، هكذا (صلوة)، كما هي في (الآية 43 من سورة البقرة)**

*** هناك كلمات يتغير فيها حرف من حروفها، ككلمة " مكة " التي جاءت في (آية 96 من سورة آل عمران) باسم " بكة ".**

هذا يؤكد إنّ القرءان كان مكتوباً في عهد النبي محمد، ويُثبت إنّهُ من المُستحيل أنّ يكون للقرءان أكثر من صيغة واحدة لطريقة كتابة ونُطق حروفه وكلماته، وليس هُناك ما يسمى بقراءات القرءان المُختلفة.

المُلحق (2):

فهو خاص *برسول الميثاق* من يكون ؟، والآيات التي تنبأت به في (التوراة والإنجيل والقرءان)، والأدلة الحسابية القرءانية التي تؤكد إنّ *رسول الميثاق* هو فعلاً *رشاد خليفة*، ولا أحد سواه، وما هي مُهمتهُ التي كلفها الله بها في حياته ؟.

المُلحق (3):

يُبين كيف إنّ القرءان رُغمّ بلاغتهُ وترتيبهُ حسابياً، إلا إنّهُ سهل الفهم والحفظ والتلاوة.

المُلحق (4):

يُبين لماذا نزل القرءان باللغة العربية وليس بلغة أخرة ؟.

المُلحق (5):

يتحدث عن الجنة وجهنم.

المُلحق (6):

يُبين حقيقة عظمة الله.

المُلحق (7):

يوضح لنا لماذا خلقنا الله على هذه الأرض ؟، سواء الإنس أو الجن أو حتى الحيوانات.

المُلحق (8):

يُبين لنا حقيقة الشفاعة ؟.

المُلحق (9):

يتحدث عن النبي إبراهيم، وأنّهُ أول رسول للإسلام، وإنّ الشعائر الدينية من صلاة وزكاة وصوم وحج، إنّما هي ملة إبراهيم، وهو أول من أتي بها من عند الله، وكيف إنّها كانت مُتداولة *قبل* مجيء النبي محمد.

المُلحق (10):

يوضح لنا لماذا يستخدم الله صيغة الجمع، حينما يتحدث عن نفسه ؟.

المُلحق (11):

يتحدث عن يوم القيامة، وكيف سيكون ذلك اليوم العظيم ؟.

المُلحق (12):

يتحدث عن مُهمة النبي محمد في فترة حياته.

المُلحق (13):

يتحدث عن أول أركان الإسلام وهو (لا إله إلا الله).

المُلحق (14):

يتحدث عن القضاء والقدر، وهل نحن مُخيرون أم مُسيرون ؟.

المُلحق (15):

يوضح لنا الشعائر الدينية في القرءان وهي (الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج)، وكيف كانت هذه الشعائر في عهد النبي محمد ؟.

المُلحق (16):

يُبين لنا الأطعمة المُحرمة في القرءان.

المُلحق (17):

يتحدث عن الموت، وكيف يموت المؤمن والكافر ؟ ومن هُم الذين لا يموتون من الناس ؟.

المُلحق (18):

يُبين لنا كيف إنّ القرءان هو كل ما نحتاج إليه للنجاة في حياتنا.

المُلحق (19):

يتحدث عن *الحديث والسُنّة*، وكيف إنّهمُا من إختراع الشيطان.

المُلحق (20):

يُبين لنا سحر القرءان الكريم، وكيف إنّهُ ليس كأي كتاب آخر، وعن القوى الغير مرئية التي تُحافظ عليه من التحريف والتغير.

المُلحق (21):

تعريف بإبليس من يكون ؟.

المُلحق (22):

يتحدث عن النبي عيسى المسيح، وعن آيات من الإنجيل والقرءان، تؤكد لنا بأنّهُ رسول الله وليس إبن الله، وعن كيفية وفاته ؟، وحقيقة التشبيه التي حصلت لهُ ومعهُ.

المُلحق (23):

نجد فيه الترتيب الزمني الصحيح لنزول سور القرءان الكريم.

المُلحق (24):

يُبين لنا كيف تلاعب أعداء الله بالقرءان الكريم ؟!، ليُضيفوا آيتين مزيفتين في آخر سورة براءة (التوبة رقم 9)، والأدلة الملموسة والقاطعة على إنّهُما ليستا من القرءان أبداً.

المُلحق (25):

يتحدث عن *نهاية العالم* من آيات القرءان، وكيف إنّ الله أختص *رسول الميثاق* ليكشف عنها.

المُلحق (26):

يتحدث عن أسماء وأهم رُسل الإسلام الثلاثة.

المُلحق (27):

يُبين لنا من هو إلهُنا الحقيقي؟، وهل مُمكن أنّ نعبد شخصاً ما أو شيئاً ما دون أنّ نعلم ؟

المُلحق (28):

يُوضح لنا بأدلة قرءانية وتاريخية، على إنّ النبي محمد هو أول من كتب القرءان بخط يده.

المُلحق (29):

يتحدث عن (البسملة) الناقصة في القرءان في سورة التوبة، ولماذا لم يضعها الله في سورتها ؟ وكيف إنّ نُقصانها يلعب دوراً مُهماً في المُعجزة الحسابية ؟

المُلحق (30):

يتحدث عن تعدد الزوجات، ومتي يكون مسموح به ؟.

المُلحق (31):

يتحدث عن النشوء والارتقاء.

المُلحق (32):

يُبين لنا سنّ المسؤولية في الإسلام، وفي أي سنّ يصبح الإنسان مسئولاً عن إيمانه وأعماله ؟.

المُلحق (33):

يُبين لنا لماذا أرسل الله *رسول الميثاق* الآن ؟.

المُلحق (34):

يتحدث عن العذرية، وكيف نجعل أبنائنا وبناتنا يُحافظون على عفتهُم وعذريتهُم ؟.

المُلحق (35):

يُبين لنا تحريم الخمر والمُخدرات والمؤثرات العقلية.

المُلحق (36):

يُبين لنا كيف تكون الأمة العظيمة التي تتمسك بالقوانين الربانية ؟.

المُلحق (37):

يُبين لنا كيف يكون القانون الجنائي في الإسلام من آيات القرءان وحده ؟.

المُلحق (38):

يُوضح لنا كيف إنّ (الرقم 19) يُمثل توقيع الخالق عز وجل ؟.

هذه هي الرسالة التي جاء بها النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، فهل غيرت شيئا في الدين الإسلامي ؟.

فما الذي غيرتهُ رسالة الله الخاتمة التي أتي بها من عنده نذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق)؟ ولماذا لا نُصدقهُ ونؤمن به وبالرسالة السماوية الخاتمة التي أتي بها من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين ؟!.

وهل إيمانُنا أو عدم إيمانُنا به *بعد* موته سيضرهُ أو ينفعُها، أم سيضُرنا نحن إذا لم نؤمن به، أو سينفعُنا إذا أمنّا به ؟

وهل هو محتاج الى أنّ نؤمن به أم نحن من نحتاج الى الإيمان به من *بعد* موته، من أجل خلاص أنُفسنا من عقاب الله إلينا في الدنيا والأخرة، إذا لم نؤمن به كرسل مُرسل من عند الله في الماضي ؟

أترُك الإجابة الى القارئ ليُجيب عليها بنفسه ولنفسه وحده.

انتهي البحث

والحمد لله رب العالمين.

(8)
الدعوة التي دعاء إليها عامة الناس
رسول الميثاق مُوحد الأديان.

دعوتهُ:

من قبل أنّ يُنشئ النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق إبن الإنسان مُوحد الأديان) مسجد في مدينة توسان، بولاية أريزونا الأمريكية، ومن بعده، بداء فيه بدعوة عامة الناس، وقام يدعوهُم بكل وضوح الى الآتي:

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له	**وأنّ المساجد لذكر الله وحده**
وأنّ العبادة لله وحده	**وأنّ الطاعة لله وحده**
وأنّ الذكر لله وحده	**وأنّ الخشية لله وحده**
وأنّ التمجيد لله وحده	**وأنّ التقديس لله وحده**
وأنّ الشفاعة لله وحده	**وأنّ الدعاء لله وحده**
وأنّ الدعوة لله وحده	**وأنّ الاخلاص لله وحده**
وأنّ السُنَّة لله وحده	**وأنّ الحديث لله وحده**
وأنّ اللجوء لله وحده	**وأنّ حياتنا لله وحده**
وأنّ سعادتنا بالله وحده	**وأنّ قوتنا بالله وحده**
وأنّ انتصارنا بالله وحده	**وأنّ نجاتنا بالله وحده**
وأنّ تقدمنا بالله وحده	**وأنّ ازدهارنا بالله وحده**
وأنّ توكلنا على الله وحده	**لا إله إلا هو وحده**

ودعاهُم أيضاً الى

الرجوع للقرءان وحده	**والتمسك بالقرءان وحده**
والاعتصام بالقرءان وحده	**والنقاش بالقرءان وحده**
والفهم بالقرءان وحده	**والعلم بالقرءان وحده**
والانذار بالقرءان وحده	**والتبشير بالقرءان وحده**
وتدبر القرءان وحده	**ونشر القرءان وحده**
وتلاوة القرءان وحده	**وقراءة القرءان وحده**
والهُدى في القرءان وحده	**والهداية في القرءان وحده**
والشفاعة في القرءان وحده	**والشفاء في القرءان وحده**
والخلاص في القرءان وحده	**والسعادة في القرءان وحده**

مطالبهُ:

لم يطلب النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان) أي شيء لنفسه طول فترة حياته، وقبل استشهاده في سبيل الله والحق الذي هو عليه، لم يطلب المناصب الدينية التي يسعي إليها الكثير من *رجال الدين التقليدين*، في مُختلف دول العالم.

ولم يطلب المال من أي أحد في حياته، سواء كان فرد أو جماعة، رُغم العروض المالية الكبيرة التي عُرضت عليه من بعض الحكومات والملوك ورجال الدين *العرب* خاصة، مُقابل السكوت عن قول الحق والحقيقة الدينية لعامة الناس، فرفضها جميعاً، لآن رزقه من عند الله وحده.

ولم يطلب من الناس أنّ يذكروا أسمه مع الله في الشهادة أو الصلاة أو في أي شيء أخر.

ولم يطلب من الناس أنّ يذكروهُ وحده، وعدم ذكر باقي رُسل وأنبياء الله، لتفضيله وتعظيمهُ عليهُم، كما يفعل ذلك *بعض* من أتباع الطوائف الدينية المُنحرفة مع رُسل وأنبياء الله.

ولم يطلب من الناس أنّ يُمجدوهُ في حياتهم اليومية، كما يفعل ذلك اتباع الطوائف الدينية المنحرفة عن الحق مع بعض من رُسل وأنبياء الله وقادتهُم الدينين، بل طلب من الناس جميعاً تمجيد الله وحده في حياتهم اليومية

لم يملك النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) طول فترة حياته السيارات الفارهة والقصور الفخمة، كما ملكها بعض من تُجار الدين (باسم الله وباسم الدين).

فلماذا لا نُجيب داعي الله الحقيقي النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، ونؤمن به وبما جاء به من عند الله، من أجل خلاص أنفُسنا ؟!.

ولماذا لا نتبعهُ ونُصدقهُ فيما جاء به من عند الله وحده، من أجل إنقاذ أنفُسنا من الهلاك الذي يسير عليه أغلب الناس في العالم ؟!.

ولماذا لا يكون رشاد خليفة رسول مُرسل من عند الله، بعد أنّ عرفنا عليه كل ما عرفنهُ من حقائق الى الآن ؟!

رشاد خليفة هو فعلاً جاء رسول مُرسل من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، رسول وليس نبي بعد النبي محمد، لان لا نبي بعد النبي محمد، فمن شاء أنّ يؤمن به وبماء جاء به من عند الله، فلنفسه هذا الإيمان وليس لغيره، والنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) لا يحتاج الى أي إنسان أنّ يؤمن به أو لا يؤمن به في فترة حياته ومن بعد مماته، لأنّ ذلك لن ينفعهُ أو يضرهُ في أي شيء أبداً، وهو الان موجود حيي يُرزق في جنة الله العُليا مع جميع رُسل الله ومن أمن بهُم جميعاً في فترة حياتهُم وبعد مماتهُم من عامة الناس، بل الإيمان أو عدم الإيمان به، هو منفعة أو مضرة خاصة للشخص نفسه فقط، الذي سيؤمن به أو لن يؤمن به، وليس لغيره من البشر. فمن شاء فليؤمن به، ومن شاء فليكفر به، ولا إكراه في الإيمان به أبداً.

انتهي

والحمد لله رب العالمين.

(9)
الإعلانات التي أعلنها للناس جميعاً
النذير رسول الميثاق من عند الله.

كل رسول يُرسلهُ الله برسالة جديدة من عنده، يقوم هذا الرسول بتبليغ الرسالة والإعلان عنها، وما هو الجديد فيها من عند الله للناس الذين أرسلهُ الله إليهُم في عصره ؟، والنذير رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان) هو أحد رُسل الله الكرام الذي أرسلهُ الله من عنده للناس جميعاً، وأعلن للناس جميعاً بأمر الله لهُ عن الحقائق الدينية الإسلامية القرءانية والتاريخية الآتية:

1- أعلن عن حقيقة المُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان العظيم، وبساطتها وتعقيدها وقوتها في التحكم في كل حرف وكلمة وآية وسور في القرءان.

2- أعلن عن حقيقة معني الحروف النورانية التي تبدأ بهم 29 سورة قرءانية (فواتح السور)، وعلاقتهُم المتينة بالمُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان.

3- أعلن عن حقيقة معنى (السبع المثاني) المذكورة في سورة [الحجر: 87]، وقوة ارتباط هذه (السبع المثاني) بمُعجزة الرقم 19 في القرءان.

4- أعلن عن حقيقة معنى الرقم 19 وارتباطه بالمُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان، وأصالة القرءان ومصدرهُ الحقيقي، من خلال مُعجزة الرقم 19 الكُبرى في القرءان.

5- أعلن عن حقيقة إنّ الرقم 19 يُمثل توقيع الخالق عز وجل على مخلوقاته الكثيرة.

6- أعلن عن حقيقة سبب نزول القرءان باللغة العربية من عند الله، ولماذا ؟.

7- أعلن عن حقيقة إنّ القرءان سهل الفهم على المؤمنين، حتى لو كانوا لا يُجيدون اللغة العربية، وصعب الفهم على الكافرين، حتى لو كانوا يُجدون اللغة العربية، وأصلهُم عربي أيضاً.

8- أعلن عن حقيقة (نبوة إنشقاق القمر) في القرءان، ومتى حدث ذلك ؟، وكيف حدث هذا الإنشقاق للقمر ؟!.

9- أعلن عن حقيقة (نبوة يأجوج ومأجوج) في القرءان، وموعد خروجهُم في الدُنيا، ومن يكونوا بالتحديد ؟

10- أعلن عن حقيقة (موعد نهاية العالم) بالسنة فقط في القرءان، وليس بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، لأن ذلك من علم الله المُطلق.

11- أعلن عن حقيقة موعد (حدوث نبوة الدُخان) المذكورة في القرءان، والعقاب الإلهي الذي سيُصيب أغلب سكُان الأرض، بسبب هذا الدُخان الكثيف الذي سيخفي السماء على أنظار سكُان الأرض لفترة من الزمن.

12- أعلن عن حقيقة (خروج الدابة) التي تُكلم أي إنسان على وجه الأرض وبلغته التي يتحدثها، كما هي في القرءان، والمكان الذي ظهرت منهُ هذه الدابة للناس، وكيف كلمت عامة الناس وأخبرتهُم بأنّهُم لا يؤمنون بآيات الله البينات ؟، ومازالت تخبرهُم بذلك الى هذا اليوم وقيام الساعة.

13- أعلن عن حقيقة (الجنة والنار) ومكان وجودهُم في الكون، ودرجاتهُم، وأصحابهُم، ومتى يرى المؤمنين والكافرين من عامة الناس الجنة والنار ؟.

14- أعلن عن حقيقة (عظمة الله) وقُدرتهُ وقوتهُ التي تتعدى حُدود إدراك العقل البشري لهُ.

15- أعلن عن حقيقة (الشفاعة) كيف تكون ؟ ولمن تكون من عامة الناس ؟.

16- أعلن عن حقيقة (موت عيسى المسيح وصلبه) وحالة التشبيه التي حصلت معهُ.

17- أعلن عن حقيقة (يوم القيامة) وكيف سيكون هذا اليوم العظيم على الناس جميعاً ؟.

18- أعلن عن حقيقة (وجود جنتين) في الأخرة، جنة عُلية، وجنة سُفلة، ومن هُم أهلُها من عامة الناس في آيات القرءان وحده ؟.

19- أعلن عن حقيقة (الأعراف) ما هي ؟ ومن هُم أصحابُها ؟ وما هو مصيرهُم من الله يوم الحساب في الآخرة ؟

20- أعلن عن حقيقة (جهنم) بأنّها غير موجودة الى الآن، وسيتم خلقُها في المُستقبل.

21- أعلن عن حقيقة (خلق الإنسان) من نفس الجنس، وليس بالتطور من جنس آخر.

22- أعلن عن حقيقة (لماذا خُلقنا) ؟ والسبب الرئيسي الذي خلقنا الله من أجله على هذه الأرض، وأين سنذهب بعد موتنا عليها ؟.

23- أعلن عن حقيقة (لُغز الموت) وكيفية حدوثه للإنسان، وكيف تكون لحظة الموت على الإنسان المؤمن بالله، والإنسان الكافر بالله، والتي من خلال لحظة الموت سيعرف كل إنسان مصيرهُ، هل هو من أهل الجنة أو من أهل جهنم ؟.

24- أعلن عن حقيقة (الملائكة) وعددها وعملها الذي وكلهُم به الله مع الإنسان.

25- أعلن عن حقيقة (الحيوانات) وعددها، ولماذا خلقها الله بهذا العدد الكبير ؟.

26- أعلن عن حقيقة (الجن وإبليس والشيطان) وأعمالهُم مع الإنسان الذي يكون خاضع لهُم، وأن إبليس (الشيطان) هو الأب لكُل الجان، وأنّ الجان هُم من ينقلون أفكاره الى الأنسان.

27- أعلن عن حقيقة إنّ (جسد الإنسان) تسكُنهُ روحان وهُم: النفس البشرية وهي الروح الطيبة من الله، وقرينتها النفس الشريرة من الشيطان.

28- أعلن عن حقيقة إنّ (الأرض) هي مملكة الشيطان المؤقتة بإذن وعلم الله، وهو من يتسبب بجميع الكوارث الطبيعية، والحروب التي تحصل بين جميع الناس ولهُم.

29- أعلن عن حقيقة (كيفية خلق ءادم) أبو البشر، وخلق حواء أم البشر من ءادم، والسبب الحقيقي لطردهُم من الجنة مع جميع من كان معهُم من مخلوقات الله.

30- أعلن عن حقيقة (متى يصبح أي إنسان مسؤول) مسؤولية كاملة عن إيمانه بالله ؟، وإنّ أي إنسان مات قبل أنّ يصل الى 40 سنة من عمره، سيكون من أهل الجنة، مهما كان إيمانهُ أو عدم إيمانهُ بالله الذي كان عليه في فترة حياته.

31- أعلن عن حقيقة (سرّ السعادة الدائمة) لأي إنسان، وكيف يعيش أي إنسان حياة سعيدة طول فترة حياته على الأرض، من خلال روحه وليس جسده، وذلك بنمو الروح بالإيمان الصحيح بالله.

32- أعلن عن حقيقة إنّ (الرسول محمد) يُمثله القرءان، ولا أي شيء آخر غير القرءان.

33- أعلن عن حقيقة (الكارثة العظيمة) التي ستلحق بأي إنسان لا يؤمن بالقرءان ويُطبقه في حياته، ويرفضهُ ولا يؤمن بأنّهُ كتاب مُنزل من الله رحمة للعالمين.

34- أعلن عن حقيقة بأنّ (النجاة) في عبادة وذكر الله وحده، وليس بذكر وعبادة البشر معهُ، مثل عيسى ومحمد ومريم والشيوخ والقديسين والصالحين من البشر.

35- أعلن عن حقيقة (الشرك) وتعريفه بالطريقة الصحيحة، وإنّ أغلب البشر تقع في الشرك وبدون أنّ تعلم ذلك، وأوضح الطريقة الصحيحة لتجنب الوقوع في الشرك.

36- أعلن عن حقيقة من هو (إلهك) الحقيقي ؟، وكيف مُمكن أنّ يكون مالك وأعمالك وكبريائك وأطفالك وزوجك أو زوجتك يكونوا إلهك الذي تعبدهُ في حياتك ؟، وأوضح الطُرق المُناسبة والصحيحة التي نجعل من خلالهُم الله هو إلهُنا الحقيقي.

37- أعلن عن حقيقة (أهمية الحديث والسُنّة) وأنّهُم 100% ظن وكذب وافتراء على الله، وعلى النبي محمد من بعد وفاته، وأنّ من يؤمن بهُم إنسان مُشرك وكافر بالله، بُحكم الله في آيات القرءان وحده، وليس بإنسان مسلم يؤمن بالقرءان وحده كتاب الله.

38- أعلن عن حقيقة (الإسلام) وأركانه الصحيحة، وأسم أول نبي أتي بها من عند الله.

39- أعلن عن حقيقة (أسماء) رُسل الإسلام الرئيسين، وهُم ثلاثة رُسل، أولهُم: من أتي بأركانه الأساسية، وثانيهُم: من أتي بأخر شريعة إسلامية، وثالثهُم: من أتي لتنقيتهُ من التحريف الذي دخلهُ، وتأكيد صحتهُ الإلهية، وتوحيد جميع الأديان الأرضية في دين الله (الإسلام الحنيف).

40- أعلن عن حقيقة إنّ (المصدر الوحيد) للتشريع في الإسلام وللمسلمين، هو القُرءان وحده، والمصدر الوحيد لجميع التعاليم الدينية في الإسلام وللمسلمين، هو القُرءان وحده.

41- أعلن عن حقيقة (إنتشار) عبادة الأصنام في العالم الإسلامي، وذلك من خلال أضرحة الأولياء مع قبر النبي محمد، الذين لا ينفعونهُم ولا يضرنهُم في أي شيء أبداً وهُم أموت!!.

42- أعلن عن حقيقة (قصة إسراء) النبي محمد الى ربه في القرءان، من أجل إستلام القرءان من الله، وكيف حصلت هذه الحادثة العظيمة.

43- أعلن عن حقيقة إنّ (المُهمة) التي أتي من أجلها النبي محمد من عند الله وحده.

44- أعلن عن حقيقة إنّ (النبي محمد) هو من كتب القرءان بخط يده، وأنّهُ كان إنسان مُتعلم يقرأ ويكتب في حياته، وقدم الأدلة القرءانية والتاريخية على صحة ذلك.

45- أعلن عن حقيقة إنّ أي (إنسان) حُر حُرية مُطلقة في إيمانه بالله أو عدم الإيمان به، وبدون أي إكراه لهُ من أحد.

46- أعلن عن حقيقة إنّ (حياة جميع البشر) على هذه الأرض، هي فُرصتهُم الوحيدة من أجل توبتهُم وإعلانهُم واعترافهُم بالخطأ الذي أرتكبوهُ في حقّ الله عندما كانوا في الجنة، وعن قُبولهُم لحُكم الله وسُلطانهُ المُطلق عليهُم في هذه الدنيا وبعدها في الآخرة.

47- أعلن عن حقيقة إنّ (استهلاك الإنسان) لدُهن الخنزير ليس حرام، وإنّ الله قد حرم على الإنسان استهلاك لحم الخنزير فقط في آيات القرءان وحده.

48- أعلن عن حقيقة (تحريف القرءان) والتلاعب بكلماته، بإضافة جملتين مُزيفتين تم إدخالهُم في نهاية سورة [براءة رقم 9]، وهُم الجملتين المُزيفتين رقم (128 و 129).

49- أعلن عن حقيقة إنّ (العرب الأوائل) هُم من قاموا بتحريف القرءان بإضافة جُمّل مُزيفة من أجل تعظيم وتقديس النبي محمد من بعد وفاته.

50- أعلن عن حقيقة (أهمية وضرورة) إزالة الجملتين المُزيفتين رقم (128 و 129) في نهاية سورة [براءة رقم 9]، وإنّ بقائهُم في القرءان يُكذب ويُحطم صحة سماوية القرءان، ومُعجزتهُ الحسابية الكُبرى.

51- أعلن عن حقيقة (سبب) عدم وجود آية (البسملة) في بداية سورة براءة !، ولماذا في هذه السورة بالتحديد في القرءان !، وارتباط هذه (البسملة) الغائبة في سورة براءة، بمُعجزة الرقم 19 الكُبرى في القرءان.

52- أعلن عن حقيقة (تعدد الزوجات) في الإسلام من آيات القرءان وحياة النبي، والشروط التي يجب الالتزام بها في حالة تعدد الزوجات، والشروط التي تمنع ذلك في القرءان ؟.

53- أعلن عن حقيقة إنّ (الله هو وحده) الذي يتحكم في صحتنا، ثروتنا، سعادتنا وشقائنا، في هذه الحياة في آيات القرءان وحده.

54- أعلن عن حقيقة إنّ (أي شيء) يعوق أو يوقف التفكير، ويؤثر على عقل الإنسان، فهو شيء مُحرم من عند الله في آيات القرءان وحده.

55- أعلن عن حقيقة إنّ (الأمة العظيمة) هي التي تتمسك بالقوانين الإلهية، وبتمسكُها بالقوانين الإلهية ستضمن النصر والازدهار والسعادة والتقدم بين الأُممّ، وأوضح الخصائص التي تتميز بها الأُمة العظيمة التي تتمسك بقوانين الله، وتُطبيقها في حياتها اليومية.

56- أعلن عن حقيقة (القانون الجنائي) في الإسلام، وكيفية تطبيقه بطريقة صحيحة وسليمة، بالمساواة بين جميع الناس، كما هو في آيات القرءان وحده.

57- أعلن عن حقيقة إنّهُ (رسول مُرسل) من عند الله، وإنّهُ فعلاً هو (رسول الميثاق موحد الأديان)، المذكور في سورة [آل عمران: 81]، وأوضح السبب الذي أختارهُ الله ليكون رسول مُرسل من عنده في هذا العصر، والسبب الذي جاء من أجله من عند الله.

58- أعلن عن حقيقة إنّهُ (هو نفسه) المُنقذ، والمسيح، والمهدي المُنتظر الذي ينتظرهُ العالم.

59- أعلن[1] عن (تأسيس) أغنى وأقوى دولة على وجه الأرض (الأمة الإسلامية المُتحدة)، التي تكون من (المغرب إلى إندونيسيا، ومن نيجيريا إلى تركيا)، والتي تكون قاعدته الأساسية للجميع هي (لا سني * لا شيعي * مسلم فقط)، والحياة فيها تكون (سلام، حُب، حرية، ازدهار، عدل)، ولجميع من يعيش في (الأمة الإسلامية المُتحدة)، إنّ شاء الله.

60- أعلن عن عصر جديد في تاريخ الإنسان[2]، بدعوة إلهية قرءانية لجميع المؤمنين المُخلصين بالله حول العالم، بأنّ يعبدوا ويذكروا الله وحده، وترك البشر وباقي مخلوقات الله الذين يتم ذكرهُم وعبادتهُم مع الله خالقهُم جميعاً، وسيتم قبول هذه الدعوة الإلهية من جميع المؤمنين المُخلصين لله وحده، في جميع دول العالم، إن شاء الله.

---

(1) كما هو موجود بالكامل هذا الاعلان التاريخي الهام للإسلام والمسلمين الصادقين المخلصين/ في الصفحات التالية إن شاء الله.

(10)
إعلان عن تأسيس (الأمة الإسلامية المُتحدة)
من رسول الميثاق من عند الله.

الإعلان عن تأسيس أغنى وأقوى دولة على وجه الأرض:

الأُمة الإسلاميّة المُتحدة

* ليست سني * ليست شيعي * فقط مسلم *
سلام *** حُب *** حرية *** ازدهار *** عدل
** من المغرب إلى إندونيسيا ** من نيجيريا إلى تركيا **

يجب على الأجيال القادمة الاعتراف بهذا :

" إعلان توكسون في 15 سبتمبر 1985 م، 1 مُحرم 1406 هـ ".

﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، لست منهم فى شىء (يا محمد)﴾ [الانعام: 159]

فقط أولئك الذين ينعمون بالله العظيم من خلال قراءة وفهم مُعجزة القرءان الحسابية، سيُقدرون الأهمية العظيمة لهذا الإعلان التاريخي. جميع الآخرين سيسخرون ويضحكون بالتأكيد، وسيُعانون بالتأكيد من عواقب وخيمة، كما جاء في القرءان الكريم:

﴿إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه، ويحل عليه عذاب مقيم﴾ (هود: 38 - 39).

إن الأحداث التي لا مفر منها ستُفاجئ المُستهزئين، بينما ستنكشف هذه النبوات القرءانية خلال السنوات القادمة. الحقيقة مُقدرة أنّ تسود، في حين إنّ الباطل سوف يتلاشى:

﴿وقل جاء الحق وزهق البطل إن البطل كان زهوقا﴾ (بني اسرائيل: 81)

للتذكير السريع، اسمحوا لي أنّ أُذكر بجوهر الإسلام وهو عبادة الله وحده، دون ذكر أي شخص أو أي شيء أخر معهُ. القيمة العددية لكلمة " واحد " مُميزة بالرقم " 19 " ، حيث إنّ:

و	أ	ح	د
=	=	=	=
6	1	8	4
6 + 1 + 8 + 4 = 19			

تم العثور على الرقم القرءاني " 19 " في سورة رقم " 74 "، و 74 × 19 = 1406 هـ (هذا العام). يأتي فيه هذا الإعلان الرسمي لإنشاء {الأُمة الإسلامية المُتحدة} في اليوم الأول من سنة 1406 هجري.

تلك السنة التي سمح فيها الله لفهم مُعجزة القرءان الحسابية (كما نشرها المسجد خلال العقد الأخير)، ستُدرك تماماً الأبعاد العظيمة لهذا الإعلان. سوف يُدركون إنّ هذه ليست توقعات من صنع الإنسان، وهذا ليس كلام عبثاً.

هذه عروض رياضية من القرءان، وهذه هي نبوءات الله وقرارته في رسالته النهائية.

على الرغم من هذه التأكيدات الواضحة، فإنّنا نتوقع من أعداء الله أنّ يُظهروا عمى تام، ويعلنوا إنّنا نتنبأ بالمُستقبل. الله فقط يعرف المُستقبل. وقد أعطى الى العالم بعض الإشارات عن المُستقبل. ليس نحن من نتنبأ بالمُستقبل. وقد تم تدوين هذا الإعلان حسابياً من داخل الحروف والكلمات والآيات القرءانية.

﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون﴾ [براءة: 33]

فيما يلي مُلخص مُوجز للحقائق خطة حسابياً في القرءان الكريم، فيما يتعلق بالتأسيس الزمني الى {الأُمة الإسلامية المُتحدة}. سيتم شرح هذه الحقائق، إنّ شاء الله، في القضايا المُستقبلية للمنظور الإسلامي.

*** دستور {الأُمة الإسلامية المُتحدة} موجود بالفعل. هو القرءان الكريم، كل القرءان، ولا شيء غير القرءان.

*** جميع القوانين مكتوبة بالفعل في القرءان الكريم، كل القرءان، ولا شيء غير القرءان.

*** النظام الاقتصادي، وهو نظام مثالي، موضح بالتفصيل في القرءان.

*** لن نطلب أبداً، ولا نؤيد أبداً، الإطاحة بأي حكومة.

هذه المسألة (إسقاط الحكومات) هي بالكامل في يد الله. سيتحكم جنوده الغير مرئيين الذين لا يُقهرون في هذه المسألة، وفقاً للتوقعات القرءانية.

﴿قل اللهم ملك الملك، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء﴾. [ال عمران: 26].

*** جغرافياً، سوف تمتد {الأُمة الإسلامية المُتحدة} من (إندونيسيا في الشرق إلى المغرب في الغرب، ومن نيجيريا في الجنوب إلى تركيا في الشمال[4]. العاصمة الفدرالية يجب أنّ تكون "مكة ".

*** جميع الدول الإسلامية سوف تنضم عاجلاً أو آجلاً إلى {الأُمة الإسلامية المُتحدة}. أي حكومة ترفض الدعوة لإثبات حقيقة الله والانضمام إلى {الأُمة الإسلامية المُتحدة} ستسقط. الحكومات الوحيدة التي تنضم ستظل على قيد الحياة.

*** كل مسلم، في أي مكان في العالم، يؤيد الإسلام الأصلي دون تغيير، كما بشر به نبي الله الأخير محمد باتباع القرءان وحده، كل القرءان، ولا شيء أخر سوى القرءان، هو عضو تلقائياً في {الأُمة الإسلامية المُتحدة} وفعلاً ينتمي إليها.

*** جميع الحكومات الحالية تقريباً في العالم الإسلامي سترفض هذا العرض وستسخر منهُ. وبالتالي، سيكون هُناك تغيير في الحكومة في العالم الإسلامي، بمعدل ثلاث حكومات

على الأقل كل عامين، إلى أنّ تأتي الحكومة بهدف مُحدد وهو الانضمام إلى {الأُمة الإسلامية المُتحدة}[5].

*** لقد تعرض الإسلام الذي يُمارس في العالم الإسلامي اليوم للتشويه الشديد، بسبب التقاليد والابتكارات والخرافات. لا علاقة لهُ بالإسلام الحقيقي. عند الانضمام إلى {الأُمة الإسلامية المُتحدة}، سيتم إعادة تثقيف شعب الدولة العضو الجديد. الإسلام الأصلي، كما بشر به محمد، سوف يُعاد تأسيسه.

*** سيتم إلغاء جميع عبادة الأصنام المُعاصرة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وسيتم هدم جميع الأضرحة ومقابر الصالحين، بما في ذلك قبر النبي في المدينة. سيتم إعادة تكريس جميع المساجد لعبادة الله وحده

﴿وأن المسجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا﴾ [الجن: 18]

*** أرسل المجلس الاستشاري التابع الى {الأُمة الإسلامية المُتحدة} بالفعل دعوة إلى كل حكومة في منطقة العالم الإسلامي، إلى جانب نسخة من هذا الإعلان[6].

*** أي حكومة تعرب عن اهتمام جدي بدراسة الإتحاد المتوقع، سيتم تزويدها بكل المعلومات اللازمة، إلى جانب دليل لا يقبل الشك حول الأصالة والمصدر الإلهي لهذا الإعلان.

*** الحكومات المُشاركة من الدول الإسلامية هي الدول التالية:

أفغانستان، الجزائر، البحرين، مصر، إندونيسيا، إيران، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، ماليزيا، المغرب، نيجيريا، عمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال والسودان وسوريا وتونس وتركيا وأوغندا والإمارات العربية المتحدة.

*** إنّ النصر الى {الأُمة الإسلامية المُتحدة} مضمون تماماً، بخاصية الله (19 كلمة) في القرءان في أخر سورة في ترتيب الوحي، وهي سورة (النصر):

﴿إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان توابا﴾ [النصر: 1 - 3]

*** لأن {الأُمة الإسلامية المُتحدة} ستكون مثالاً مثالياً لبقية دول العالم، وستنضم دول أُخرة الى هذا الإتحاد الإسلامي. ورُكنان عنيدان سيرفُضان الإنضمام الى هذا الإتحاد الإسلامي، وهُما الولايات المُتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي (يأجوج ومأجوج). قبل نهاية العالم الذي سيكون سنة(1710 هـ / 2280 م)، وستحاول الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي سحق العملاق الإسلامي قبل نهاية العالم، وسوف يأتي يوم القيامة بعد ذلك.

﴿وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض، ونفخ فى الصور فجمعنهم جمعا﴾ [الكهف: 99].

﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق، فإذا هى شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظلمين﴾.

[الانبياء: 96 – 97].

*** سيتم عقد مؤتمر سنوي من قبل المجلس الاستشاري {للأُمة الإسلامية المُتحدة} لعرض تقدم هذه الأحداث، ولتأكيد أكثر التبشيرات في القرءان. الحضور في الاتفاقيات سيكون عن طريق الدعوة فقط.

*** ستُعقد الاتفاقيات بإذن الله على النحو التالي:

مُحرم 1407 (سبتمبر 5، 6 و 7 اغسطس 1986) في سان فرانسيسكو.
مُحرم 1408 (21 و 22 و 23 أغسطس 1987) في مونتي كارلو (موناكو).
مُحرم 1409 (12 و 13 و 14 أغسطس 1988) في سيدني ، أستراليا.

انتباه

إنّ النجاح والازدهار والسلام والكرامة والسعادة الحقيقية، للدول الأعضاء عند الانضمام إلى {الأُمة الإسلامية المُتحدة}، وسيُقنع هذا الاتحاد بقية دول العالم الإسلامي، وسوف يُثبت إنّ نظام الله هو الأفضل.

(11)
ما هو ثمن الوحدة ؟
إعلان من النذير رسول الميثاق من عند اللّه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إن الذين فرقوا دينهم، وكانوا شيعا، لست منهم فى شىء (يا محمد)﴾ [الانعام: 159]

﴿منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة، ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم، وكانوا شيعا، كل حزب بما لديهم فرحون﴾ [الروم: 31 32]

﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا، واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت، وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ [ال عمران: 105]

﴿وأن هذا صرطى مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، ذلكم وصكم به لعلكم تتقون﴾ [الانعام: 153]

﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا، والذى أوحينا إليك، وما وصينا به إبرهيم وموسى وعيسى، أن أقيموا الدين، ولا تتفرقوا فيه، كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبى إليه من يشاء، ويهدى إليه من ينيب﴾ [الشوري: 13]

﴿وأطيعوا الله ورسوله، ولا تنزعوا، فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا إن الله مع الصبرين﴾ [الانفال: 46]

كما هو موضح في الآيات السابقة، فإنّ الوحدة بين المسلمين وأجب إلزامي على جميع المؤمنين المُخلصين. أي عصيان لهذه الوصايا القوية هو رفض وأضح وكُفر بالقرءان، وتحدي صارخ لله ورسوله. الأمة الإسلامية التي نشهدها اليوم هي مُنقسمة ولا يُمكن إنكارها، ولا يُمكن أنّ تكون في نعمة اللّه. الأمة الإسلامية اليوم لا تفي بمعايير الأمة الإسلامية حقاً، كما هو مذكور في القرءان في سورة [ال عمران: 160] و [الحج: 40] و [غافر: 51] و [محمد: 7]، من الواضح إنّ شخصاً ما يفعل شيئاً خاطئاً. لذلك، يجب على جميع المسلمين من أجل مصلحتهُم الخاصة، أنّ ينظروا حولهُم، وأنّ يفحصوا قناعاتهُم بعناية، وأنّ يخرجوا بإجابات على سؤالين حيويين:

ماذا يفعل بنا الخطأ ؟

وكيف يُمكننا تصحيح أخطاءنا ؟

ما هو ثمن الوحدة ؟

الوحدة بين المسلمين مكفولة إذا أطاع كل المسلمين اللّه ورسوله بالإيمان بمصدر واحد للتوجيه الديني؛ مصدر واحد للفقه الديني. إذا أمن جميع المسلمين بكتاب واحد وإله واحد، فإنّ النتيجة الحتمية ستكون الوحدة والقوة والكرامة المضمونة [النور: 24]. للأسف، أعتمد المسلمون أربعة مصادر للفقه بالإضافة إلى القرءان، وهي:

(1) الحديث: أقاويل كاذبة على النبي.

(2) السُنّة: أفعال تُنسب زوراً إلى النبي.

(3) الإجماع: مبدأ مُضاد للقرءان ينص على إنّهُ إذا أتفق العُلماء على شيء ما، يجب أنّ يكون صحيحاً !!!، وهذا يتحدى التصريحات القرءانية في سورة [الانعام: 116] و [يوسف: 103 و 106]، مما يدل على إنّ الغالبية من الناس تتبع دائماً المسار الخطأ؛ حتى أغلبية المؤمنين مُقدر لهُم أنّ يقعوا في عبادة الأوثان. أُنظر لسورة [يوسف: 106].

(4) القياس: مبدأ مُقارنة الأوضاع والظروف الجديدة مع الفقه القديم الراسخ الذي لا يستند كلياً إلى القرءان.

حقيقة إنّ مسلمي اليوم اعتمدوا خمسة مصادر للفقه الديني، هو إعلان صاخب بأنّ المسلمين رفضوا القرءان، ورفضوا تصديق الله. ينص القرءان الكريم مراراً وتكراراً على إنّهُ تام (الانعام: 115 وطه: 114]، وكامل [الانعام: 38]، ومُفصلاً [الانعام: 114]، وإنّهُ يجب أنّ يكون المصدر الوحيد للإرشاد والفقه الديني [الانعام: 19]. تنص [الآية 19 من سورة الانعام] على إنّ اعتماد أي مصادر أخرى مع القرءان، هو بمثابة إشراك إلهة أخرى مع الله.

من سُخرية القدر، فإنّ القرءان نفسه تنبا بهذا الهروب من تعاليمه، أُنظر سورة [الفرقان: 30].

إنّ النتيجة المُباشرة لرفض المسلمين لوحي الله، هي الطرد من نعمة الله، والحرمان من فهم القرءان. [الآية 40 من سورة الاعراف] تنص على:

﴿إن الذين كذبوا بءايتنا، واستكبروا عنها، لا تفتح لهم أبوب السماء، ولا يدخلون الجنة، حتى يلج الجمل فى سم الخياط، وكذلك نجزى المجرمين﴾.

السبب الرئيسي لوجود الطوائف في الإسلام اليوم، في تحدى كامل لله ورسوله، هو المذاهب الزائفة المعروفة باسم (الحديث والسُنّة). بعد قرون من وفاة النبي، تم إنشاء الطائفة الشافعية لأن الإمام الشافعي كان يعتقد إنّ النبي قد تصرف بطريقة مُعينة أثناء سيره، وحديثه، والصلاة، والاستحمام، إلخ. وقد حدث نفس الشيء عند الإمام أبو حنيفة. جاء كل من الإمام مالك والإمام إبن حنبل وآخرين بآراء مُختلفة بشأن أعمال النبي وأسلوب حياته. مع بدء هذه الطوائف، أُتهم أتباع جميع الائمة بالردة وعبادة الأوثان. اخترع الكثير منهُم أحاديث تُدين أتباع الطوائف المُتنافسة. اليوم، لا تزال هذه الخصومات القوية موجودة بين الطوائف السُنّية، وكذلك بين السُنّة والشيعة.

إنّ ثمن الوحدة الإسلامية، والكرامة، والنصر، والتفوق المضمون في هذا العالم، هو التمسك بالقرءان، كل القرءان، ولا شيء أخر سوى القرءان. يجب على المسلمين التخلي عن جميع الابتكارات والخرافات والتقاليد والحديث والسُنّة، وجميع اللوائح الدينية غير القرءانية.

من أجل تحقيق الوحدة ووعد الله بالسيادة على الأرض، يجب على المسلمين التخلي عن جميع الأعذار لإنشاء مصادر للإرشاد الديني غير القرءان: عليهم أنّ يؤمنوا بالله عندما يقول لهُم إنّ القرءان كاملاً، تاماً، مُفصلاً، ويكون هو المصدر الوحيد للتوجيه الديني. أُنظر لسورة [الانعام: 19، 38، 114]*.

*** www.masjidtucson.org/publications/books/sp/1986/jul/page1.html**

(12)
دعوة من رسول الميثاق لجميع المسلمين
(لإنقاذ الأمة الإسلامية) بأمر من الله

لابد من العودة الى طاعة الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ومن يعص الله ورسوله، فإن له نار جهنم خلدين فيها أبدا﴾ (الجن: 23).

بالرُغمّ من الخلافات العنيفة التي تُمزق الأُمة الإسلامية - خلافات مذهبية وقومية وطائفية وسياسية واقتصادية، بل وخلافات عسكرية وحروب شرسة - فإنّ هُناك أمراً واحداً يتفق عليه المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ألا وهو إنّ القرءان الكريم هو كلام الله سبحانهُ وتعالى، وإنّهُ جاءنا من فمّ خاتم النبيين محمد.

كُل مُسلم على الأرض مهما كان مذهبهُ أو وطنهُ أو لُغتهُ، يؤمن يقيناً إنّ القرءان الكريم نطق به الرسول الكريم وحياً من عند المولى عز وجل، وإنّ الله سبحانهُ وتعالى قد تعهد بحفظ القرءان العظيم من أي تحريف أو زيادة أو نُقصان.

﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون﴾ [الحجر: 49]

هذه الحقيقة – إنّ القرءان الكريم هو كلام الله الذي نطق به رسوله محمد – يؤكدها القرءان المجيد مُستعملاً أقوى وأعظم قسم، قسم بكل شيء في هذا الكون:

﴿فلا أقسم بما تبصرون * وما لا تبصرون * إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون * تنزيل من رب العلمين * ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حجزين﴾ [الحاقة: 38 - 47]

وما يُثبت العلاقة بين ما يُسمى بالحديث النبوي وافتراءات شياطين الإنس والجن، إنّ القرءان الكريم يستخدم نفس الكلمات في وصف حُزن الرسول الكريم يوم القيامة، وتبراءهُ من أولئك الذين يتبعون الحديث:

﴿وقال الرسول يرب إن قومى اتخذوا هذا القرءان مهجورا * وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا﴾ [الفرقان: 30 - 31]

ويُلاحظ إنّ " الذين لا يؤمنون بالأخرة " هُم الذين يتقبلون الإفتراءات المُسمّاة بالحديث، وإنّ " الذين لا يؤمنون بالأخرة " هُم الذين لا يكتفون بالله وحده، كما نرى في [الآية 45 من سورة الزُمر]، ولا يكتفون بالقرءان وحده، كما نرى أيضاً في [الآية 45 من سورة الإسراء]:

﴿وإذا ذكر الله وحده، اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة، وإذا ذكر الذين من دونه، إذا هم يستبشرون﴾ [الزمر: 45]

﴿وإذا قرأت القرءان، جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالءاخرة، حجابا مستورا * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه، وفى ءاذانهم وقرا، وإذا ذكرت ربك فى القرءان وحده، ولوا على أدبرهم نفورا﴾. [الإسراء: 45 - 46]

ويُعلمنا القرءان الكريم إنّ الإيمان بالأخرة من الأسرار الداخلية التي لا يكشف عنها قولنا بأفواهنا إنّنا نؤمن بالأخرة:

﴿إلهكم إله وحد، فالذين لا يؤمنون بالءاخرة، قلوبهم منكرة، وهم مستكبرون﴾ [النحل: 22]

ولذلك لزم إختبارنا بالحديث والسُنّة والقياس والإجماع، وغير ذلك من البدع الإبليسية التي تهدى الى عصيان الله سبحانهُ وتعالى، وعصيان رسوله بعدم تصديق القرءان الكريم في تقريره إنّهُ كامل، تام، مُفصل، وإنّهُ لأبد بأنّ يكون مصدرنا الوحيد للتشريع.

ويلزمُنا هُنا أنّ نتذكر إنّ سلفنا الصالح رضوان الله عليهُم، قد أطاعوا الله ورسوله باتباع القرءان الكريم كمصدر وحيد للتشريع خلال القرنين الأولين، وفي تلك الفترة التي أطاع فيها المسلمون رسولهُم وقرءانهُم كانت الأُمة الإسلاميّة هي رائدة العالم أجمع، في العلوم والطب والحساب والرياضيات، وأنتصر المُسلمين في جميع حُروبهُم، ثُم *أنحرف* المُسلمين وظهر *الحديث والسُنّة* في عام 250 *بعد* الهجرة، ثُم ظهرت المصادر *والبدع* الأخرى *فاندحر* المُسلمون، وبذات عملية *التدهور* المُستمر مع *بداية* التخلي عن القرءان الكريم، بصفته المصدر الوحيد للتشريع ...

ومن أعجب الأعاجيب إنّ مشايخُنا وعُلماءنا للأسف الشديد هُم أول من يُحاولون جاهدين أنّ يثبتوا إنّ القرءان الكريم مُخطئ في تقريره إنّهُ كامل، تام، ومُفصل ...

ولعل سؤالهُم المُفضل في هذا الإتجاه الإبليسي هو: " إذا كان القرءان تاماً وكاملاً، كما يُقر القرءان في [الآيات 19، 38، 114 من سورة الإنعام]، فإين نجد طريقة الصلاة وعدد الركعات ؟ ".

وهُم بطرحهُم هذا السؤال يُبرهنون قول القرءان الكريم بوقوع الأكنة على القلوب والوقر في الأذان، بالنسبة لكُل من لا يُصدق كلام خالقه، فيُنكر كمال القرءان العظيم وتمامه ... فالقرءان الكريم يذكُر بكل وضوح لكُل مؤمن حقيقي إنّ جميع مناسك الدين، بما في ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج، قد تم تعليمها بالتفصيل للنبي إبراهيم عليه السلام، الذي يُسميه القرءان أبو المسلمين ومؤسس الإسلام ... ثم إنتقلت هذه المناسك بحفظ الله سبحانهُ وتعالى من إبراهيم إلينا جيلاً بعد جيل ... ويُمكن للقارئ التأكد من هذه الحقيقة الهامة وهي (إنّ إبراهيم هو أول من أستلم تفاصيل الصلاة) بقراءة الآيات القرءانية التالية:

[البقرة: 127 - 128 و 187، ال عمران: 67 - 68 و 95، النساء: 125، النحل: 123، الأنبياء: 72 - 73، والحج 26 - 27 و 78].

وبعد ... فإنّ من أهم مبادئ علوم الدين إنّ المُبتدعات أو البدع أو التقاليد والخزعبلات وقص القصاصين، تدخُل الدين وتتكاثر الى أنّ تصبح جُزاء لا يتجزأ من الدين، لدرجة إنّهُ إذا جاء إنسان يُنادي بتنظيف الدين من هذه الإضافات والبدع، يجد نفسه مُتهماً بالكُفر والإلحاد والبهائية كذباً وبهتاناً ...

وفقنا الله جميعاً الى الاهتداء بهديه الذي نطق به رسول الكريم.

(13)
الدين الإلهي الذي دعي إليه الناس النذير رسول الميثاق مُوحد الأديان.

تعريف بالدين الإلهي العالمي:

هذا الدين الإلهي الذي دعاء إليه النذير (إبن الإنسان، رشاد خليفة رسول الميثاق)، هو دين قديم مُنذ أنّ خلق الله أول إنسان على الأرض، وهو الدين الوحيد الذي أرتضاهُ الله للناس جميعاً، من أول إنسان خلقه الله، إلى أخر إنسان سيخلقهُ على هذه الأرض، وهو الدين الوحيد الذي يقبلهُ وينتمي إليه أي إنسان مُخلص وصادق في إيمانه بالله، وصالح بأعماله الدنيوية مع عامة الناس، رُغمّ إختلاف أعراقهُم ولغاتهُم وجنسياتهُم وأوطانهُم، لأنّهُ دين لا يُفرق بين جميع الناس في العالم، إلا بالإيمان الصحيح والتقوى والعمل الصالح مع وبين جميع الناس.

هذا الدين العالمي الذي أسسهُ الله بنفسه، أسمهُ (الإسلام) بالعربي[10]، لهُ أركانهُ الرئيسية، وشريعته السماوية العادلة بين الناس جميعاً، في كتابه المُقدس القرءان الكريم (العهد الأخير) بين الله والناس جميعاً، الذي أتي به النبي محمد (خاتم النبين).

أصل تسمية دين (الإسلام):

في الأصل الله وحده هو من أعطي إسم لدينه الحنيف (الإسلام) الذي يعني (الإستسلام لله وحده)، ودين الإسلام هو دين الله الوحيد، ومن الله وحده، والى الله وحده، ولا أحد يُشاركهُ في دينه أبداً، إلا من خلال الإنظمام إليه، والالتزام والطاعة والإيمان بكل ما جاء به هذا الدين العالمي الحنيف، من خلال الإيمان وطاعة كل الرُسل والأنبياء الذين أتوا به من عند الله في الكُتب المُقدسة، وعلى مراحل مُختلفة من الزمن، وأخرهُم الكتاب المُقدس (العهد الأخير) القرءان العظيم، الذي أتي به النبي محمد (خاتم النبين)، وأوضح حقيقتهُ وأصله وصحته النذير رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق)، كما هي هذه الحقيقة القرءانية عن دين الله العظيم الإسلام الحنيف في سورة [ال عمران: 19 و 85]، وهُم الأتية:

﴿إن الدين عند الله الإسلم * ومن يبتغ غير الإسلم دينا، فلن يقبل منه، وهو فى الءاخرة من الخسرين﴾

تعريف بدين الإسلام لغوياً واصطلاحياً:

كلمة (إسلام) بالعربي أصلُها من الجذر (سلم)، وهي مصدر لفعل رباعي وهو (أسلم)، ومعني كلمة (إسلام) هو الإستسلام الكلي لله وحده، أي تسليم كامل من الإنسان لله في كل شؤون حياته. بمعني أخر أوضح، يجب على أي إنسان مُسلم الذي يسلم نفسه لله وحده، الأتي:

---

(10) كلمة (اسلام) هي كلمة عربية فقط، لها معني بجميع لغات العالم، وتترجم بها، كما سياتي توضيحها لأحقاً، إنّ شاء الله.

أنّ يؤمن بالله وحده، ويعبُد الله وحده، ويذكُر الله وحده، ويخشى الله وحده، ويُطيع الله وحده، ويدعو الله وحده، ويسمع كلام الله وحده في القرءان وحده، ويُصدق كلام الله وحده في القرءان وحده، ويُطبق كلام الله وحده في القرءان وحده، ويتبع كلام الله وحده في القرءان وحده، ويلتزم بكلام الله وحده في القرءان وحده.

هذا هو ماذا يعني الإسلام، وكيف يكون أي إنسان مُسلم لله وحده ؟.

بناء على ما سبق، هُناك دين واحد مقبول عند الله وهو الإسلام الحنيف الذي يعني (الخضوع لله وحده)، فأي إنسان في العالم يُسلم نفسه لله وحده، ويُكرس وقتهُ لعبادة وذكر وطاعة الله وحده، فهو إنسان مُسلم (خاضع لله وحده)، وبالتالي يُمكنُنا أنّ نجد مسلم يهودي لله وحده، ومسلم مسيحي لله وحده، ومسلم بوذي لله وحده، ومسلم هندوسي لله وحده، ومسلم يسلم لله وحده. رُغمّ إختلاف أعراقهُم وأوطنهُم وجنسيتهُم ولغاتهُم، فهذا الإختلاف الظاهر لن يكون عائق بأنّ يكون أي إنسان في العالم، إنسان مُسلم (خاضع لله وحده) طوعاً منهُ وليس كُرها لهُ من أي أحد.

النبي إبراهيم هو من سمانا (المسلمين):

على الرغم من إنّ دين «الإسلام هو الدين الوحيد الذي أقرهُ الله مُنذ خلق آدم [أل عمران: 19، 85]. وكما هو مُبين في القرءان، إنّ إبراهيم هو أول من استخدم كلمة الإسلام، وهو أول من أطلق علينا إسم مُسلمين في سورة [الحج: 78]. كما يُطلق على الإسلام " ملة إبراهيم " في كُل القُرءان [البقرة: 130 و 135، أل عمران: 95، النساء: 124، الإنعام: 161، يوسف: 37 و 38، النحل: 123، الأنبياء: 73، الحج: 78]»*.

ولا يوجد أي آية قرءانية واحدة تقول أو تُشير بأنّ النبي محمد هو من أتي بأركان الإسلام الأساسية، وهذه حقيقة واضحة في الآيات القرءانية السابقة.

النبي إبراهيم هو نبي (الإسلام) ومن أتي بأركانه الأساسية:

يُعلمنا الله في آيات القُرءان وحده، إنّ النبي إبراهيم هو من أتي من عنده، بجميع الشعائر الدينية للإسلام، وهذه الشعائر الدينية كانت معروفة قبل نُزول القُرءان، ولم يتم تُحريفها عندما وُلد محمد، والدليل على صحة ذلك نجدهُ في السور والآيات القرءانية التالية:

[الأنفال: 35، براءة: 54، النحل: 123، الأنبياء: 73، الحج: 27].

الله أمر النبي محمد أنّ يتبع النبي إبراهيم في القرءان و (الإسلام):

أمر الله النبي محمد في فترة حياته بأنّ يتبع ملة إبراهيم حنيفاً في سورة [النحل: 123] في القرءان المُبين، كما أمر الله أيضاً كل من يؤمن بالقرءان من عامة الناس، بأنّ يتبع ملة إبراهيم حنيفاً في سورة [النساء: 125]، وهو بذلك قد أحسن دينه وهو مُحسن في إسلام وجهه لله، كما هي هذه الحقيقة القرءانية، وهي الأتية:

﴿ثم أوحينا إليك أن " اتبع ملة إبرهيم حنيفا " وما كان من المشركين﴾

﴿ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن " واتبع ملة إبرهيم حنيفا " واتخذ الله إبرهيم خليلا﴾

---

* للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الاديان)

«عندما أطلُب منك أنّ تشتري تليفزيون مُلون، من المؤكد إنّك تعرف ما هو التليفزيون الملون، وبالمثل، عندما أمر الله محمد أنّ يتبع *ملّة إبراهيم* في سورة [النحل: 123]، فمن المؤكد إنّ هذه الشعائر الدينية كانت معروفة جيداً لهُ»*، ولو كانت هذه الشعائر الدينية غير موجودة *قبل* مولد النبي محمد ونزول القرءان عليه، لما أمرهُ الله بأنّ يتبع *ملة إبراهيم حنيفا* في سورة [النحل: 123]، كما أمر الله كل من يؤمن بالقرءان بأنّ يتبع *ملة إبراهيم حنيفاً* في سورة [النساء: 125]، والآيات القرءانية السابقة دليل قاطع من عند الله عز وجل، بأنّ كُل الشعائر الدينية للإسلام التي أتي بها النبي إبراهيم من عند الله وحده، كانت موجودة ولم تُحرف عندما *وُلد* محمد.

تصحيح أركان (الإسلام) التي تم تحريفها:

تم تصحيح وتعديل الشعائر الدينية الإسلامية التي حُرفت من *قبل* نزول القرءان على النبي محمد، ومن *بعد* وفاته أيضاً، فعلى سبيل المثال:

1- الشهادة الصحيحة:

الشهادة الصحيحة يجب أنّ تكون لله وحده، وهي بالكيفية التالية:

(أشهدُ أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له)

بينما الشهادة عند المسلمين أتباع الطائفة *السُنيّة* تُسمى بالشهادتين وهي التالية:

(أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد رسول الله) !!

وعند المسلمين أتباع الطائفة *الشيعية* تُسمى بالشهادتين والولاية، وهي التالية:

(أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد رسول الله، وأن علياً ولي الله) !! وهكذا...

وقد بين لنا الله في آيات القرءان وحده، إنّ الشهادة الصحيحة يجب أنّ تكون لهُ وحده، حينما شهد إنّهُ (لا إله إلا هو)، كما شهدت الملائكة وأولوا العلم من عامة الناس بذلك.

﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو، والملئكة وأولوا العلم، قائما بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ [آل عمران: 18]

ثُم إنّ الله قد أمرنا مراراً وتكراراً أنّ نذكُرهُ وحده كثيراً [الأحزاب: 41]، ولم يأمرنا بذكر أي من رُسله أو أنبيائه معهُ، والمرة الوحيدة التي ذُكرت الشهادة في القرءان بالشهادة لمحمد، كانت على لسان *المُنافقين* في أول آية من سورة *المُنافقين*، تأكيداً على إنّ إدخال محمد في الشهادة هو نوع من أنواع الشرك والنفاق والكذب.

﴿إذا جاءك المنفقون قالوا: نشهد إنك لرسول الله، والله يعلم إنك لرسوله، والله يشهد إن المنفقين لكذبون﴾ [المنافقون: 1]

وإذا قِيل لمن يُشرك محمد مع الله في الشهادة، إنكُم تُشركون محمد مع الله، يقولون نحن لا نُشرك بالله، بل هو فعلاً رسول الله !!.

فإذا طبقنا هذه القاعدة نستطيع مثلاً أنّ نقول: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأن عباس بن فرناس أول إنسان حاول الطيران)، ورُغمّ إنّ عباس بن فرناس هو فعلاً أول إنسان حاول الطيران، إلا أني أكون قد *أشركت* عباساً مع الله.

---

* للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الاديان)

وإذا قيل لهُم وماذا إذا قُلنا: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأن يوسف رسول الله)، سيقولون *بل* محمد خير المُرسلين، وهو خاتم الأنبياء والرُسل !!.

وإذا قرأنا القرءان نجد إنّ الله قد أمرنا بأنّ لا نُفرق بين رُسله جميعاً، فوصف محمد بخيرهُم، هو *قمة* التفريق والنفاق وعصيان لأمر الله.

﴿ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه، والمؤمنون كل ءامن، بالله وملئكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير﴾ [البقرة: 285].

وإذا بحثنا في جُملة الشهادتين لغوياً، نجدها جُملة خاطئة، وإنّهُا يجب أنّ تكون هكذا (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد " كان " رسول الله).

السؤال هُنا هو هل النبي محمد الآن رسول الله أو لا ؟

بمعني أخر، هل هو يقوم *بتبليغ* رسالة الله الآن أو لا ؟

ولتبسيط الجواب نضع مثالاً:

أرسل السُلطان الفلاني رسالة مع جندي من جنوده، إلى السُلطان العلاني، وهو في الطريق إذا سألناهُ: من أنت ؟

سيُجيبنا ويقول: أنّا رسول السُلطان الفلاني إلى السُلطان العلاني

***وبعد* أنّ يُوصل رسالتهُ ونسألهُ مرة أخرة وهو في طريق العودة:**

من أنت ؟

سيُجيبنا ويقول: أنا جُندي من جنود السُلطان الفلاني.

هذا لأنّ مُهمة تبليغ رسالة السُلطان قد أنتهت، فلم يعُدّ رسول السُلطان.

ولهذا يتوفى الله رُسله مُباشرة *بعد* تبليغهُم رسالته، لكي يتبع الناس الرسالة وليس من بلغ الرسالة.

لقد كشف الباحثون في الآثار على نقوش لجملة الشهادة الصحيحة التي كانت معروفة ومُتداولة من عهد النبي محمد ومن بعد وفاته، ومن دون *إشراك* إسم محمد فيها، هذه النقوش قطع نقدية معدنية قديمة[6] تصل إلى عهد الأمويين.

2- الصلاة:

لا تختلف الصلاة في الرسالة الخاتمة التي أتي بها النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) من عند الله وحده، عن الصلاة المعروفة عند المسلمين التقليدين الى الآن، في أوقاتها وعدد ركعاتها وسجداتها، لكنها تم تصحيحها وإرجاعها الى أصلها التي كانت عليه في عهد النبي إبراهيم الذي أتي بها من عند الله، والدليل على إنّ الصلاة قد أتي بها النبي إبراهيم من عند الله، ومارسها في حياته هو وكل من أمن به في عصره ومن جاء من بعده، يُمكن أنّ نجدهُ في القُرءان في سورة [الأنفال: 35] و [براءة: 54] و [النحل: 123] و [الأنبياء: 73].

تصحيح طبقة الصوت في الصلاة:

ليس هُناك صلاة سرية وأخرى جهرية في الصلوات الخمسة اليومية، فجميعُها تُقام بطبقة صوت واحدة في كل ركعاتها، رجالاً ونساءً، كما يُعلمنا الله في سورة [الإسراء: 110].

﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن، أيا ما تدعوا، فله الأسماء الحسنى، *ولا* تجهر بصلاتك *ولا* تخافت بها، *وابتغ* بين ذلك سبيلا﴾

أما ما يُتلى فيها من القرءان فهي سورة *الفاتحة* فقط، ولا أي سورة أو آية قرءانية أُخرة يجب أنّ تُتلى مع سورة الفاتحة فقط، وهُنا نتساءل:

لماذا يجب أنّ تُتلى سورة الفاتحة فقط وباللغة العربية ؟

إذا بحثنا في كل القرءان سنجد إنّ هُناك فرق بين سورة *الفاتحة* وبقية سور القرءان، وكما نعلم فإنّ القرءان كُلهُ عبارة عن كلام الله مع نبيه محمد، لكن سورة *الفاتحة* بالتحديد هي كلام كل من تلاها مع الله وحده، فعندما يُصلي الإنسان يكون حينئذ بين يدي الله يُناجيه ويُكلمهُ، فكيف يقول لهُ:

قل يا أيها الكافرون، أو قل هو الله أحد، أو يا أيها الذين آمنوا ؟

هذا يُبين لنا إنّ سورة *الفاتحة* هي سورة خاصة للتعبد، وهي وحدها التي يجب أنّ تُتلى في الصلوات الخمسة اليومية، أما باقي القرءان فهو كدستور يجب علينا إتباعه وتطبيقه في حياتنا اليومية، تطبيق صحيح وبعيداً عن التحريف لمعاني كلماته وآياته البينة.

السبب لتلاوة سورة الفاتحة فقط وباللغة العربية.

«سورة الفاتحة هي أول سورة في القُرءان، وهي مُنظمة بشكل حسابي، وبطريقة تتحدي جميع الرياضيين على وجه الأرض، ويجب علينا أنّ نُقدّر حقيقة هذا الأمر، فعندما نقرأ سورة الفاتحة فقط، وباللغة العربية في الصلوات الخمسة اليومية، فإنّنا نُقيم إتصالاً مُباشراً بالله خالقُنا. ونتيجة ذلك كما وعدنا الله، سعادة تامة في هذه الدُنيا والى الأبد.

كُل المُسلمين في العالم، ينطقون بكلمات سورة " الفاتحة "، والتي كتبها الله بنفسه، وأُعطيت لنا لكي تفتح لنا باب الإتصال به مُباشرة كل يوم خمسة مرات [البقرة: 37].

فعندما تقرأ سورة الفاتحة باللغة العربية، فإنّ شفتاك يلمسوا بعضهُم البعض (19 مرة) بالتمام والكمال، فالشفتان يُضموا على بعضهُم البعض في الحرفين (ب) و (م)، ويوجد في سورة الفاتحة 4 حروف (ب) و 15 حرف (م)، وهذا يجعل مجموعهُم (19 حرف) مع بعضهُم.

والقيمة الحسابية للحروف (ب) الأربعة هي (4 × 2 = 8)

والقيمة الحسابية للخمسة عشر حرف (م) هي (15 × 40 = 600).

المجموع الكُلي للقيم الحسابية للحرفين (ب) و (م) في سورة الفاتحة هو الأتي:

8 + 600 = 608 أو (32 × 19).

لماذا يجب علينا أنّ نُصلي (نتصل بالله) 5 مرات في اليوم ؟

بالاتصال بالله خلقُنا عن طريق الصلوات الخمسة اليومية، فإنّنا بهذه الصلوات الخمسة اليومية نقوم بتغذية وتنمية أروحنا الطيبة، إستعداداً لليوم العظيم عندما نُقابل فيه الله يوم الأخرة، وهؤلاء الذين نموا أنفُسهُم بالصلوات الخمسة اليومية، هُم فقط الذين سيقدرون على الصمود والتمتع بالحضور المادي لله يوم الأخرة، إن شاء الله»*.

الركوع والسجود والتشهد، وما يُقال فيهُم:

أما ما يُقال في الركوع والسجود، فيبقى كما هو معروف، سبحان ربي العظيم ثلاثة مرات في الركوع، وسبحان ربي الأعلى ثلاثة مرات في السجود، ولا شيء غيرها.

---

* للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الاديان)

أما بعد الركعتين فهُناك التشهد (أشهد أنّ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له)، ولا يوجد في التشهد تحيات لله، أو زكيات لله، أو الصلاة على محمد وآله، وإبراهيم وآله.

فكيف نذكُرهُم والله يأمرنا بإقامة الصلاة لذكره وحده في المساجد وأماكن الصلاة ؟!.

فمن الطبيعي إذا كُنا نعبد الله وحده، أنّ نذكرهُ وحده في أوقات التعبد وكل حياتنا.

﴿فى بيوت أذن الله، أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والءاصال﴾ [النور: 36]

﴿إننى أنا الله، لا إله إلا أنا، فاعبدنى، وأقم الصلوة لذكرى﴾ [طه: 14]

﴿وأن المسجد لله، فلا تدعوا مع الله أحدا﴾ [الجن: 18]

وليست صُدفة إنّ كلمة (وحده) المنسوبة إلى الله، مذكورة في القرءان كلهُ (5 مرات)، بنفس عدد الصلوات اليومية وهي (5 صلوات) !.

وأما عن اللغة التي يجب أنّ تُقرا بها سورة الفاتحة، فهي اللغة العربية فقط.

أما التكبير والتسبيح والتشهد والتسليم، فكل حسب لغتهُ الأصلية.

لا يوجد أي صلاة غير الصلوات الخمسة اليومية:

ليس هُناك صلاة غير الصلوات الخمسة اليومية، التي أمر الله بها نبيه محمد في القرءان الكريم، وهم الأتي:

1- صلاة الفجر (طرفي النهار) [هود: 114]

2- صلاة الظهر (حينما تبدأ الشمس مسيرتها نحو الغسق) [الإسراء: 78]

3- صلاة العصر التي تتوسط الصلوات الخمسة [البقرة: 238]

4- صلاة المغرب (طرفي النهار) [هود: 114]

5- صلاة العشاء (زلفا من الليل) [هود: 114].

هذه هي الصلوات التي أمر بها الله نبيه محمد، وهي نفس الصلاة التي أتي بها النبي إبراهيم من عند الله، وصلاها هو وكل من تبعهُ من أنبياء ورُسل الله، ومن أمن بهُم من عامة الناس في عصرهُم، ومن بعد وفاتهُم والى قيام الساعة.

ليس هُناك صلاة نوافل، أو تحية المسجد، أو صلاة العيد، أو صلاة التراويح، فكيف نُصلي لله صلاة لم يأمرنا بها في آيات القرءان وحده، وكأن لنا إلهاً أخر أمرنا بها !.

صلاة الجمعة من يوم الجمعة:

أما صلاة الجمعة فتبقى كما هي، خطبتين ثم ركعتين، وأما لغة الخطبتين فكُل حسب لُغتهُ، وهي مفروضة على الرجال والنساء، وليس على الرجال فقط، كما يفعل المُسلمون (السُنّة والشيعة) مُنذ أكثر من 1430 سنة خلت.

صلاة التقصير والتقديم والجمع:

لا يوجد في آيات القرءان وحده صلاة تقصير أو تأخير أو تقديم أو جمع... فالصلاة يجب أنّ تُصلى في وقتها: صلاة (الفجر) من الفجر إلى شروق الشمس، أما الصلوات الأخرى فكُل صلاة يستمر وقتها إلى الصلاة التي تليها، فالتوقيت هو أهم شيء في الصلاة، كما أخبرنا الله في سورة [النساء: 103]، وكما بين هذه الحقيقة القرءانية النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان) في رسالة الله الخاتمة التي أتي بها من عنده وحده.

﴿فإذا قضيتم الصلوة، فاذكروا الله قيما وقعودا، وعلى جنوبكم، فإذا اطمأننتم، فأقيموا الصلوة، *إن الصلوة كانت على المؤمنين كتبا موقوتا*﴾

ولكي لا تمنعنا أمور الدُنيا من الصلاة في وقتها، سمح لنا الله بالصلاة حتى ونحن نتمشى (رجالاً)، أو نسوق السيارة (ركبانا)، المهُم أنّ نُصلي في وقتها، كما هو سورة [البقرة: 239].

﴿فإن خفتم *فرجالا أو ركبانا* فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾

الصلاة المفقودة:

أما إذا نسينا أداء الصلاة في وقتها، فإنها تصبح فرصة ضائعة لا يُمكن تعويضها، ولن يكون أمامنا سوى الندم وطلب المغفرة من الله، كما فعل النبي سليمان في القرءان في سورة [ص: 31 - 35]، حينما شغلتهُ جياده عن الصلاة إلى أنّ غرُبت الشمس، فاستغفر ربه وأمر بإحضارها لهُ لتوديعها بالمسح على أعناقها وسيقانها، مُستغنياً بذلك عنها رُغمّ حُبه الشديد لها، للتأكيد إنّهُ لا يُشركها مع الله، وأنّ حُبه لله أكبر من حُبه لها.

﴿إذ عرض عليه بالعشى الصفنت الجياد *
فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب *
ردوها على فطفق مسحا بالسوق والأعناق *
ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب *
قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب﴾

هذه هي الصلاة في الرسالة الخاتمة التي صححها وأرجعها الى أصلها النذير من عند الله (رشاد خليفة رسول الميثاق، إبن الإنسان مُوحد الأديان)، كما كانت مُنذ عهد النبي إبراهيم التي أتي بها من عند الله، الى عهد النبي محمد التي أقامها كما أقامها النبي إبراهيم وذُريته من بعده، وهي مفروضة على الرجل والمرأة حتى وإنّ كانت المرأة *حائض*، وهُناك أوقات لا يجب على الرجل والمرأة المُسلمين أنّ يُصلي فيها هذه الصلوات، وقد بينها لنا الله في سورة [النساء: 43].

﴿يأيها الذين ءامنوا، لا تقربوا الصلوة، وأنتم سكرى، حتى تعلموا ما تقولون، ولا جنبا إلا عابرى سبيل، حتى تغتسلوا، وإن كنتم مرضى أو على سفر، أو جاء أحد منكم من الغائط، أو لمستم النساء، فلم تجدوا ماء، فتيمموا صعيدا طيبا، فامسحوا بوجوهكم وأيديكم، إن الله كان عفوا غفورا﴾

وكما لاحظنا إنّ الله لم يذكُر *الحائض* في الآية القرءانية السابقة، وحتى عندما ذكر *المحيض* في سورة [البقرة: 222]، لم يذكُر فيها الصلاة.

﴿ويسءلونك عن *المحيض*، قل هو أذى، فاعتزلوا النساء فى *المحيض*، ولا تقربوهن حتى يطهرن، فإذا تطهرن، فأتوهن من حيث أمركم الله، إن الله يحب التوبين ويحب المتطهرين﴾

اللباس في الصلاة:

ليس هناك لباس خاص ومُحدد بالصلوات الخمسة اليومية من عند الله، للرجل والمرأة المسلمين، كالحجاب أو النقاب للمرأة مثلاً، فكل وأحد منهُما يُصلي بلباسه المُعتاد في حياته اليومية.

الآذان للصلاة وصيغتهُ الصحيحة:

الآذان ليس فيه إلا التكبير وتوحيد الله وذكره وحده، وهو الاتي:

الله أكبر، الله أكبر
الله أكبر، الله أكبر
لا إله إلا الله.

وليس بالضرورة رفعه بمُكبر الصوت المُزعج للغير، فمُهمة الآذان داخل المسجد هي الإعلان عن وقت دخول الصلاة فقط، أمّا في عصرنا هذا فهُناك طُرق عديدة لمعرفة وقت دخول كل صلاة من الصلوات الخمسة اليومية، كالساعة والهاتف والحاسوب.

تصحيح طريقة الوضوء:

الوضوء كما هو مذكور في القرءان بمراحله الأربعة في سورة [المائدة: 6]، ولا يهُم عدد مرات الغُسل في الوضوء.

﴿يأيها الذين ءامنوا، إذا قمتم إلى الصلوة: *فاغسلوا* وجوهكم[1] وأيديكم[2] إلى المرافق *وامسحوا* برءوسكم[3] وأرجلكم[4] إلى الكعبين .....﴾

3- الصيام تم تعديله:

صوم شهر رمضان قد تم تعديله في القُرءان، ليسمح بالجماع بين الزوجين أثناء الليل، كما هي هذه الحقيقة القرءانية في سورة [البقرة: 187].

﴿أحل لكم ليلة الصيام، الرفث إلى نسائكم، هن لباس لكم وأنتم لباس لهن، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم، فتاب عليكم، وعفا عنكم، فالءن بشروهن، وابتغوا ما كتب الله لكم، وكلوا واشربوا، حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم أتموا الصيام إلى اليل، ولا تبشروهن وأنتم عكفون فى المسجد، تلك حدود الله، فلا تقربوها، كذلك يبين الله ءايته للناس، لعلهم يتقون﴾

ويأمُرنا الله بالصوم كنوع من أنواع التعبد في شهر رمضان فقط، وما دون ذلك فليس إلا كفارة لشيء ما، ككفارة اليمين، أو كفارة القتل الخطأ ...

ولا يوجد صيام للتعبد *دون* شهر رمضان، ولم يذكُر الله الصيام كوسيلة لكسب الحسنات، مع إنّهُ ذكر لنا طُرق كسب الحسنات، كالتسبيح والاستغفار والصدقة وعمل الخير ... لكنهُ لم يذكُر لنا الصيام.

وقد ذكر لنا الله في القرءان ثلاث حالات تسمح لنا بعدم الصيام في شهر رمضان، وهي إنّ كُنا مُرضى، أو على سفر، أو عدم إستطاعتنا الصيام فقط لا غير، وكُلنا مُلزمين بأتباع أمر الله في صيام شهر رمضان، رجالاً ونساءً، وإنّ كُن *حائض*، ما لم ينطبق عليهُن حالة من الحالات الثلاثة السابقة، كما هي مذكورة في سورة [البقرة: 185] الأتية:

﴿شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان، هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هدىكم، ولعلكم تشكرون﴾.

4- الزكاة ونسبتها ووقتها:

الزكاة قد تم تصحيحها وتأكيدها في رسالة الله الخاتمة التي أتي بها من عنده النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، وقام بإرجاعها الى أصلها التي كانت عليه مُنذ عهد النبي إبراهيم، وتؤدى الزكاة وقتما نحصل على أي دخل صافي، كما أمرنا الله في سورة [الأنعام: 141].

﴿وهو الذى أنشأ جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر *وءاتوا حقه يوم حصاده* ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾

نسبة الزكاة:

نسبة الزكاة هي النسبة المعروفة مُنذ عهد النبي إبراهيم، وهي 2,5%، أي كل 100 دولار أو أي عملة أخرة، تُزكي عليهُم 2.5 في المائة، وليس أقل أو أكثر من ذلك أبداً.

على من واجبة الزكاة ؟:

على كل من لهُ دخل ثابت، سواء كان دخل يومي أو أسبوعي أو شهري أو موسمي، فالموظف مثلاً يتقاضى أجرهُ كل نهاية أسبوع أو الشهر، فيجب عليه أنّ يضع نسبة الزكاة جانباً في حالة كان راتبهُ زائد عن حاجته الخاصة، أما التاجر بصفة عامة، سواء كان تأجر فلاحي أو حيواني أو صناعي إنتاجي، فيؤديها بعد كل عملية بيع وجرد يقوم بها لمنتوجه، سواء قام بالجرد كل يوم أو كل أسبوع أو كل شهر، على أنّ لا تتجاوز عملية الجرد المالي شهراً كاملاً في حالة البيع.

«ويجب أن تُحسب الزكاة بعناية، وتُدفع بصورة مُنتظمة وقتما نحصل على أي دخل بعد أنّ تُخصم أي ضريبة حكومية، ولكن ليس باقي المصروفات مثل الدين، الرهن، ومصروفات المعيشة ..... الخ. ولو إنّ الشخص لا يعرف شخصاً مُحتاجاً، فمُمكن أنّ تُعطي الزكاة لمسجد أو جمعية خيرية بهدف مُساعدة الناس المُحتاجين. أما التبرُعات التي تُعطى للمساجد أو المستشفيات أو المؤسسات فلا تُعتبر زكاة»*.

لمن تُعطي الزكاة ؟:

تُعطى الزكاة المُستخرجة لمُستحقيها بالترتيب كما هُم مذكورين في سورة [البقرة: 215]، (الوالدين، الأقارب، الأيتام، الفقراء، عابري السبيل)، كما هي الآية القرءانية وهي الأتية:

﴿يسءلونك ماذا ينفقون، قل ما أنفقتم من خير، فللولدين، والأقربين، واليتمى، والمسكين، وابن السبيل، وما تفعلوا من خير، فإن الله به عليم﴾.

وليس كما يؤديها المُسلمون التقليدين *السُنّة والشيعة* الى الآن مرة واحدة في السنة، مُخالفين بذلك أمر الله في سورة [الأنعام: 141]، وكُفراً بهُما !!.

أهمية دفع الزكاة لمُستحقيها في قانون الله:

تكمُن أهمية دفع الزكاة لمُستحقها، للحصول على رحمة الله ورضيهُ على من يدفعُها في وقتها لمُستحقيها، وهذه الزكاة التي يدفعُها الشخص لمُستحقها، كأنّها قرض منهُ الى الله (رُغمّ إنّ الله غني عن العالمين)، ومع ذلك القرض من الشخص الى الله، يُرجعها الله إليه أضعافاً كثيراً، ومع هذا الإرجاع للقرض لهُ من الله أجر كريم رحمة منهُ لهذا الشخص، وتشجيع لهُ على دفع زكاته لمُستحقيها في وقتها، وتطهير وتنمية لهُ ولماله الذي دفع عليه نسبة الزكاة المُحددة لهُ من عند الله، وهي 2.5%، كما هي هذه الحقيقة في الآيات القرءانية التالية:

---

* للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الاديان).

﴿واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الءاخرة، إنا هدنا إليك، قال عذابى أصيب به من أشاء، *ورحمتى* وسعت كل شىء، فسأكتبها للذين يتقون، *ويؤتون الزكوة*، والذين هم بءايتنا يؤمنون﴾. [الأعراف: 156]

﴿من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا، *فيضعفه له أضعافا كثيرة*، والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون﴾ [البقرة: 245]

﴿من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا، *فيضعفه له*، *وله أجر كريم*﴾ [الحديد: 11]

5- الحج وأشهره:

«كسائر الشعائر الدينية في الإسلام، فقد حُرّف الحج أيضاً. فمُعظم المُسلمين يؤدون الحج في أيام قليلة من شهر ذي الحجة، بدلاً من الشهور الأربعة الحُرم، ويعتبرون (رجب، ذي القعدة، ذي الحجة، مُحرم) هُم الأشهر الحُرم، بدلاً من أشهر الحُرم الأربعة الصحيحة وهي (ذي الحجة، مُحرم، صفر، ربيع الأول). وهذا تحريف يستنكرهُ الله بقوة في سورة [براءة: 37].

ولقد تم تصحيح وتأكيد أشهُر الحج في القرءان في سورة [براءة: 2، 5، 36]، وهُم الآيات التالية:

﴿فسيحوا فى الأرض *أربعة أشهر* ..... * فإذا انسلخ *الأشهر الحرم*، ..... * إن عدة الشهور عند الله، اثنا عشر شهرا، فى كتب الله يوم خلق السموت والأرض، *منها أربعة حرم*، ذلك الدين القيم، فلا تظلموا فيهن أنفسكم، ...﴾

وللأسف فإن مُعظم الحجاج المُسلمون اليوم يجعلون جزءاً من مراسمهُم، زيارة قبر النبي محمد، حيث يرتكبون أكبر مظاهر *الشرك*، وبذلك يُفسدون حجّهُم. فالقُرءان يتحدث بصفة دائمة عن " المسجد الحرام "، مسجد حرام واحد، بينما يتحدث المُسلمون اليوم عن " الحرمين ! " .

ففي فعل واضح للوثنية، جعل المُسلمون قبر النبي محمد " مسجداً حراماً ! " هو الآخر. وهذا إنتهاك صارخ للإسلام، والمُثير للسخرية، إنّهُ إنتهاك للحديث أيضاً. ففي صحيح البخاري، طبعة النووي، كتاب 6، صفحة 14، يوجد حديث يوضح هذه المُفارقة الغريبة.

للمزيد حول الحج أُنظر (مُلحق رقم 15) من الرسالة الخاتمة التي أتي بها من عند الله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق، إبن الإنسان مُوحد الأديان)»*.

ترجمة معني كلمة (الإسلام):

كلمة (إسلام) هي كلمة *عربية* كتابتاً وقراءتاً، وطريقة كتابتها ونُطقها مثلاً باللغة الإنكليزية تُكتب هكذا (Islam) !!، ويتم نُطقها كما تُنطق باللغة *العربية*، مع إختلاف بسيط في النُطق !!، أو بأي طريقة أجنبية أُخرة غير *العربية*، وهذه طريقة خاطئا ومُحرفة وغير صحيحة أبداً، بهذه الطريقة في النُطق والكتابة لكلمة (إسلام - Islam) التي تعني دين الله الحنيف لجميع الناس، وبمُختلف لغاتهُم وأوطانهُم وأعراقهُم.

تم تحريف وتغير والتلاعب بالمعني الصحيح والحقيقي لكلمة (إسلام) *العربية*، بقصد أو بدون قصد، بحيث أصبح دين الإسلام الحنيف، دين خاص *بالعرب* فقط، وحكر عليهُم هُم

---

* للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الاديان)، مع بعض التصرف من المؤلف.

وحدهُم فقط، بدلاً من الحقيقة عن دين الله الإسلام الحنيف، وهي إنّهُ دين عالمي من الله لكُل الناس، وليس دين خاص بشعب مُعين أو بأُمة مُحددة من الناس !!.

كلمة (إسلام) لها معني ونُطق وطريقة كتابة خاصة بها وبجميع لغات العالم، ولا يجوز أبداً من الآن وبعد توضيحُنا لحقيقة معني كلمة (إسلام) *//العربية* النُطق والكتابة، بأنّ تُكتب وتُنطق مرة أخرة هكذا (Islam)، أو بأي طريقة كتابة أخرة وبأي لغة أجنبية أخرة، وبنفس طريقة كتابتها ونُطقها باللغة العربية، مع الإختلاف البسيط في النُطق، وكل من يستمر في فعل ذلك، فهو إنسان مُحرف للحقيقة ورافض ومُكذب لها، بعد أنّ قدمنها لهُ هُنا بكل وضوح، وبأكثر من 40 لغة من لغات العالم المُختلفة، والتي تحصلنا عليهُم من موقع غوغل للترجمة على شبكة الانترنت، كما هي كلمة (إسلام) *//العربية* وما يُقابلها من معني حقيقي بلغات العالم المُختلفة، في الجدول التوضيحي في التالية:

كلمة (إسلام) وترجمتها لمعنها الحقيقي للغات العالم المختلفة					
0	اللغة	الترجمة	00	اللغة	الترجمة
1	انكليزي	Submission	25	ساندينيزية	kapatuhan
2	فرنسي	Soumission	26	هولندية	inzending
3	ايطالية	Sottomissione	27	ايسلندية	Uppgjöf
4	اسبانية	Sumisión	28	اذرية	təqdim
5	برتغالية	Submissão	29	بوسنية	Podnošenje
6	اسبرانتو	Submetiĝo	30	بولندية	uległość
7	رومانية	Supunere	31	تشيكية	Podání
8	دانماركية	Indsendelse	32	سلوفاكية	podania
9	استونية	Esitamine	33	سلوفينية	Predložitev
10	اسكتلندية	cur a-steach	34	روسية	представление
11	افريقانية	Voorlegging	35	بيلاروسية	прадстаўленне
12	البانية	Nënshtrim	36	اوكرانية	Подання
13	المانية	Einreichung	37	بلغارية	подаване
14	إندونيسية	Pengajuan	38	أرمنية	Ներկայացում
15	اوزبكية	Topshirish	39	بنغالية	নমন
16	ايرلندية	Aighneacht	40	جورجية	წარდგენა
17	ايغبو	Nrubeisi	41	خميرية	ការដាក់ស្នើ
18	باسكية	Aurkezteko	42	تيلوجو	సమర్పణ
19	تركية	boyun eğme	43	تايلاندية	ส่ง
20	جاليكية	Presentación	44	صينية	服从
21	جاوية	Pengajuan	45	فارسية	ارسال
22	هوسا	Ngeniswa	46	اردية	جمع کرانے
23	زولوية	Ukuhambisa	47	باشتوية	تسلیم کول
24	ساموانية	gaua'i	48	سندية	تسليم ڪرڻ

انتهي البحث

والحمد لله رب العالمين.

(14)
المُعجزة التي تؤكد بأن رسول الميثاق مُوحد الأديان، جاء رسول من عند الله.

عندما يُرسل الله رسول من عنده الى البشر، فإنّهُ يؤيدهُ بمُعجزة قوية من عنده لا تقبل الشك أو التكذيب من كل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، «ويجب على أي رسول لله أنّ يُقدم بُرهاناً على إنّهُ رسول الله، فكُل رسول من رُسل الله مؤيد من عند الله ببراهين سماوية تُثبت إنّهُ مُرسل من عند الله ليُبلغ رسالته. فموسى ألقى عصاه فأصبحت حية تسعى، وعيسى أمكنهُ الله أنّ يشفي الأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، وُبرهان صالح كان الجمل المشهور، وإبراهيم خرج من النار الموقدة سليماً لم تمسهُ بسوء، ومحمد كانت مُعجزته القرءان.

رسول الميثاق مُوحد الأديان، رسول مؤيد بمُعجزة من أقوى المُعجزات الإلهية، وهي مُعجزة أبدية يستطيع أنّ يُشاهدها أي شخص في أي وقت وأي مكان»[11].

هذه المُعجزة القوية والأبدية هي المُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان، كما هي في الحقائق والبراهين الحسابية القرءانية الأتية، التي اكتشافها في القرءان بإذن الله النذير رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان):

آية (بسم الله الرحمن الرحيم)

البرهان (1)

أول آية في القُرءان في سورة الفاتحة والمعروفة بـ (البسملة) تتكون من (19) حرفاً (بسم الله الرحمن الرحيم).

البرهان (2)

كل كلمة في آية البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم)، نجدها قد تكررت في كُل القرءان، عدداً من المرات دائماً من مُضاعفات الرقم 19، فمثلا:

1- كلمة " اسم "[12] تتكرر في القرءان بالضبط ----------> (19 مرة)
2- كلمة " الله " تتكرر في القرءان 2698 مرة ----------> (19 × 142)
3- كلمة " الرحمن " تتكرر في القرءان 57 مرة ----------> (19 × 3)
4- كلمة " الرحيم " تتكرر في القرءان 114 مرة ----------> (19 × 6)

البرهان (3)

كما ذكرنا أعلاه، إنّ كلمة " الله " تكررت 2698 مرة (19 × 142)، إذا جمعنا أرقام الآيات المُحتوية على كلمة " الله "، نجد إنّ مجموعهُم هو 118123 أو ----------> (19 × 6217).

---

(11) للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق).
(12) كلمة (بسم) أصلها (اسم)

سرّ آية (البسملة الناقصة) في سورة براءة

البرهان (4)

تتكرر (البسملة) 114 مرة في كل القُرءان، على الرُغمّ من عدم وجود (بسملة) في سورة التوبة، سورة (النمل) تحتوي على (بسملتين)، في *بداية* السورة، وفي الآية رقم (30)، وبالتالي فأنّ 114 = ----------> (19 × 6).

البرهان (5)

من سورة التوبة التي لا تحتوي على آية (البسملة)، الى سورة النمل التي تحتوي على آية (بسلمة) زائدة في الآية رقم 30، هُناك ----------> (19 سورة).

البرهان (6)

لو جمعنا أرقام السور ال (19 سورة)، من سورة براءة الى سورة النمل (9 + 10 + 11 + 12 + 13 + 14 + 15 + 16 + 17 + 18 + 19 + 20 + 21 + 22 + 23 + 24 + 25 + 26 + 27)، لوجدنا المجموع هو 342 ----------> (19 × 18).

البرهان (7)

عدد الآيات من [الآية رقم 1 من سورة براءة] التي لا يوجد فيها آية (بسلمة)، الى [الآية رقم 29 من سورة النمل] التي توجد فيها آية (بسملة زائدة)، هو 1951 آية، ومجموع هذه الآيات على بعضهم هكذا (1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 ... الخ) هو 117673، عند جمع الرقمين 1951 و 117673 على بعضهُم، نحصل على الرقم 119624، والرقم 119624 = -----> (19 × 6296).

البرهان (8)

وجود البسملة الزائدة في [الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27]، يُطابق الشفرة القُرءانية، حيث إنّ: 27 + 30 = 57، والرقم 57 = ----------> (19 × 3).

البرهان (9)

وجود البسملة الزائدة في [الآية رقم 30 في سورة النمل]، مُناظر لوجود (الرقم 19] نفسه في [الآية رقم 30 من سورة 74].

عدد سور وآيات القرءان

البرهان (10)

القرءان يتكون من 114 سورة، و114 = ----------> (19 × 6).

البرهان (11)

مجموع عدد آيات القرءان المُرقمة هي 6234، والغير مُرقمة (البسملات) هي 112 آية، و 6234 + 112 = 6346، والرقم 6346 = ----------> (19 × 334)

البرهان (12)

أيضاً الرقم 6346 مجموع أرقامه على بعضهُم = 6 + 4 + 3 + 6 = ----------> (19)

البرهان (13)

كذلك الرقمين 6234 و 112 مجموعهم أرقامهُم على بعض، بنفس طريقة الجمع السابقة، هو 4 + 3 + 2 + 6 + 2 + 1 + 1 = ----------> (19)

أول وأخر ما نزل من القرءان

البرهان (14)

أول ما أوحى من القرءان إلى النبي محمد هو [الآيات من 1 الى 5 من سورة العلق]، التي تتكون من ----------> (19 كلمة).

البرهان (15)

هذه ال (19 كلمة) في أول الوحي، تحتوي على 76 حرف، و 76 = ----------> (19 × 4).

البرهان (16)

سورة العلق هي أول ما نزل من القُرءان، تتكون من ----------> (19 أية).

البرهان (17)

سورة العلق تتكون من 304 حرفاً و 304 = ----------> (19 × 16).

البرهان (18)

سورة العلق وضعت من نهاية القرءان في الترتيب رقم ----------> (19).

البرهان (19)

آخر ما نزل من القرءان هي سورة النصر، التي تتكون من ----------> (19 كلمة).

البرهان (20)

الآية الأولى من سورة النصر تتكون من ----------> (19 حرفاً).

الحروف النورانية في بداية 29 سورة قرءانية

البرهان (21)

يحتوي القُرءان على 14 مجموعة من فواتح السور مثل (الم، المص، الر، ....)، وهذه الفواتح تتكون من (14 حرفاً) عربياً، وتوجد هذه الفواتح في (29 سورة) من سور القُرءان. لو جمعنا هذه الأرقام المُتعلقة بهذه الظاهرة، لحصلنا على 29+14+14 = 57، و 57 =------> (19 × 3).

البرهان (22)

مجموع أرقام ألـ (29 سورة) التي توجد بها حروف مُتقطعة هو 2 + 3 + 7 + 10 + 11 + 12 + 13 + 14 + 15 + 19 + 20 + 26 + 27 + 28 + 29 + 30 + 31 + 32 + 36 + 38 + 40 + 41 + 42 + 43 + 44 + 45 + 46 + 50 + 68 = 822، ولو جمعنا هذا الرقم 822 على عدد مجموعات الفواتح التي تبدأ بها هذه السور وهو 14، لوجدنا أن المجموع هو 822 + 14 = 836 = ----------> (19 × 44).

البرهان (23)

يشترك (14 حرفاً) عربياً في تكوين (14 فواتح قرءانية) من فواتح السور. إذا أضفنا القيمة الحسابية لكُل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور القرءانية التي تبدأ بهذه الفواتح وهي (29 سورة)، فإن المجموع = 722 = ----------> (19 × 19 × 2).

البرهان (24)

بين أول سورة تبدأ بالفواتح وهي سورة البقرة، وآخر سورة تبدأ بالفواتح وهي سورة القلم، توجد (38 سورة) تبدأ بالفواتح و 38 = ----------> (19 × 2).

البرهان (25)

بين أول وآخر سورة تبدأ بالفواتح يوجد (19) مجموعه مُتبادلة من سور تبدأ بالفواتح، وسور لا تبدأ بالفواتح.

البرهان (26)

حرف (ق) تكرار حرف (ق) في سورة ق رقم 50 هو 57 مرة و 57 =----------> (19 × 3).

البرهان (27)

حرف (ق) يظهر في السورة الوحيدة الأخرى وهي سورة الشورى، والتي يوجد بها حرف (ق) في أولها بنفس التكرار تماماً، وهو 57 مرة، و 57 =----------> (19 × 3).

البرهان (28)

مجموع الحرف (ق) في السورتين التين تبدآن بحرف أل (ق) هو (114 حرف)، وهو نفس عدد سور القُرءان 114 و 114 =----------> (19 × 6).

البرهان (29)

رقم سورة الشورى هو 42، وتحتوى على 53 أية و 42 + 53 = 95 =--------> (19 × 5).

البرهان (30)

رقم سورة ق هو 50، وتحتوي على 45 أية و 45 + 50 = 95 =----------> (19 × 5).

البرهان (31)

عدد حروف أل (ق) في كُل آيات القُرءان التي رقمها 19 = 76 =----------> (19 × 4).

البرهان (32)

حرف (نون)، سورة القلم تبدأ بحرف (نون)، وتكرار حرف (ن) في سورة (القلم) هو 133 مرة، والرقم 133 =----------> (19 × 7).

البرهان (33)

عدد الآيات من أول الفواتح (الم) في (آية 1 من سورة البقرة)، وحتى آخر الفواتح (نون) في سورة (القلم) هو 5263، و 5263 =----------> (19 × 277).

البرهان (45)

الحروف (يس)، يس هُما الحرفان اللذان يبدآن بسورة يس، حرف (ي) يتكرر في هذه السورة 237 مرة، بينما يتكرر حرف (س) 48 مرة، ومجموعهُم هو 237 + 48 = 285 =--> (19 × 15).

البرهان (35)

الحروف (حم)، تبدأ سبع سور في القُرءان بالحرفين (حم) من [سورة 40 إلى سورة 46]، ومجموع كُل حروف (ح) و (م) في هذه السور هو 2147، و 2147 =--------> (19 × 113).

البرهان (36)

الحروف (كهيعص)، توجد في سورة [مريم رقم 19]، حرف " ك " موجود 137 مرة، وحرف " ه " موجود 175 مرة، حرف " ي " موجود 343 مرة، وحرف " ع " موجود 117 مرة، وحرف " ص " موجود 26 مرة، ومجموعهُم على بعض هو 137 + 175 + 343 + 117 + 26 = 798، و 798 = ----------> (19 × 42).

الأرقام المذكورة في كل القرءان

البرهان (37)

يذكُر القُرءان ثلاثون رقماً مُختلفاً (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 19، 20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90، 100، 200، 300، 1000، 2000، 3000، 5000، 50000، 100000). ومجموع هذه الأرقام هو 162146 =----------> (19 × 8534).

كلمة (الله) في كل القرءان

البرهان (38)

كلمة (الله) موجودة 2641 مرة بين أول الفواتح (الم) في (أية 1 من سورة البقرة)، وحتى آخر الفواتح (نون) في سورة (القلم)، و 2641 =----------> (19 × 139).

البرهان (39)

المجموع الكُلى لكلمة (الله) في القُرءان كُله كما سبق وقُلنا هو 2698، فهذا معناه إنّ كلمة (الله) خارج السور ذات الفواتح هو 57 مرة، و 57 =----------> (19 × 3).

البرهان (40)

لو جمعنا كُل أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه ال(57 مرة) لكلمة (الله)، لحصلنا على مجموع قيمتهُ 2422 =----------> (19 × 128)

البرهان (41)

توجد كلمة (الله) في 85 سورة من سور القُرءان. لو جمعنا أرقام السور والآيات الموجودة بين أول وآخر آية توجد فيها كلمة (الله)، بما فيها أول وآخر آية، فإنّ المجموع الكُلي يساوى 8170، والرقم 8170 =----------> (19 × 430).

البرهان (42)

من (البسملة) الناقصة في سورة التوبة، الى (البسملة) الزائدة في سورة النمل، مجموع الآيات التي تحتوي على كلمة (الله) هو 513 =----------> (19 × 27).

لاحظ إنّ 27 هو رقم السورة التي تظهر فيها (البسملة الزائدة ---------- 19 -> 27).

كلمة (القرءان) في كل القرءان

البرهان (43)

كلمة القُرءان التي تُشير إلى هذا القُرءان، مُكررة في كُل القُرءان 57 مرة، و 57 =--> (19 × 3).

البرهان (44)

عدد السور التي تحتوي على الآيات القرءانية التي توجد من ضمن كلماتهُم، كلمة (القرءان)، هُم (38 سورة)، و 38 =----------> (19 × 2).

البرهان (45)

وصف القُرءان بأنّهُ (مجيد) لهُ علاقة قوية بتكرار الحرف (ق) في سورة ق وسورة الشورى، التين تبدآن بالفواتح المُحتوية على حرف (ق)، فالقيمة العددية لكلمة (مجيد) هي 57، والرقم 57 =----------> (19 × 3).

العبارة (الله وحده) في كل القرءان

البرهان (46)

رسالة القرءان الكريم هي " أعبدوا الله وحده "، ونجد العبارة " الله وحده " في السور والآيات القرءانية الأتية (7:70، 39:45، 40:12، 40:84، 60:4)، إذا جمعنا الأرقام السابقة، نجد إنّ المجموع هو 361، و 361 =----------> (19 × 19).

البرهان (47)

هذه الآيات الخمسة تحتوي بالضبط على (114 كلمة) أي (19 × 6)، والرقم 114 هو نفس عدد سور (القرءان)، و 114 =----------> (19 × 6).

كلمة (واحد) في كل القرءان

البرهان (48)

كلمة (واحد) في كُل القرءان، تكررت 24 مرة، منها 5 آيات لأشياء مُختلفة، أما باقي الآيات تعود الى (الله وحده) قد تكررت ----------> (19 مرة).

البرهان (49)

القيمة العددية لحروف كلمة (واحد) هي كالأتي: و = 6، أ = 1، ح = 8، د = 4، ومجموع الأرقام الأربعة السابقة على بعضهُم هو (6 + 1 + 8 + 4) ----------> (19).

تكرار العبارة (لا إله إلا هو) في كل القرءان

البرهان (50)

التعبير القُرءاني الهام (لا إله إلا هو)، تكرر في كل القرءان 29 مرة في 28 آية قرءانية، ومجموع الرقمين 29 + 28 = 57، و 57 = ----------> (19 × 3).

البرهان (51)

التعبير القُرءاني الهام (لا إله إلا هو)، تكرر في كل القرءان في ----------> (19 سورة).

البرهان (52)

إذا نجمع أرقام ال (19 سورة) التي يوجد فيها التعبير القرءاني (لا إله إلا هو)، وهو 1592، على مجموع أرقام الآيات التي يذكُر فيها هذا التعبير القُرءاني الهام، وهو 507، بالإضافة إلى عدد مرات تكرار هذا التعبير في كُل القرءان، وهو (29 مرة)، فأنّ المجموع النهائي هو 2128، والرقم 2128 =----------> (19 × 112).

هذه عينة بسيطة جداً من البراهين المادية الملموسة، من المُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان المبينة على الرقم 19 المُعجز في كل القرءان، والتي اكتشفها بإذن الله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) بفضل الله عليه في ذلك، التي لا يُنكرها ويُكذبها ويتكبر عنها إلا المُكابرون والجاحد لآيات الله البينات من عامة الناس في العالم، بعد أنّ شاهده بنفسه.

فهل نُصدق هذه المعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان العظيم، ومن اكتشفها وقدمها للعالم بإذن الله وأمره لهُ بذلك، ونكون من الفائزين برضا الله وجنته في الدنيا والأخرة، أو نكذبهم ونكون من اعداء الله والخاسرين لرضاه وجنته في الدنيا والأخرة نكون من أصحاب الجحيم ؟!.

فكر قليلاً من فضلك لمصلحتك وحدك فقط، واجب على السؤال السابق بكل صدق وأمانة من نفسك ولنفسك وحدك.

انتهي البحث.

والحمد لله رب العالمين.

(15)
شهادة البراهين التي تؤكد بأنّ رسول الميثاق فعلاً جاء رسول مُرسل من الله.

في هذا البحث سأُقدم للقارئ البراهين المُتعلقة بالنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، والتي ستؤكد للقارئ بأنّ رشاد خليفة هو فعلاً جاء رسولاً مُرسلاً من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، وهو نفسهُ (رسول الميثاق) المقصود في سورة [ال عمران: 81]، والدليل على صحة ذلك هي أرقام حسابية قرءانية تسعة عشرية، مُتعلقة بالنذير رشاد خليفة، وهي أرقام حقيقة ولا تلفيق أو تحريف أو تلاعب فيها أبداً، ويستطيع القارئ التأكد من صحة هذه الأرقام الحسابية التسعة عشرية بنفسه، حتى يُزيل الشك من عقله حول هذه الأرقام والبراهين الحسابية القرءانية التسعة عشرية المُتعلقة بالنذير رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان)، وهذه البراهين الحسابية القرءانية هي كالأتي:

البرهان (1)

تاريخ ميلاد النذير رشاد خليفة كان يوم (19) في شهر 11 من سنة 1935 م.

هل تاريخ ميلاده يوم (19) جاء صدفة أو من إختياره هو بنفسه ؟

البرهان (2)

جاء ترتيب يوم (19) ميلاد النذير رشاد خليفة في السنة الشمسية، ترتيب رقم 323 في الأيام، والرقم 323 يقبل القسمة على اليوم الذي وُلد فيه النذير رشاد خليفة، وهو يوم 19، ويساوي:

323 ÷ 19 = 17

صُدفة أُخرة أليس كذلك !!

البرهان (3)

إذا نجمع الأرقام 11 و 19 و 1935 على بعضهُم جمع فردي، سنحصل على الرقم 30، وهذا الرقم 30 هو رقم الآية القرءانية التي ذكر الله فيها الرقم (19) فى سورة المُدثر عليها ﴿تسعة عشر﴾، والتي تعني المُعجزة الحسابية القرءانية الكُبرى التي أكتشفها النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) بإذن الله، ولك نتيجة الجمع:

11 19 1935 = 1 + 1 + 9 + 1 + 5 + 3 + 9 + 1 = 30 (عليها تسعة عشر)

البرهان (4)

تاريخ إغتيال رشاد خليفة واستشهاده في سبيل الله، ودينه الإسلام وكتابه القرءان، كان فى (1990 - 01 - 31)، وهذا الرقم 31011990 يقبل القسمة على اليوم الذي وُلد فيه النذير رشاد خليفة، وهو يوم 19 المُعجز، حيث إنّ:

31011990 ÷ 19 = 1632210

البرهان (5)

الرقم (1632210) الناتج من عميلة القسمة السابقة، هو عبارة عن مجموع القيمة العددية لحروف إسم (رشاد خليفة)، حيث إنّ (رشاد = 505) + (خليفة = 725) = 1230، مضروب في مجموع القيمة العددية لحروف الجمُلة (رسول الميثاق)، حيث إنّ (رسول = 296) + (الميثاق = 682) = 1327، وبضرب الأرقام السابقة 1230 و 1327 في بعضهُم، نحصل على الرقم الأتي:

1632210 = 1230 × 1327

البرهان (6)

لو نجمع أرقام الرقم 1230، وهو القيمة العددية لحروف إسم (رشاد خليفة)، وأرقام الرقم 1327، وهو القيمة العددية لحروف الجُملة (رسول الميثاق)، على بعضهُم جمع فردي، هكذا 0 + 3 + 2 + 1 + 7 .... الخ، سنحصل من عملية الجمع هذه، على رقم يعني اليوم الذي وُلد فيه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو رقم قرءاني مذكور في سورة [المدثر: 30]، وهو الآتي:

0 + 3 + 2 + 1 + 7 + 2 + 3 + 1 = 19 ﴿عليها تسعة عشر﴾

البرهان (7)

السنة التي تم فيها إغتيال النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، هي سنة 1990م، والرقم 1990 مجموع أرقامه على بعض، يساوي نفس اليوم الذي وُلد فيه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو اليوم الآتي:

0 + 9 + 9 + 1 = 19 ﴿عليها تسعة عشر﴾

البرهان (8)

إسم (رشاد) مُشتق من الفعل (رشد)، وكلمة (رشد) مذكورة في كل القرءان (19 مرة)، وكما نعرف أنّ الرقم 19 هو أساس المُعجزة الحسابية الكُبرى التي اكتشافها النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) بإذن الله في القرءان، وهذا الرقم 19 هو نفس اليوم الذي وُلد فيه النذير.

البرهان (9)

كلمة (رشاد) مذكورة في سورة [غافر رقم 40 الآيتين 29، 38]، بينما توجد كلمة (خليفة) التي تعود على واحد من البشر في سورة [ص رقم 38 الآية 26]. عندما نجمع أرقام السور والآيات التي توجد بها كلمة (رشاد) وهي 38، 29، 40، وكلمة (خليفة) وهى 38 و 26، فإننا نحصل على رقم يقبل القسمة على نفس اليوم الذي وُلد فيه النذير (إبن الانسان، رشاد خليفة رسول الميثاق) وهو يوم 19، ويساوي:

40 + 29 + 38 + 26 + 38 = 171

و 171 ÷ 19 = 9

البرهان (10)

مجموع الآيات والسور التي توجد بها كلمة (رشد) بكل مُشتقاتها، وكذلك كلمة (خليفة) هو 1463، والرقم 1463 يقبل القسمة على تاريخ يوم ميلاد النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو يوم (تسعة عشر) المذكور في سورة [المدثر: 30].

1463 ÷ 19 = 77

البرهان (11)

مجموع أرقام كل الآيات والسور التي توجد فيها كلمة (رشد) بكل مُشتقاتها هو 1369، والرقم 1369 = (19 × 72) - 1، بينما مجموع أرقام كل الآيات والسور التي توجد فيها كلمة (خليفة) هو 94 = (19 × 5) + 1، والمعنى الواضح من إنّ كلمة (رشد) تزيد بواحد، بينما كلمة (خليفة) تنقص بواحد، يعني الإسم المقصود هنا هو (رشاد خليفة)، وليس أي (رشاد) أو (خليفة) أخر.

البرهان (12)

تأتى (نبوءة رسول الميثاق) في القرءان في [الآية 81 من سورة آل عمران]، لو نجمع القيمة الحسابية لإسم (رشاد) وهي 505، على القيمة الحسابية لإسم (خليفة) وهى 725، على رقم الآية 81، فإنّنا نحصل على رقم يقبل القسمة على نفس اليوم الذي وُلد فيه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق، إبن الانسان موحد الاديان)، وهو يوم 19 المُعجز في كل القرءان، ولك النتيجة:

81 + 505 + 725 = 1311

و 1311 ÷ 19 = 16

البرهان (13)

لو نظرنا إلى [سورة 81] لوجدناها تتحدث عن ﴿رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثم أمين﴾، وهكذا فإنّ [الآية 81 من سورة آل عمران] و [سورة 81 الآية 19] مُرتبطان إرتباطاً وثيقاً بإسم (رشاد خليفة)، حيث إنّ 81 + 505 + 725 = 1311، وبالتالي فإنّ الرقم 1311 يقبل القسمة على تاريخ ميلاد النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو يوم 19 المُعجز من عند الله في كل القرءان، ويساوي:

1311 ÷ 19 = 16

البرهان (14)

لو نجمع رقم السور وعدد الآيات من أول القرءان، وحتى [الآية 81 من سورة آل عمران]، حيث ذُكرت (نبوءة رسول الميثاق)، فإن المجموع يساوى 380، والرقم 380 يقبل القسمة على اليوم المعجزة الذي وُلد فيه النذير رشاد خليفة، وهو رقم مذكور في سورة [المدثر الآية 30] حيث إنّ: 380 ÷ 19 = 20

البرهان (15)

لو نظرنا إلى هذا الجزء خاصة ﴿جاءكم رسول مصدق لما معكم﴾ من [الآية 81 من سورة آل عمران]، والتي تُشير إلى (رسول الميثاق)، فإنّنا نجد إنّ القيمة الحسابية لهذا التعبير القرءاني هي 836، والرقم 836 يقبل القسمة على يوم ميلاد النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو يوم 19 الرقم المُعجز من عند الله في ميلاد هذا النذير الإلهي لعامة الناس، ولك النتيجة:

836 ÷ 19 = 44

البرهان (16)

الفتوة التكفيرية التي صدرت من رجال الدين التقليدين في العالم الإسلامي من أتباع طائفة (السُنّة والجماعة)، وخاصة في الدول العربية في حق النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، كان

يوم الأحد (13 - 07 - 1409 هـ)، الموافق ليوم (19 - 02 - 1989م)، لاحظ كيف إنّ اليوم بالتاريخ الميلادي كان يوم (19) المُعجز من عند الله في حياة وميلاد النذير الإلهي لكل الناس في العالم !!.

هل هذه الأرقام والحقائق التسعة عشرية جميعها جاءت صدفة !!!؟؟؟

مُستحيل تكون جاءت صُدفة إلا عند أصحاب الصدفة فقط !!.

البرهان (17)

عند جمع أرقام التواريخ الهجرية والميلادية السابقة على بعض، سنحصل على برهان حسابي أخر يؤكد بإنّ الله قد أرسل نذيريه رشاد خليفة (رسول الميثاق) رسول من عنده، وهو نفسه رسول الميثاق المعني في سورة [ال عمران آية 81].

فعند جمع الرقم 13 على الرقم 7، على الرقم 1409، على الرقم 19 على الرقم 2 على الرقم 1989، سنحصل على الرقم التالي: 13 + 7 + 1409 + 19 + 2 + 1989 = 3439

وهذا الرقم 3439 يقبل القسمة على نفس اليوم الذي وُلد فيه نذير الله للناس جميعاً رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو يوم 19 المُعجز من عند الله وحده في حيات النذير، ويساوي:

3439 ÷ 19 = 181

***وبعد* (19) سنة من إغتيال نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق، إبن الإنسان موحد الأديان)، واستشهاده في سبيل الله، من سنة 2009م بالتحديد وما بعدُها، وقعت أحداث لبعض الأفراد والشعوب وحُكام العالم، هذه الأحداث التي وقعت لهُم ليس إلا عقاب لهُم من عند الله، على ما فعلوهُ في حق نذيريه للعالمين (رشاد خليفة، رسول الميثاق)، من بداية إنكاره للأحاديث والسُنّة المُفترية على الله وعلى النبي محمد من *بعد* وفاته، وإعلانه سنة 1988م بأنّهُ رسولاً مُرسل من عند الله، رحمة للعالمين، ونذكُر من هذه الأحداث[12] الآتي:**

البرهان (18)

في سنة 2009م بالتحديد، تم إلقاء القبض على قاتل نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق)، بالفتوة التكفيرية السابقة الذكر التي أُصدرت في حقه. والسنة 2009م هي السنة رقم (19) من تاريخ قتله للنذير (رشاد خليفة رسول الميثاق)، حيث إنّ 2009 - 1990 = [19 سنة].

صدفة أُخرة تاريخ القبض على قاتل نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق) هنا أليس كذلك!!.

البرهان (19)

في سنة 2010م *بعد* (19) سنة، من سنة 1990م التي إستشهد فيها نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق)، عاقب الله الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، بسبب توليه وكُفره بالنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) الذي التقي به شخصياً وعش معهُ في نفس الدولة والمدينة التي كان زعيمُها في فترة حياته.

أليس تاريخ ميلاد نذير الله رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان رسول الميثاق)، يوم (19) وتاريخ إغتياله وإستشهاده في سبيل الله، سنة (1990)، بالفتوة التكفيرية التي أُصدرت في حقه يوم (19)، من شرذمة قليلة من شيوخ الدين المُحمدين التقليدين الفاسدين، الى تاريخ

---

(12) سنذكر تفصيل هذه الأحداث للقارئ في البحث التالي، إن شاء الله.

القبض على قاتله بعد (19 سنة) من هروبه، الى تاريخ عقاب الله للعالم العربي خاصة، والزعيم الليبي السابق معمر القذافي بعد (19 سنة) من كفرهُم بالنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، قد سبق تقديرهُم من رب العالمين نفسه ؟!، وإذن للمُعتدين المُجرمين على *قتله* في ذلك التاريخ بالتحديد من عنده، والاحداث التي وقعت من بعد استشهاده بـ (19 سنة) بالتحديد في الدول العربية وحُكامها، لإقناع اصحاب العقول النيرة والفهم السليم والصحيح من عامة الناس، بصدق رسالتهُ التي أتي بها من عند الله وحده، والمُعجزة الحسابية التي اكتشافها في القرءان بإذن الله لهُ في ذلك.

وإلا لما تضمن كل الحقائق والبراهين الحسابية القرءانية والتاريخية السابقة، بالأنظمة العددية التسعة عشرية المُعجزة من عند الله وحده.

أليس كذلك أو لا !!.

هل مازال عندك أدني شك، بأنّ الحقائق والبراهين الحسابية التسعة عشرية المُعجزة السابقة، من القرءان والتاريخ قد جاءت صُدفة أو هي من ضلالات البهائية !!، أم هي من عند الله القادر على كل شيء، بكُن فيكون ؟!.

وهل هي من نظرية وافتراء رشاد خليفة نفسه !!!! مثلما ادع ومازال يدعي عنهُ كذباً وزوراً، اعداء الله واعداء رُسله الكرام، المُنكرين للحقيقة والبُرهان الحسابي القرءاني والتاريخي القاطع، الذي يؤكد فعلاً حقيقة نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وما جاء به وأعلن عنهُ من عند الله وبأمره، ورحمة منهُ للعالمين ؟!.

وما الحقائق والبراهين الحسابية التسعة عشرية القرءانية والتاريخية السابقة، إلا براهين تؤكد للجميع صدقه وصدق الرسالة التي أتي بها من عند الله وحده، والتي تؤكد بأنّهُ فعلاً جاء رسولاً مُرسل من عنده وحده، ورحمة منهُ للعالمين، لمن شاء أنّ يستقيم بها ويؤمن به.

انتهي البحث

والحمد لله رب العالمين.

(16)

العذاب الإلهي الذي حصل على الذين كفروا بالنذير رسول الميثاق من عند الله.

﴿وما كُنا مُعذبين، حتى نبعث رسولاً﴾

[الإسراء: 15]

الحقيقة

إنّ الله لا يُعذب ويُعاقب أحداً من البشر، فرداً كان أو جماعة، إلا بعد أن يبعث لهُم رسولاً جديد مُرسل من عنده، ويُنذرهُم ويُبلغهُم هذا الرسول الجديد المُرسل من عنده، ما هو جديد من عند الله ؟، ويُقدم لهُم البراهين على إنّهُ فعلاً رسولاً مُرسلاً من عنده، وعلى صدق الرسالة التي أتي بها من عنده، والدعوة التي يدعو إليها الى الله وحده، فإذا تم رفض هذا الرسول الجديد من قِبل فرداً كان أو جماعة من الناس، هُنا ينزل الغضب والعذاب والعقاب من الله على كل من كفر به وبرسوله الجديد الذي أرسلهُ من عنده، ويتم العقاب والعذاب منهُ الى ذلك الفرد أو الجماعة من الناس، ويُنزل عليهُم عذابهُ وعقابهُ وغضبهُ من حيث لا يحتسبون، وبدون أنّ يشعرون بأنّ ما حصل لهُم ومازال يحصل لهُم، هو عذاب وعقاب لهُم من عند الله، وغضب عليهُم منهُ، في الدنيا (العذاب الأدنى) قبل الأخرة (العذاب الأكبر)، بسبب عدم إيمانهُم برسوله الجديد الذي أرسلهُ لهُم من عنده، والكُفر به وبالرسالة التي أتي بها إليهُم من عند الله وحده.

﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر، لعلهم يرجعون﴾ [السجدة: 21]

ما سبق من قولي هو حقيقة مؤكد وموثقة تاريخياً، وفي جميع الكُتب السماوية التي أنزلها الله من عنده، عن طريق أنبياءهُ الكرام، وسأُقدم للقارئ أدلة تاريخية على صحة كلامي السابق إليه، حصلت في الماضي البعيد والقريب أيضاً، ومازالت تحصل بإستمرار الى قيام الساعة من عند الله وحده، على كل من يكفر به وبرُسله الكرام المُرسلين من عنده، والأدلة والأحداث التاريخية التي سأُقدمُها للقارئ هُنا، هي أحداث تاريخية مشهورها الى يومنا هذا، والى قيام الساعة، وأحد هذه الأحداث التاريخية موجود في الكُتب المُقدسة، ووأضح وضوح الشمس في سماء النهار في آيات القرءان العظيم، وهو أحد الأدلة التاريخية القديمة التي عاقب فيه الله إنسان كفر به وبرسولهُ الذي أرسلهُ لهُ في زمانه ولقومه أيضاً، وباقي الأدلة ستكون من التاريخ الحديث، وأحداث شاهدها أغلب سُكان العالم أو سمع عنها، وستكون هذه الأحداث التاريخية موثقة بالأدلة المصورة صوت وصورة، ومكتوبة في كتاب أو غيره من وسائل الكتابة الموثقة، حتى لا تكون للقارئ أي حجة أو عُذر أو رفض لهذه الأدلة التاريخية الهامة جداً إنّ شاء الله.

للعلم أنا شخصياً مؤلف هذا الكتاب، عشت في حياتي أحد هذه الأحداث التاريخية المُعاصرة، وشاهدتُها بنفسي في البلد الذي كُنت أعيش فيه، وأنتمي إليه في الأصل، فهو وطني الأصل الذي وُلدت وتربيت وعيشت فيه أغلب فترة حياتي، الى اللحظة التي كتبت فيها هذا الكتاب وانتهيت من كتابتهُ، وباقي الأحداث التاريخية شاهدتُها بنفسي في وسائل الأعلام كما هي موثقة على شبكة الانترنت، والتي ستجد صورها في فهرس الصورة في صفحات كتابنا هذا، إنّ شاء الله.

من الأحداث والبراهين التاريخية التي سأُقدمُها للقارئ وهي أحداث وبراهين مُهمة جداً، مُرتبطة إرتباط قوي بالرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) بمُعجزة الرقم (19) وغيره من الأرقام الأخرة، وحتى لا تكون هذه البراهين الحسابية وغيرها التي سأُقدمُها للقارئ، براهين كاذبة ومشكوك فيها أو مُزيفة ولا حقيقة فيها، لتأكيد صحة الأحداث التاريخية الهامة التي سأُذكرها هُنا للقارئ، والتي ستؤكد لهُ فعلاً صحة وصدق ما قالهُ وجاء به وأعلن عنهُ من عند الله وحده، نذيره رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان) في دين واحد سليم وصحيح وخالي من التحريف، وهو الإسلام الحنيف لرب العالمين.

لقد وقعت أحداث مُهمة جداً في العالم، وأكثرُها في العالم *العربية* بالتحديد، وهذه الأحداث وقعت بالتحديد *بعد* اغتيالهُم نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق)، واستشهادهُ في سبيل نُصرة الله العظيم، ودينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان الكريم، سنة 1990 م، ومن *بعد* سنة 1990 م غضب الله وعذب وعاقب بعض من كذّب وكفر ورفض نذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق) في فترة حياته ومن *بعد* استشهاده في سبيل الله، هذه الأحداث التي وقعت أغلبها كما قُلت في الدول *العربية* تحديداً، هذه الدول بشعوبها (حاكم ومحكوم، فرد وجماعة)، العاصية لله وكتابه القرءان والمُشركين بهُما، إلا من رحمّ الله منهُم، وهُم قليلون جداً في هذه الدول *العربية*، فعاقبهُم وعذبهُم الله ومازال حاصل منهُ عليهُم الى هذه اللحظة والى ما شاء هو وحده ذلك، ويرفع عنهُم عقابهُ عليهُم جميعاً أو بعض منهُم، من بعد كُفرهُم ورفضهُم واغتيالهُم لنذيره المُرسل من عنده رشاد خليفة (رسول الميثاق) سنة 1990م، وسأُقدم *بعض* من البراهين من داخل هذه الدول *العربية* على صحة كلامي السابق، بأنّ ما حصل ومازال يحصل لهُم الى هذا اليوم، هو ليس إلا (العذاب الأدنى) لهُم من عند الله وحده.

﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر، لعلهم يرجعون﴾ [السجدة: 21]

في الصفحة التالية سيجد القارئ أول البراهين والأحداث التاريخية التي ستؤكد لهُ صحة كلامي السابق إليه، وستؤكد لهُ أيضاً صدق النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) الذي أرسلهُ الله رحمة للعالمين من عنده، وصحة ما جاء به من عنده للناس أجميعن، إنّ شاء الله.

البرهان

أُقدمهُ للقاري في أحداث تاريخية، أحدهُم حصل *قبل* اغتيال واستشهاد النذير رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان رسول الميثاق) بقرون طويلة، والأحداث الباقية حصلت من بعد اغتياله واستشهاده في سبيل نُصر الله العظيم، ودينه الإسلام الحنيف وكتابه القرءان الكريم، وكما سبق وقُلت إنّ هذه الأحداث التي وقعت *بعد* اغتيال النذير الشهيد رشاد خليفة (رسول الميثاق)، هي أحداث مُرتبطة به إرتباط قوي جداً من خلال مُعجزة الرقم (19) المُعجز، *فبعد* أنّ أعلن رشاد خليفة إنّهُ فعلاً هو (رسول الله، رسول الميثاق)، المعني تحديداً في القرءان في سورة [ال عمران: 81] والتي تُؤكدها سورة [الأحزاب: 7]، وغيرهُم الكثير من آيات ونبوات القرءان العظيم[13]، أرسل رسالة[6] إلى كل رؤساء وملوك الدول الإسلامية، ثم رسالة[7] إلى المساجد والكنائس ومعابد اليهود والمؤسسات الدينية في كل العالم، وحتى الأفراد، ثُم أرسل رسالة[8] أُخرة الى رئيس جريدة عرب تايمز[8][14] في أمريكا، وتم نشرها في الجريدة في ذلك الوقت، وأخبرهُم بأنّهُ فعلاً جاء (رسولاً مُرسل من عند الله) رحمة للعالمين، وقد أختارهُ واجتباهُ الله وكلفهُ بتبليغ (رسالتهُ الجديدة والخاتمة) من عنده رحمة للعالمين، وأنّهُ يجب طاعتهُ من الناس جميعاً، وعدم معصيتهُ ومُحاربتهُ ورفضهُ، فيما يُبلغهُم به من عند الله، فتم رفضهُ من أغلب الدول *العربية*، وحدث ما حدث بينهُ وبينهُم في ذلك الوقت.

لكن ما الذي حدث معهُ منهُم في ذلك الوقت، وإلى هذا اليوم مازال يحدث من أغلبهُم !؟.

الذي حدث معهُ من بعض من يسمون أنفسهُم بقادة الدين الإسلامي التقليدين، *وبعض* القادة السياسيين معهُم، وأيضاً من ولأهُم من *بعض* الأساتذة والدكاترة والباحثين في علوم القرءان، " *وجميعهُم موثق عليهُم ذلك إعلامياً* " صوت وصورة في تلك الفترة الزمنية، وإلى هذا اليوم مازالت مُستمرة، الذي حدث هو *حرب* إعلامية تضليلية تكفيرية شرسة وقوية منهُم جميعاً، ضدّ نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وذلك من خلال تشويه سمعتهُ ورسالة[15] الله السماوية الخاتمة التي أتي بها من عنده، والتلاعب بالمُعجزة الحسابية التي أكتشفها في القرءان بإذن من عند الله، وقاموا بإخفائها ومنعها على عامة الناس البُسطاء، الذين لا يفهمون من أمور الدين والقرءان إلا قليلاً جداً (أُميين)، بسبب شرذمة قليلة من الناس تحتكر دين الله وكتابه القرءان، لأنفسهُم فقط ومن يرضون عنهُ من الناس، وحتى لا يعرف أولئك البُسطاء من عامة الناس، الحق والحقيقة واليقين عن الرسالة السماوية الخاتمة* للإسلام والمُسلمين التي أتى بها من عند الله نذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وحرفوا ودلسوا وأخفوا هذه الحقيقة التي أعلنها لهُم الرسول المُنذر رشاد خليفة (رسول الميثاق) عن الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، *بعد* أنّ طهرهُ من التحريف[16] الذي دخلهُ من

---

(13) راجع كتابي تحت عنوان (النبأ العظيم - آيات ونبوات من القرءان، تعني رسول الميثاق مُوحد الأديان، بتأكيد معجزة الرقم 19 في القرءان).

(14) الرسائل موجودة موقع عرب تايمز، مع وجود رسالتي الخاصة التي أرسلتُها شخصياً الى رئيس الجريدة سنة 2001م دفاعاً عن الحق الذي أعلن عنهُ رشاد خليفة على الرابط التالي http://www.arabtimes.com/O.F/osama2/doc29.html

(15) راجع كتابُي تحت عنوان (الدراسة: لتبين الفرق بين الرسول والنبي، من آيات القرءان المُعجزة)، لمعرفة الحقيقة عن أنواع الرسالة السابق ذكرهُم، ومن هو (الرسول أو النبي) الذي يأتي بهم من عند الله، والفرق بينهم من القرءان.

* الرسالة الخاتمة للإسلام التي جاء بها (رسول الميثاق رشاد خليفة)، هي رسالة شفوية وليست رسالة مكتوبة مثل (القرءان)، لأن الرسائل التي يُرسلُها الله من عنده هُم نوعان، مكتوبة، وتكون شريعة وقصص وتاريخ ..... الخ، وشفوية، وتكون تصحيح ما تم تحريفه وتغيره في الرسالة السابقة (المكتوبة).

(16) لتتأكد من صحة هذه الحقيقة راجع كتابي تحت عنوان (البينة - المُعجزة الحسابية الكُبرى، تُبين لنا العدد الصحيح لآيات القرءان المُعجزة).

بعد وفاة النبي محمد بـ (19 سنة)، على أغلب الناس في تلك الفترة، والى هذا اليوم مازال أولئك الشرذمة القليلة من الناس، تقوم بذلك من أجل مصالحهُم الشخصية الفردية فقط، وليس من أجل نُصرة وحماية ودفاع عن دين الله الإسلام الحنيف وكتابه القرءان العظيم، كما يدعون ذلك كذباً وزوراً من عند أنفسهُم ولأنفسهُم وحدهُم، وهُم بفعلهُم الشيطاني ذلك، يجعلون من الله إله عاجز وغير قادر على حماية دينه الإسلام الحنيف وكتابه القرءان العظيم.

نعم، حصل ذلك منهُم في الماضي ومازال يحصل منهُم في الحاضر أيضاً، حتى يبقوا هُم وحدهُم رجال الدين ومن والاهُم من *بعض* الناس الفاسدين، مُتحكمين في عقول وحياة ومصير الشعوب المظلومة من بطشهُم الظالم، والمحرُمة من أبسط حقوقهُم الدينية، وهي حُرية الدين والإيمان والتفكير وتقرير مصيره وحده في حياته بُحرية الإيمان التي منحها الله لكل الناس على وجه الأرض، وبما يرتضي كل إنسان لنفسهُ وبنفسه، فأولئك *الشرذمة القليلة* من الناس التي تحكم البلاد والعباد بقوة الكذب والخداع والتضليل، وباسم الله العظيم ودينه الإسلام الحنيف وكتابه القرءان الكريم !!، والله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، أبرياء من أولئك *الشرذمة القليلة* من الناس، براءة الذئب من دم يوسف !!.

إنّ ما حدث مع النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، هو نفسه ما حدث مع جميع رُسُل الله في الماضي البعيد، وآيات القرءان وحده خير شاهد على صحة قولي هذا.

قبل أنّ أُقدم للقارئ البراهين والأحداث التاريخية كما قلت قبل قليل، أُريد أنّ أُلفت أنتباه القارئ إلى شيء مُهم جداً، وهو أنّ لا يفهم من الحقائق والبراهين والأحداث التاريخية التي سأُقدمُها لهُ في الصفحات التالية من كتابي هذا، على صحة ما سبق من قولي، بأنّها استهزاء أو سُخرية أو شماتي منّي في حق الأشخاص الذين سأستشهد بهُم، وأُدرج صورهُم والأدلة الخاصة بهُم في مكانها المُخصص لهُم، وحتى لا يتهمني القارئ أو غيره بأي إتهام باطل في حقي أو حق محتويات كتابي هذا، وما سأُقدمهُ لهُ من أدلة وحقائق وبراهين في هذا البحث، وهي حقائق تاريخية وقعت فعلاً في الماضي، ولا أحد من البشر يستطيع أنّ يُنكرُها أو يُكذبها أبداً، ولكل إنسان عقله وفهمه لهذه الأحداث التاريخية التي وقعت في الماضي.

المُهم أنّ تكون هذه الأدلة صحيحة ومؤكد وموثقة إعلامياً، على صحة هذا الفهم للأحداث التاريخية التي وقعت في الماضي، والتي ستقع في المُستقبل أيضاً، إنّ شاء الله، وأنا هُنا لا أُلزّم القارئ أو أي شخص أخر، بأنّ يُصدق ما قدمتهُ لهُ في الصفحات السابقة، وما سأقدمهُ لهُ أيضاً في الصفحات التالية من كتابي هذا، من حقائق وبراهين وأحداث تاريخية، قد وقعت فعلاً في الماضي، وهي مُرتبطة نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق) ارتباطاً أكيد ومؤكد من عند الله من خلال مُعجزة الرقم 19 التي ستؤكد للقارئ، صحة ما قالهُ وأعلن عنهُ النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) بنفسه في فترة حياته، وقبل اغتياله واستشهاده في سبيل نُصرة الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، ولا إكراه في دين الله الإسلام الحنيف، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر، ويرفض ما قراءهُ في صفحات كتابي هذا، وحسابهُ على الله وحده في ذلك.

أُقدم الآن للقارئ الحقائق والبراهين والأحداث التاريخية التي سبق وقلت عنها في الصفحات السابقة، وأول هذه الحقائق والبراهين والأحداث التاريخية التي سأُقدمُها للقارئ، هي من آيات القرءان العظيم، لشخص عاقبهُ وعذبهُ الله *بعد* أنّ رفض الرسول الذي أرسلهُ الله لهُ في فترة حياته، وكفر به وبما أتي به من عند الله لهُ، فعاقبه الله عقاباً شديداً، وجعلهُ الله آية بينة

للناس جميعاً الى يومنا هذا، والى قيام الساعة، والى كل من يكفر ويرفض رسالة الله التي يأتي بها رسوله المُرسل من عنده، *وبعد* هذا البرهان التاريخي من آيات القرءان العظيم، سأُقدم براهين وأحداث تاريخية أُخرة مُتعلقة بأشخاص عقابهُم وعذبهُم الله في حياتهُم الدنيوية، بسبب كُفروهُم ورفضهُم وتكذيبهُم لرسالة الله الجديدة والخاتمة للإسلام والمسلمين والناس جميعاً، والتي أرسالها مع نذيره رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الانسان، رسول الميثاق موحد الأديان) في دين واحد وهو (الإسلام) الذي يعني (الإستسلام لله وحده)، وهذا الرسول كما قُلت عنهُ فيما سبق هو الرسول (رشاد خليفة) بإذن الله وحده، كما هو موجود أول حقيقة وبرهان وحدث تاريخي وهو التالي، إنّ شاء الله وبإذنه وحده.

أول بُرهان: طريقة موت حاكم سابق لمصر وهو (فرعون مصر).

فرعون مصر إنّهُ شخص غني عن التعريف ومعروف عالمياً، ومذكور في آيات التوراة (العهد القديم)، وفي آيات القرءان (العهد الأخير) من الله للناس جميعاً، ونجد قصة فرعون مصر وقومه في آيات القرءان المُبين أكثر وضوحاً من قصتهُ وقومهُ الموجودة في آيات التوراة، لآن قصتهُ في القرءان وأضحة وسهلة للفهم، ومُختصرة أكثر من ما هي موجودة في آيات التوراة، حيث إنّهُ في آيات القرءان المُبين رفض وكذب وأستكبر وكفر برسول الله موسى ومعهُ أخاهُ هارون رسولاً وزيراً، والمُعجزات العظيمة التي أتي بها إليه الرسول موسي من عند الله، فلم يؤمن بهُم فرعون وأغلب قومه معهُ، فعاقبهُ الله وقومهُ معهُ عقاب شديد وعذبهُم في حياتهُم الدنيوية عذاب شديد (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى)، بسبب رفضهُم وتكذيبهُم وأستكبرهُم وكُفرهُم برسول الله موسى والمُعجزات التي أتي بها إليهُم من عند الله في فترة حياته، والتي تؤكد لهُم بأنّهُ فعلاً جاءهم رسولاً مُرسل من عند الله، ومعهُ أخاهُ هارون رسولاً ووزيراً لهُ، الى فرعون وقومه في ذلك الوقت، ولم يؤمن لموسى إلا ذُرية من قومه على خوف من فرعون وملائه، كما هي هذه الحقيقة التاريخية في الآيات القرءانية العظيمة، وهي التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولقد ءاتينا موسى تسع ءايت بينت فسءل بنى إسرءيل إذ جاءهم فقال له فرعون إنى لأظنك يموسى مسحورا * قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموت والأرض بصائر وإنى لأظنك يفرعون مثبورا * فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقنه ومن معه جميعا﴾ [بني اسرائيل: 101 - 103]

﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بءايتنا وسلطن مبين * إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين﴾ [المؤمنون: 45 - 46]

﴿كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بءايتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب﴾ [ال عمران: 11]

﴿كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كفروا بءايت الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوى شديد العقاب﴾ [الانفال: 52]

﴿ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بءايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين﴾ [يونس: 75]

﴿وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا فى الأرض وما كانوا سبقين﴾ [العنكبوت: 39]

﴿إلى فرعون وهمن وقرون فقالوا سحر كذاب﴾ [غافر: 24]

﴿فما ءامن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال فى الأرض وإنه لمن المسرفين﴾ [يونس: 83]

كما نرى في الآيات القرءانية السابقة إنّ فرعون ومن معهُ من قومه، أتهموا رسول الله موسى بأنّهُ ساحر وكذاب، وأستكبر وكفر فرعون وملإيه برسول الله موسى والمُعجزات التي أتي بها إليهُم من عند الله، وأصبح فرعون وملإيه وقومه بفعلهُم الشيطاني ذلك، قوماً مُجرمين ومُسرفين وكافرين، وخارجين عن طاعة الله ورُسله، وفي هذه الحالة أصبحوا قوم يستحقون عقاب وعذاب الله الشديد الذي أنزلهُ عليهُم في ذلك الزمن (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى)، بسبب كُفرهُم واستكبارهُم عن مُعجزات الله ورُسله الذين أرسلهُم إليهُم من عنده، وبقي جسد[9] فرعون موجود الى يومنا هذا، كدليل من عند الله على كل من يُكذبهُ ورسالته ومُعجزاته التي يأتي بهما أي رسول مُرسل من عنده، في أي زمان ومكان من العالم.

﴿فاليوم *ننجيك ببدنك*، لتكون لمن خلفك *ءاية*، وإن كثيرا من الناس، عن ءايتنا لغفلون﴾ [يونس: 92]

﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر، لعلهم يرجعون﴾ [السجدة: 21]

بناء على ما سبق فإنّ أي إنسان أو قوم أو أُمة تكفر بالله وبرُسله الذين يُرسلهُم لهُم في عصرهُم ويُكذبُهُم، أو حتى من بعد موت رُسل الله، سيكون مصيرهُم نفس المصير السابق لفرعون وملأيه وقومه، سواء كان ذلك المُكذب فرداً كان أو جماعة، سيكون مصيرهُم العقاب الشديد من عند الله، في الدنيا والأخرة، وعقاب الدنيا يكون (العذب الأدنى)، أما عقاب الأخرة فهو عقاب أشد وأعظم من عقاب الدُنيا، لأنّهُ (العذاب الأكبر) الذي لا خُروج منهُ، ولا عفو فيه من عند الله أبداً، ولأنّ هذا العذاب الدائم سيكون بعد نهاية العالم وقيام الساعة، والحساب لكل الناس أمام الله خالقُنا جميعاً.

أُقدم الآن للقارئ ثاني برهان وحدث تاريخي هام، وهذا الحدث وباقي الأحداث التي بعده، مُرتبطة حسابياً بالرسول النذير رشاد خليفة (إبن الإنسان، رسول الميثاق)، من خلال مُعجزة الرقم 19 المُعجز من عند الله، الذي سيؤكد لنا جميعاً صحة ما قالهُ وأعلن عنهُ بأمر من الله ومن عنده جاء النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) رحمة للعالمين، وهو البرهان الآتي.

ثاني برهان: القبض على *قاتل* نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق).

لقد تم القبض على قاتل النذير رشاد خليفة (رسول العهد، رسول الميثاق مُوحد الأديان)، يوم الثلاثاء 28 أبريل *2009* م، *بعد* (19) سنة من هروبه واختفاءهُ بعدة أسماء مُزيفة فى دولة كندا، وكان أشهرهُم (بنيامين فيليبس)، وإسمهُ الحقيقي هو (*غلين كوسفورد فرانسيس*[10])، وهو يبلغ من العمر 52 عاماً، وهو من مُنظمة جماعات الفقراء السود في امريكيا، وهو ليس أحد أتباع الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق) والمؤمنين به أبداً.

تم تسليم هذا القاتل الى الشرطية الفدرالية الأمريكية، بعد أنّ تعرفوا عليه في كندا من خلال بصمتهُ وحامضهُ النووي، وهو مُتخفي بعدت أسماء مُزيفة استعملها للتظليل طول فترة هروبه واختفائه في كندا، من جريمتهُ النكرة والبشعة التي ارتكباها فى حق نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، وفي 11 ديسمبر 2012 م بدأت مُحاكمة *القاتل بعد* أنّ ثبتت الأدلة القاطعة عليه، وبأنّهُ هو فعلاً من *قتل* النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وفي يوم (19) - 12 - 2012م توصلت هيئة المُحلفين في محكمة مدينة توسان بولاية اريزونا، بعد

ثلاث ساعات من المُداولات، إنّ غلين فرانسيس مُذنب بجريمة القتل من الدرجة الأولى، وهي الجريمة التي أرتكبها في حق النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، وتم الحُكم عليه[11] بالسجن مدى الحياة، عقاب لهُ من عند الله على جريمتهُ النكرة التي ارتكبُها في حق رسوله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، ليبقى درس وعبرة للجميع.

كان القبض على *قاتل* (رسول الميثاق، رشاد خليفة) بالفتوة التكفيرية التي أُصدرت فى حق النذير رشاد خليفة يوم (19) سنة 1985 م، والتي وقع عليها 38 (19 × 2) شخص مُجرم، كان في سنة 2009 م *بعد* (19) سنة من هروبه، وتاريخ نُطق الحُكم عليه من المحكمة الفيدرالية الامريكية كان يوم (19) سنة 2012 م، هو أول برهان حسابي ظهر *بعد* استشهاد نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق) في سبيل نُصرة الله، ودينه الإسلام وكتابه القرءان، لتأكيد صحة (الرسالة السماوية الخاتمة) التي أتي بها من عند الله، وأعلن عنها للناس جميعاً في فترة حياته، كما هي موجودة الى الآن، وأيضاً صحة المُعجزة الحسابية التي أختصها بها الله، والتي تؤكد بأنّهُ فعلاً جاء رسول مُرسل من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، وإنّ كل ما قالهُ وأعلن عنهُ هو صحيح وأكيد ولا شك فيه أبداً، لمن شاء أنّ يؤمن به بكل حُرية.

أُقدم الآن للقاري برهان حسابي أخر يؤكد صحة ما سبق من قولي، والبراهين التي قدمتها والمُرتبطة حسابياً باغتيال النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو التالي إنّ شاء الله.

ثالث بُرهان: *مقتل* الزعيم الليبي السابق (معمر القذافي).

كما هو معروف عن الزعيم الليبي السابق معمر القذافي[12] عند الكثير من شعوب العالم، انتهت حياتهُ قتيلاً من غضب بعض من شعبهُ وأبناء وطنه عليه، وخيانة *بعض* من رفاقه وأقاربه وأبناء وطنه لهُ سنة 2010 م، وإنقلاب *بعض* من أصدقاءه[13] وجيرانه الدوليين[14] عليه أيضاً، إما خيانة لهُ وإنتقام منهُ، أو عداء وكُره لهُ بسبب سياستهُ الداخلية مع شعبه وأبناء وطنه، وسياستهُ الخارجية مع جيرانه وأصدقاءه الدوليين، الذين غدروا به وأنقلبوا عليه بسبب ما كان يسعوا الي تحقيقه من أهداف سياسية ونقدية استراتيجية، محلياً ودولياً، يعلمُها الكثير من الناس حالياً، كما هي موثقة على شبكة الانترنت الدولية.

ولكن كل ما سبق من حقائق تاريخية، ليست هي السبب الحقيقي الذي أوصلهُ الى نهايته التاريخية السيئة تلك، بل هي أسباب فرعية من السبب الرئيسي والحقيقي الى نهايته السيئة تلك، وهذا السبب هو ما سأُقدمُها لأول مرة للقاري وللتاريخ أيضاً لتوثيقها، كما قدمت نفس السبب الحقيقي *لقاتل* النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) قبل قليل، وما سأُقدمهُ في الصفحات التالية أيضاً، إنّ شاء الله وبإذنه.

الأسباب السابقة التي أدت الى *مقتل* الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، ونهايته[15] السيئة التي وقعت لهُ، ليست إلا أسباب فرعية، ولكن ليست هي السبب الرئيسي *لمقتله* ذلك الذي وقع لهُ كما سبق وقُلت، والسبب الرئيسي والحقيقي لنهايته السيئة تلك، كانت غضب وعقاب وعذاب لهُ من عند الله وحده، من *بعد* (19) سنة من كُفره وتوليهُ عن نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان)، وتكذيبه بأغلب ما جاء في الرسالة السماوية الخاتمة التي أتي بها من عند الله وحده، رحمة للعالمين من رب العالمين، فلقد التقى[16] وأستضاف الزعيم الليبي السابق معمر القذافي النذير رشاد خليفة في ليبيا، في سبعينيات القرن الماضي، كما هي موثقة هذه الحقيقة التاريخية، وقام النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) في

تلك الفترة بتسجيل في قناة ليبيا المرئية[17]، وتسجيل أخر في إذاعة القرءان الكريم والحديث المسموعة[18] في مدينة طرابلس – عاصمة ليبيا، يعرض فيها برنامج (الإعجاز القرءاني)، وبمُوافقة ومُباركة من الزعيم الليبي السابق معمر القذافي في تلك الفترة، ومُعارضة بعض من حُكام الدول العربية الأخرى لهُ في ذلك، وخاصة الحكومة السعودية (دينياً وسياسياً) في تلك الفترة.

للعلم، كلمة حق تُقال عن الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، إنّهُ إنسان أمن ببعض ما جاء في الرسالة السماوية الخاتمة التي أتي بها النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، وكفر بالبعض الأخر، مثلاً: أمن بعدم صحة كُتب (الأحاديث والسُنّة) المنسوبة كذباً وزوراً وبُهتاناً إلى الله ودينه الإسلام الحنيف والى النبي محمد، وعدم صحة الحجاب في الإسلام، وإنّ القرءان هو المصدر الوحيد للتشريع في الإسلام، وكان إنسان مُنفتح العقل والفهم، وكان مُتقف جداً من الناحية الدينية والتاريخية، وكان إنسان صادق في أغلب إيمانه وأقوله وأفعاله، مما تسبب لهُ في عدا ومُعارضهُ كبيرة جداً من الذين يسمون أنفسهُم بـ (عُلماء الدين التقليدين) ومن بعض رؤساء وأُمرا وملوك الدول *العربية* المهزومين من عند الله الى يومنا هذا، ووصل بهُم ذلك الى تكفيره وإباحة دمهُ ومُحاولة قتله في ذلك الوقت وإلى أنّ أنتهي أجلهُ بالطريقة التي وقعت لهُ، عقاب لهُ وجزاء من عند الله.

لكن الأهم من كل ذلك هو توليهُ وتكبُرهُ وإنكاره وكُفره بالنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) وعدم الإيمان به، وطاعته من خلال طاعة كل ما أتى به من عند الله، طول فترة ال (19) من قبل ومن *بعد* استشهاد الرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، فسلمهُ الله الى أعداءه الدوليين والمحليّن من أبناء وطنه، الذين كانوا من *قبل* أصدقاءه، فانقلبوا عليه من بعد خيانتهُم وتامروهُم عليه مع بعض من أبناء وطنه الذين وثق فيهُم، من أجل مصالحهُم الشخصية في ليبيا التي كان يتزعمها طول فترة (42 سنة و 42 أسبوع) من عمره وهو من مواليد (سنة 42) م !!، فنال عقابهُ من عند الله بذلك، جزاء لهُ عن توليهُ وكُفره بالرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وعدم الإيمان به ورفضه لبعض ما جاء في الرسالة الخاتمة للإسلام والمسلمين، فأصبح بذلك إنسان من الذين ينطبق عليهُم قول الله تعالى الآتي:

﴿أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم، إلا خزى فى الحيوة الدنيا، ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب﴾ [البقرة: 85]

وهو أيضاً من الذين قتلهم الله بنفسه، وبطريقة غير مُباشرة من خلال تسليمه الى أعداءه، كما سبق وقلت وأوضحت، وصدقاً لقوله تعالى الآتي:

﴿فلم تقتلوهم، ولكن الله قتلهم، وما رميت إذ رميت، ولكن الله رمى، وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا، إن الله سميع عليم﴾ [الانفال: 17]

وهذا هو جزاء كل من يفعل ذلك مع الله ورسالتهُ ومُعجزتهُ ورُسله الكرام، فمن يؤمن ببعض ما جاء من عند الله، ويكفر بالبعض الأخر، فسيكون حسابه وعقابه وعذابه من عند الله في الدُنيا والأخرة، كما هو في الآية القرءانية السابقة والتالية، إنّ شاء الله.

﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر، لعلهم يرجعون﴾ [السجدة: 21]

ننتقل الآن الى شخص أخر من الذين *تسببوا* في إغتيال النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وهو رجل دين معروف بتطرفه الديني وإرهابي الدولي، وانتمائهُ الى جماعة إرهابية معروفة في

تطرفها عالمياً، وهو أحد أبرز تُجار الدين (الدفع المُسبق)، الذين يصدرون الفتوى بناء على من يدفع لهُم ثمن الفتوى التي سيصدرونها من عند أنفسهُم، ومن أجل مكاسب مادية دنيوية فانية وغير باقية، لا أكثر ولا أقل من ذلك أبداً، ولا علاقة لفتويهُم الإجرامية الإرهابية التكفيرية التي يصدرونها في حق غيرهُم من عامة الناس، لا بالله ولا بدينه الإسلام ولا بكتابه القرءان أبداً، وما حدث لهذا الشخص الإرهابي المُتطرف من بعد سنة 2009م، هو أيضاً عقاب وعذاب لهُ من عند الله، كما هي حقيقتهُ التالية، إنّ شاء الله.

رابع برهان: ***هروب مفتي " الدفع المُسبق "الإرهابي*** **(يوسف القرضاوي)**.

يوسف القرضاوي[19] هو أحد العصابة المُجرمة من أئمة الكُفر والنفاق والتضليل والخداع الديني، التي أفتت وإباحة دم الرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الاديان)، من خلال الفتوى[20] التكفيرية التي تم إصدارها في حقه يوم (19) - 2 - 1989 م، فهذا المُجرم الإرهابي قاتل الأبرياء من عامة الناس، هو أيضاً نال عقابهُ من عند الله، *فبعد* أنّ قام هذا المُجرم الإرهابي المُتطرف ومن كان معهُ، بإصدار *فتوى* قتل النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) *قبل* (19) سنة من سنة 2010 م، أصبح هذا الرجل المُجرم الإرهابي المُتطرف دينياً " المُتاجر بدين الله الإسلام الحنيف "، إنسان هارب ومطلوب من الإنتربول الدولي، بسبب الفتوى التحريضية لقتل الاف الأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال من الشعب المصري والليبي والسوري واليميني والعراقي أيضاً، والغريب فى أمر هذا (المُجرم الزعيم الديني الإرهابي المُتطرف يوسف القرضاوي) إنّهُ أصبح رسمياً المُجرم الأكبر في العالم، بعدما أنّ أقرّت عليه (190 دولة) على مستوى العالم سنة 2014م، إنّهُ إنسان *مُجرم حرب* وفقاً لمُخاطبة الإنتربول الدولي، والمُطالبة بمُلاحقته لارتكابهُ جرائم العنف والتحريض لقتل الأبرياء من عامة الناس، مُقابل مكاسب دُنيوية ومبالغ مالية تُدفع لهُ من بعض رؤساء وملوك وأُمرا الحكومات الإرهابية الإجرامية المُتطرفة سياساً ودينياً التابع لها، والتي يُنفذ لها طلباتهُم وأوامرهُم لهُ، مُقابل مكاسب مالية ودنيوية فانية !!.

لأحظ معي سبحان الله العظيم، كيف إنّ الرقم 190 دولة = (19 × 10).

هل هذه الدول ال 190 دولة عالمياً التي أجمعت وأقرّت على إنّهُ إنسان (مُجرم وإرهابي عالمي وخطير)، بسبب جرائمهُ وفتاويه التحريضية (المدفوعة الثمن) على قتل الأبرياء من عامة الناس، أتي هذا الإجماع الدولي عليه صُدفة !!؟؟.

مُستحيل أنّ يكون قد أتى هذا الإجماع الدولي عليه صُدفة، بل ما كان عليه ومازال عليه الى الآن إذا كان مازال على قيد الحياة هذا (المُجرم الزعيم الديني الإرهابي المتطرف يوسف القرضاوي)، من هروب واختفاء من مكان إلى مكان آخر، ليس إلا غضب وعقاب وعذاب لهُ من عند الله *بعد* (19) سنة من موافقتهُ ومُباركتهُ بإصدار فتوى تكفيرية (قتل) أباح فيها دم الرسول النذير (رشاد خليفة، رسول الميثاق)، وتكذيبه ومُحاربتهُ ورسالتهُ التي أتى بها من عند الله، رحمة للعالمين من رب العالمين، فنال عقابه الدنيوي (العذاب الأدنى) من عند الله من حيث لا يحتسب أو يشعر هذا المُجرم الإرهابي المُتطرف دينياً، ولعذاب الأخرة لهُ من الله (العذب الأكبر) أكثر من العذاب الأصغر في الدنيا إنّ شاء الله.

في البرهان التالي سأعرض حقيقة شخص أخر مشهور عالمياً، وهو من مُعاصرين الرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وكان أحد المؤيدين لهُ في *البداية*، ولكنهُ أنقلب عليه في

النهاية، وكذبهُ مثلما كذبهُ الأغلبية في ذلك الوقت والى هذا اليوم، وكانت نهايتهُ سيئة وقاسية جداً عليه، ونهايتهُ السيئة تلك التي أنتهي عليها، ليست إلا عقاباً وعذاب لهُ من عند الله في الدُنيا (العذاب الأدنى) قبل الأخرة (العذاب الأكبر)، لتكذيبه وافتراءه الأكاذيب على الرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، كما سيعرف ويتأكد القارئ بنفسه من هذه الحقيقة التاريخية، وهي الأتية إنّ شاء الله.

خامس برهان: مرض وموت الداعية (احمد ديدات).

الداعية احمد ديدات[21] هو البرهان التاريخي والحسابي الأخير الذي أُقدمهُ للقارئ، مع اختلاف الحدث التاريخي والحسابي من ناحية عدد السنين وهُم (9) سنوات *قبل وبعد* وفاة احمد ديدات، الذي توفي يوم 28 - 8 - 2005 م، بعد أنّ أصابهُ مرض أقعدهُ طريح الفراش طيلة (9 سنوات) من عمره، من سنة (1996م الى سنة 2005م)، وطول هذه السنين وهو يُعاني من عقاب وعذاب الله لهُ، بسبب ما تجرى به من أكاذيب وإتهامات شيطانية باطلة من عند نفسه الأمارة بالسوء، في حق الرسول النذير رشاد خليفة رسول الميثاق).

فقد قال عنهُ والعياذ بالله بأنهُ (كذّاب، دجال، ثرثار، مُحتال)، وأكاذيبهُ وإتهاماتهُ الشيطانية الباطلة السابقة موثقة عليه في أحد تسجيلاته المرئية[22] !.

للعلم هو في البداية رحبّ بكل ما جاء به النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) حول المُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان، حتى إنّهُ كتب كتاباً يحمل إسم (القرءان أخر مُعجزة) صدر يوم (19) - 2 - 1979م، وتحدث فيه عن هذه المُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان العظيم، مع كلمة شكر في بداية كتابه للدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وسماهُ في كتابه ذلك (بخادم الإسلام العظيم)، كما هو في مُقدمة كتابه[23]، وهذا الكتاب تم سحبه من السوق مُباشرة من حكومة (أل سعود) بسبب ما أعلن عنهُ النذير رشاد خليفه للعالم في فترة حياته في ذلك الوقت من حقائق دينية وتاريخية عن الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، ومُعجزتهُ الحسابية الكُبرى التي اكتشافها بإذن الله في تلك الفترة من عمره.

وكعادته وحُبه للمُناظرات أرسل أحمد ديدات برقية[24] من مقره في بريطانيا إلى رشاد خليفة (رسول الميثاق) في أمريكا، يصفهُ فيها بـ (الكذاب)، ويتحداهُ ويدعوهُ إلى مُناظرة بينهُما، فأجابه الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق) في نفس اليوم بنعم، وقبول التحدي والمُناظرة معهُ، ولم يكُن احمد ديدات يعلم إنّ نظام التيلغرام في أمريكا يترُك *صورة* للبرقية، فكذب احمد ديدات وأعلن *بعد* ذلك بأنّ الدكتور رشاد خليفة قد رفض دعوتهُ، واكذُبتهُ هذه هي أيضاً موثقة عليه صوت وصورة في أحد تسجيلاتهُ المرئية الموجودة على موقع يوتيوب، وأُقدم للقارئ نسخة من البرقية التي أرسلها احمد ديدات الى الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق)، واستلمها رشاد خليفة وقام بالرد عليه في نفس اليوم، وموثقة بالتاريخ، مع ترجمة للبرقية وهي الأتية:

برقية تلغرام بين رشاد خليفة وأحمد ديدات، مع تعليق لرشاد خليفة في المنشور الشهري الذي كان يصدرهُ في مسجد توسان بمدين اريزونا الأمريكية تحت إسم (المنظور الإسلامي)، والترجمة كما هي في الصفحة التالية إن شاء الله:

هُنا دليل موثق[25] إنّ أحمد ديدات الآن خادم الشيطان وهو *كاذب*.
لقد أرسل لي السيد ديدات برقية تحدي لإجراء مُناظرة معهُ. فأجبتهُ ببرقية في نفس اليوم، مع قبولي تحديهُ.
من الواضح إنّ السيد ديدات يجهل حقيقة إنّ هُنا في الولايات المُتحدة الأمريكية، نحصل على نُسخة تأكيد على كل برقية نرسلُها مع التاريخ والوقت، لذلك نشر السيد ديدات *أكاذيب* تُفيد بأنني لم أقبل التحدي الواهي والجبان. هذه صورة[26] فوتوغرافية تُثبت إنّهُ هو الكذاب الحقيقي.
((يا رشاد خليفة *الكذاب* أرجو أنّ تسحب ادعائك *الكاذب* إنّك رسول الله، وأنّ تقبل محمد بن عبد الله آخر الأنبياء والرُسل، وإنّ لم تفعل فأنا أدعوك إلى مُناظرة مفتوحة لدحض كل ادعاءاتك *الكاذبة*، في " ماديسون سكوير غاردن " بنيويورك، في مركز الأنشطة في الولايات المُتحدة الأمريكية، وسوف نقوم بدفع جميع التكاليف التي تكبدها. أحمد ديدات خادم الإسلام)).
وكان رد النذير رشاد خليفة في ذلك اليوم هو الاتي:
((لأحمد ديدات خادم الشيطان، أقبل تحديك، سوف أُحدد المكان. رشاد خليفة)).

لرؤية المنشور بالكامل تجدهُ على الرابط التالي*، ولرؤية ومُشاهدة ما قالهُ احمد ديدات في حق النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) في أقاويلهُ السابقة، تجدهُ على موقعه الشخصي **، وعلى قناته على موقع يوتيوب، ويُمكنك أنّ تجد هذا الفيديو على قناتي* على يوتيوب تحت الإسم التالي: (الحقيقة والبرهان - 19 - Truth and Proof) حتى يتأكد القارئ أكثر من صحة ما قراءهُ في الصفحات السابقة عنهُ وعن الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق).**
لعلم القارئ إنّ *مرض* الداعية احمد ديدات الذي أقعدهُ طريح الفراش طيلة فترة (9 سنوات) مُتتالية من حياته، وهو مشلول وغير قادر على الحديث والحركة[27]، بسبب الحالة المرضية التي عاشها طيلة السنوات ال 9 من حياته، هي ليست إلا عقاب وعذاب لهُ من عند الله، وهذا العذاب والعقاب الإلهي لهُ، كان بسبب ما قدمتهُ وبينتهُ عنهُ، وما قالهُ من أكاذيب عن نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق) وشتائم وسخرية منهُ.
﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر﴾ [السجدة: 21]
فتاريخ موت أحمد ديدات مؤكد من عند الله بالمُعجزة الحسابية أيضاً، كما هو مؤكد في البرهان والأحداث التاريخية السابقة المُتعلق بكل كل من كذب وتولى وقتل الرسول النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، ولكن الرقم هُنا مع احمد ديدات يختلف على الرقم في الأحداث التاريخية السابقة، وهو الرقم (9) سنوات، والرقم 9 هو أحد مكونات الرقم (19)، حيث إنّهُ من تاريخ 19 - 2 - 1979م *لكتابته* لكتابه (القرءان أخر مُعجزة)، الى تاريخ تكذيبه للنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وإرساله *برقية* دعوة تحدي لمُناظرة الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق) بتاريخ 21 - 5 - 1988م، الى تاريخ *مرضه* الذي أصابهُ وأقعدهُ مريض طريح الفراش بتاريخ 3 - 6 - 1996م، الى تاريخ *وفاته* الذي كان يوم 28 - 8 - 2005 م، عدد السنين ما بين التواريخ السابقة، هُم (9 سنوات) مُتتالية، كما هي في الجدول التوضيحي الموجود في الصفحة التالية، الذي يستطيع القارئ التأكد من صحتها بنفسه.

*** www.masjidtucson.org/publications/books/sp/1988/oct/page3.html**
**** www.ahmed-deedat.net/wps/index.php**
***** truthandproof - 19 -**

الحدث التاريخي	يوم	شهر	سنة	عدد السنين
طباعة كتابه بعنوان (القرءان أخر مُعجزة)	19	2	1979	(9 سنوات) من 1979 الى 1988
إرساله برقية دعوة تحدي بمُناظرة (لرشاد خليفة)	21	5	1988	(9 سنوات) من 1988 الى 1996
تاريخ عقاب وعذاب الله لهُ لتكذيبه (لرسول الميثاق)	3	6	1996	(9 سنوات) من 1996 الى 2005
تاريخ وفاته كان يوم 28 / 8 و 8 + 2 + 8 = 18 و 18 ÷ 9 = 2 أو 8 + 1 = 9	28	8	2005	
واخيراً عدد السنين من سنة 1979 الى سنة 2005 هو و 6 26 ÷ 19 = 14	(9)	6	26 سنة	

هذه المجموعة من ال (9 سنوات) مُتتالية على احمد ديدات، ما بين سنة من 1979م الى 2005م، وأكدها الرقم (19) من عند الله، ليست إلا برهان حسابي من عند الله، على صحة وصدق ما جاء به وأعلن عنهُ نذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان)، وكذب وباطل ما قاله احمد ديدات عنهُ، وستكون هذه الأرقام الحسابية وما سبقها من أرقام تسعة عشرية بينة، برهان قاطع لكل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، تؤكد لهُ صحة ما قالهُ وأعلن عنهُ النذير رشاد خليفة في فترة حياته، وبقي ما قالهُ وأعلن عنه موثق بجميع وسائل التوثيق والإعلام حالياً، لمن يُريد أنّ يتأكد منها بنفسه من عامة الناس.

هذه الأحداث التاريخية التي وقعت على الصعيد الفردي من عامة الناس، وماذا عن الصعيد الجماعة من شعوب العالم، هل حصل أي عقاب وعذاب من الله على شعب مُعين أو أُمة مُعينة من شعوب وأُممّ العالم، أم لم يحصل أي عقاب وعذاب عليهُم من عند الله من بعد إغتيال نذيره رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق) واستشهاده في سبيل الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان ؟.

لنرى الحقيقة والإجابة على السؤال السابق وهي الآتي، إنّ شاء الله.

الأحداث السابقة كما سبق وقُلت هي أحداث على الصعيد الفردي، وهي أحداث تاريخية هامة جداً، وهي ليست إلا دليل على غضب وعقاب من الله لكل من يتولى ويُكذب رُسله ورسالاته التي يُرسلها مع رُسله الكرام من عامة الناس، سواء كان ذلك المُكذب حاكماً أو محكوماً، قائداً أو تابعاً، مدنياً أو عسكرياً، دينياً أو سياسياً، عربياً أو أعجمياً، لا فرق بينهُم فى ذلك أبداً، إلا بالإيمان أو عدم الإيمان بالله ورُسله الكرام الذين يُرسلهم من عنده، أما الأحداث على الصعيد الجماعي في العالم *//العربي* خاصة، فأُبينها للقارئ بما أعلم من عند الله بها، والتي عشتها بنفسي في وقت حدوثها ومن بعد حدوثها في الدولة التي أنتمي إليها في الأصل، وبما أُؤمن بها إيمان قاطع، بأنّ هذه الأحداث التاريخية التي وقعت في العالم *//العربي* تحديداً، ومازالت مُستمرة الى هذه اللحظة التي أُوثق فيها هذه الحقائق والأحداث التاريخية الهامة في كتابي هذا، ما هي إلا عقاب وعذاب لهُم من عند الله (العذاب الأدنى)، بنفس الأسباب السابق ذكرها على الصعيد الفردي في صفحات كتابي هذا، وغيرهُم من الأسباب الأخرة التي سأذكُرها في الصفحات التالية إنّ شاء الله.

لعلم القارئ إنّ هذا العقاب والعذاب الإلهي لبعض شعوب وأُممّ العالم، قد ذكرهُ الله على لسان عبده ونبيه عيسى إبن مريم في نبوة وآيات إنجيلية وأضحة وضوح الشمس في سماء

النهار، وهذه النبوة والآيات الإنجيلية عن العقاب والعذاب الإلهي الذي حدث في الماضي، ومازال يحدث الى الآن على بعض شعوب العالم، من بعد اغتيال واستشهاد نذير الله رشاد خليفة (إبن الإنسان رسول الميثاق)، عقاب لهُم من عند الله على رفضهُم وكُفرهُم وإنكارهُم وتكذيبهُم لرسوله النذير من عنده، وهو رشاد خليفة (رسول الميثاق)، كما هو هذا العقاب والعذاب الإلهي في النبوة والآيات الإنجيلية البينة، التي جاءت من عند الله على لسان عبده ونبيه عيسى إبن مريم رسول الله وعبده في فترة حياته، وهي الأتية إنّ شاء الله.

[إنجيل متي / 24: 6 – 8]

6- وستسمعون بالحروب وبأخبار الحروب، فإياكم ان تفزعوا، فهذا لابد منه، ولكنها لا تكون هي الاخرة.

7- ستقوم امة على امة، ومملكة على مملكة، وتحدث مجاعات وزلازل في اماكن كثيرة.

8- وهذا كله بدء الاوجاع.

[إنجيل مرقس / 13: 7 – 8]

7- فاذا سمعتم بالحروب وبأخبار الحروب فلا ترتعبوا، لان هذا لابد ان يحدث، ولكن لا تكون هي الاخرة.

8- ستقوم امة على امة، ومملكة على مملكة، وتقع الزلازل في اماكن كثيرة، وتحدث مجاعات، وهذا كله بدء الاوجاع.

من 9 --- 13 ما حدث ومازال يحدث في الدول العربية، بين الاخ واخيه، وبين الاب وابنه، وبين الصديق وصديقه الى أخره، وهذه حقيقة يعيشوها أغلب الناس في العالم العربي خاصة.

[إنجيل لوقا / 21: 9 – 11]

9- واذا سمعتم بأخبار الحروب *والثورات* فلا تفزعوا، لان هذا لابد ان يحدث فى اول الامر، ولكن لا تكون الاخرة بعد.

10- وقال يسوع: ستقوم امة على امة، ومملكة على مملكة

11- وتقع زلازل شديدة، وتحدث اوبئة ومجاعات في امكان كثيرة، وتجري احداث مخيفة.

النبوة الإلهية في الآيات الإنجيلية السابقة التي جاءت على لسان عبد الله ونبيه عيسى إبن مريم، قد تحققت فعلاً هذه النبوة الإلهية الإنجيلية في سنة 2010م ومن بعدها، ومن قبلها تحققت سنة 1990 م بين العراق والكويت، حيث إنّ هذه (الحروب والتورات) التي قامت في الدول العربية وبينهم (امة على امة، ومملكة على مملكة)، هي فعلاً قامت بين حُكام وشعوب وملوك وأُمراء الدول العربية، يتأمرون على بعضهُم البعض، ويخدعون بعضهُم البعض، ويقتلون بعضهم البعض، ويدمرون ويسرقون أوطان بعضهُم البعض، كما يعلم هذه الحقيقة وعصارها الكثير من شعوب العالم، والتي حدثت بسببها (اوبئة ومجاعات في امكان كثيرة، وتجري احداث مخيفة) في هذه الدولة *العربية* خاصة، التي يقول عنها الله في آيات القرءان المبين، بأنّهُم (أشدّ كُفراً ونفاقاً) على وجه الأرض، ولا يعلمون ولا يفقهون ولا يؤمنون بـ (حدود ما أنزل الله على رسوله " محمد ") في" القرءان وحده "، إلا من رحم الله منهُم وهُم قليلون جداً، كما هي هذه الحقيقة مؤكدة عنهُم من عند الله في الآيات القرءانية (97 – 99 و 101 من سورة براءة)، وهُم التالية:

﴿*الأعراب* أشد كفرا ونفاقا، وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله، والله عليم حكيم * ومن *الأعراب* من يتخذ ما ينفق مغرما، ويتربص بكم الدوائر، عليهم دائرة السوء، والله سميع عليم * ومن *الأعراب* من يؤمن بالله واليوم الءاخر، ويتخذ ما ينفق قربت عند الله، وصلوت الرسول، ألا إنها قربة لهم، سيدخلهم الله فى رحمته، إن الله غفور رحيم * وممن حولكم من *الأعراب* منفقون، ومن أهل المدينة مردوا على النفاق، لا تعلمهم نحن نعلمهم، سنعذبهم مرتين، ثم يردون إلى عذاب عظيم﴾ صدق الله العظيم.

إنّ ما حدث من واوبئة ومجاعات، وتدمير وتخريب، وتهجير وتشريد، في أمكان كثيرة من الدول العربية، بسبب الحروب والتورات التي حصلت فيهم وبينهُم من سنة 1990 م، كما هي موجودة في نبوة الإنجيل السابق ذكرها، هي ليست إلا عقاب وعذاب لهُم وعليهُم من عند الله، بسبب هجرهُم لكتابه القرءان العظيم، وعدم الإيمان به إيمان صحيح وسليم، وأيضاً بسبب كُفرهُم ورفضهُم وإنكارهُم الى هذا اليوم لرسوله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، ومُحاربته الى أنّ وصلت بهُم الحرب الى *قتله*، وحدث فيهُم وبينهُم ما حدث، وحقّ عليهُم قول الله تعالى الآتي:

﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر، لعلهم يرجعون﴾
[السجدة: 21]

ما حدث ومازال يحدث في بعض من الدول العربية، من إقتتال وتدمير وخراب وتهجير وتشريد، كما سبق وقُلت عنهُم، هو من عذاب الدنيا (العذاب الأدنى) الذي أنزلهُ الله على شعوب هذه الدول العربية حاكم ومحكوم، وهذا (العذاب الأدنى) الذي يُذيقونهُ ويعيشونهُ أغلب شعوب الدول العربية، نذكرهُ على الصعيد الجماعي في أول عقاب وعذاب لهُم من عند الله وهو الآتي:

العذاب الأدنى على الصعيد الجماعي:

إنّ ما حدث ومازال يحدث ومُستمر في أغلب شعوب الدول *العربية*، من حروب واقتتال فيما بينهُم، ودمار وخراب لمُمتلكاتهُم ومُدنهُم وأوطانهُم بأيديهُم، وتهجير وتشريد لجيرانهُم وأبناء أوطانهُم، وسرقة لأموالهُم وثروات وإحتيال على أبناء أوطانهُم، وخيانة وتأمر على أوطانهُم وعلى بعضهُم البعض، مع دول أجنبية تُريد إستعمارهُم وأستعبادهُم في أوطانهُم، وبيع وشراء لضمائرهُم وأوطانهُم وأبناء أوطانهُم، من أجل أهوائهُم الشيطانية، ومكاسب مادية دنيوية فانية، من *شرذمة* قليلة من الناس، تُسمى نفسها حكومة البلاد والعباد، خائنة لأوطانهُم وعميلة لأسيادهُم من دول الإستعمار والاستعباد البشري، كما وقعت هذه الأحداث ومازالت مُستمرة فى الحدوث إلى الآن، في بعض الدول العربية مثل (العراق، والسودان) في الماضي، وفي (تونس، ومصر، وليبيا، واليمين، وسوريا) من سنة 2009م الى الآن، والى أنّ يشاء الله أنّ يوقف هذه الأحداث والبلاء ويرفعهم عنهُم، أو أنّ يُبقيها عليهُم الى أنّ يُهلكوا أنفسهُم بأنفسهُم، ظلماً لأنفسهُم ومن عند أنفسهُم وحدهُم.

هذه الأحداث والحروب التي وقعت ومازالت مُستمرة في *بعض* الدول العربية، الى هذا اليوم الذي أُوثقها في كتابي هذا، وبتأييد وتأمر من *بعض* الدولة العربية الأخرة المُجاورة لهذه الدول، وبعض الدول الأجنبية الطامعة، والتي تسعي للسيطرة على الثروات الأرضية لهذه الأمة

العربية الضعيفة والمهزومة أمام جميع شعوب وأُمم العالم الأخرة، ما هي إلا (العذاب الأدنى) عذاب الدنيا الذي أنزلهُ الله عليهُم، لسببين هامين جداً، سبب رئيسي وهو الأهم، وسبب فرعي، وهُم كالآتي:

السبب الرئيسي:

أولاً:

إنّ المسلمين (العرب تحديداً) وغيرهُم من المسلمين فى العالم قد *هجروا* فى حياتهُم اليومية مُنذ أكثر من 1430 سنة خلت، الغالي الثمين وهو القرءان المُبين كتاب الله وحده رحمة للعالمين، برخيص الثمن والمحتوى *الأحاديث والسُنّة* المُفترية على الله وعلى النبي محمد، *وتخلوا* عن الغالي الثمين القرءان العظيم وعن تدبرهُ وفهم آياته البينات، والعمل بها فيما بينهُم فى حياتهُم اليومية، ومع شعوب وأُممّ العالم الآخرة، والتي من خلالها (آيات القرءان وحدها) تجعلهُم أُمة مُتحدة وقوية ومُتعلمة ومُتقدمة وغنية ومُنتصرة على وبين شعوب وأُممّ العالم الأخرى، ولكن فعلتهُم وعملهُم الشيطاني ذلك، مُنذ قرون طويلة والى الآن، قد تسبب لهُم فعلاً فى تفرقهُم وضعفهُم، وجهلهُم وتخلُفهُم، وفقرهُم وهزيمتهُم من جميع نواحي الحياة اليومية، وأمام شعوب وأُممّ العالم الآخرة.

ثانياً:

إنّ المسلمين (العرب تحديداً) وغيرهُم من المُسلمين فى العالم قد *استبدلوا* فى حياتهُم اليومية الغالي الثمين وهو القرءان العظيم كتاب الله رحمة للعالمين، بكُتب الشيطان اللعين رخيصة المحتوى *الأحاديث والسُنّة*[17] !، والتي ما أنزل الله بها من سلطان على النبي محمد في فترة حياته، ومُفترية عليه من *بعد* مماته بـ (19) سنة !!، بل المُصيبة إنّهُم جعلوا من هذه الكُتب الشيطانية الرخيصة بمحتواها *الأحاديث والسُنّة*، غالبة وقاضية على كتاب الله وحده القرءان المجيد !!، وجعلوها أيضاً المصدر الأهم والأول فى حياتهُم اليومية بدلاً عن القرءان العظيم !!، ويؤمنون بها ويُطبقون ما فيها من باطل وأكاذيب وشرك بالله، ومعصية لهُ وللنبي محمد، أكثر مما يؤمنون ويُطبقون ما هو موجود فى كتاب الله الوحيد الحق المُبين القرءان الكريم، من حق وحقيقة وصدق وتوحيد وإيمان خالص لله الواحد القهار !!.

ثالثاً:

إنّ المسلمين (العرب الأوائل تحديداً) قد حرفوا جميع أركان[18] دين الله الإسلام الحنيف، كما هي موجودة في آيات القرءان العظيم، الذي يحتوى على دين توحيد وإخلاص لله وحده رب العالمين، فأصبح دين شرك ومعصية لله وللرسول محمد، ودين ما أنزل الله به من سُلطان، وهذا حصل فعلاً من *بعد* وفاة النبي محمد، كما قلت بـ (19) سنة بالتحديد، يعني 20 سنة من بعد وفاته !!، ولا ننسى أيضاً تحريف (العرب الأوائل) لبعض

---

(17) راجع كتابي حول هذه الحقيقة تحت عنوان (السؤال: حول القرءان والسُنّة، ماذا أوحى الله منهُما للنبي محمد في القرءان المُعجزة).

(18) راجع كتابي حول هذه الحقيقة تحت عنوان (التصحيح: لأركان الإسلام الخمسة، من التحريف الذي دخلها من بعد وفاة النبي محمد).

آيات القرءان ومعانيها عن موضعها الحقيقي التي تعنيها من رب العالمين، وهذه حقيقة نعيشها الآن من خلال المفاهيم الخاطئة التي وصلتنا منهُم بالتواتر، ومن خلال المفاهيم الجديدة التي تم اكتشافها لمعاني وكلمات وآيات القرءان العظيم.

فكيف يُريدون *بعد* كل هذه الحقائق الواقعة فيهُم وبينهُم فعلاً، أنّ يرضى الله عنهُم في هذه الحياة ؟!، ويجعلهُم (أُمة) قوية ومُتحدة، مُتعلمة ومُتفوقة، غنية ومُنتصرة، مزدهرة ومُحترمة بين شعوب وأُممّ العالم الأخرى، وهُم بهذا الحال وعليه، وبه مُتمسكين وغير مُتخليين عنهُ مُنذ قرون طويلة ؟؟!!.

ولكن لماذا يحدث لهُم كُل هذا العقاب والعذاب الدنيوي من عند الله، من دون شعوب ودول العالم الأخرة ؟!. الجواب نُكمله في الحقيقة التالية إنّ شاء الله.

رابعاً:

الغضب من الله سبحانه وتعالى والعقاب والعذاب الحاصل على (الدول العربية وتحديداً التي على الطائفة السُنّية) حاكماً ومحكوماً، في الماضي البعيد والقريب، وما يحدث لهُم الي الآن من (قتل وذبح لبعضهُم البعض، وتهجير وتشريد لأبنائهُم، وسرقة لأموالهُم وثرواتهُم، وتدمير لمُمتلكاتهُم بأيديهُم وأيدي غيرهُم) " فاعتبروا يا أولي الألباب والأبصار من عامة الناس من هذه الأحداث "، فهي في الأصل ليست تآمر عليهُم من (دول أجنبية) كما يظنون ويتوهمون هُم ذلك مُنذ قرون طويلة وإلى الآن، بل الحقيقة كما سبق وقُلت، هي ليست إلا العذاب الأدنى (عذاب الدنيا) الذي أنزلهُ الله عليهُم، جزاء لهُم على *هجرهُم واستبدالهُم* لكتاب الله القرءان، بغيره من كُتب الشيطان اللعين التي ما أنزل الله بها من سلطان، والقادم إليهُم أعظم وأمرّ في حالة استمرارهُم في توليهُم وهجرهُم لكتاب الله العظيم القرءان المُبين، وعدم الرجوع إليه وتدبر آياته تدبر صحيح، بعيداً عن النقل المُحرف والتقليد الأعمى الذي هُم عليه مُنذ 1430 سنة خلت، وهُم بهُما مُتمسكون *الحديث والسُنّة* المُفتريات على الله وعلى رسوله محمد !!، وعزتهُم وقوتهُم وكرامتهُم وتقدمهُم وانتصارهُم الأكيد في هذه الحياة الدنيوية القصيرة، هو فقط بالرجوع للقرءان وحده، كل القرءان، ولا شيء أخر مع القرءان وحده، يتدبرون ويفهمون كلماته وآياته فهم صحيح، وتطبيق ما يجدونهُ فيه فقط من أوامر ونواهي وحلال وحرام من عند الله وحده، في حياتهُم اليومية الخاصة والعامة، ومع جميع شعوب وأممّ العالم الأخرى، وأنّ يتركوا وينبذوا من يسمون أنفسهُم بعلماء ورجال الدين التقليدين، أصحاب اللحى والجلابب الطويلة، والسراويل القصيرة، الذين كانوا ومازالوا السبب الرئيسي في تدمير الإسلام والمسلمين وتفريق المسلمين الى طوائف وأحزاب شيطانية باطلة وفاسدة من عند انفسهم، وما انزل الله بها من سلطان في آيات القرءان وحده.

خامساً:

أيضاً حقيقة أخرى هامة جداً عنهُم وهي: استمرارهُم في توليهُم ومُحاربتهُم وتكذيبهُم لنذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق) من بعد مماته، كما فعلوا هذه المُصيبة والكارثة العظيمة بأنفسهُم ولأنفسهُم وحدهُم، مع النبي محمد والرسالة التشريعية الخاتمة التي أتي بها من عند الله، وهي القرءان وحده، فعلوا ذلك من *بعد* وفاته كما قلت بـ 19 سنة،

وإصرارهُم وتعنُدهُم ورفضهُم وتكُبرهُم من عند أنفسهُم ولأنفسهُم وحدهُم، عن هذه الحقيقة القرءانية والتاريخية، رُغمّ قوة البراهين التي قدمها لهُم نذير الله ورسوله رشاد خليفة (رسول الميثاق) من آيات القرءان التي أتي بها إليهُم النبي محمد، والتي يُكذبونها ولا يؤمنون بها إيمان كامل وصحيح الى هذا اليوم، والدعوة[28] التي دعاهُم إليها الرسول الشهيد بإذن الله رشاد خليفة (رسول الميثاق إبن الإسنان)، هي أيضاً من آيات القرءان المجيد نفسها، لإنقاذ[29] أنفسهُم بأنفسهُم من الهلاك الأكيد الذي هُم فيه مُستمرين، وصائرون عليه، ومُتمسكون به، مُنذ أكثر من 1430 سنة خلت، وكانت دعوة النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) إليهُم والى عامة الناس، هي كالأتي:

اعبدوا الله وحده، ولا تشركوا به أحداً

اذكروا الله وحده، ولا تذكروا معهُ أحداً

أطيعوا الله وحده، ولا تطيعوا معهُ أحداً

اخشوا الله وحده، ولا تخشوا معهُ أحداً

اتبعوا كتاب الله وحده، ولا تتبعوا معهُ كُتب آخرة

تمسكوا بكتاب الله وحده، ولا تتمسكوا معهُ بكُتب آخرة

ارجعوا وتدبروا وافهموا كتاب الله وحده، واتركوا من دونه من كُتب آخرة

ما أنزل الله بها من سُلطان، على النبي محمد في فترة حياته.

أفيقوا واستفيقوا، استيقظوا انهضوا، تحركوا وتقدموا، أسعفوا وأنقدوا أنفسكُم بأنفسكُم، كفاكُم نوماً وإتكالاً على غيركُم من شعوب وأممّ العالم الأخرى !!، وتوكلوا على الله وحده، فأنتُم تملكون ما لا يملكهُ غيركُم من شعوب وأممّ العالم الأخرة، التي تعبدونهُم بما يقدمونهُ لكُم في حياتكُم اليومية، من صناعتهُم ومُنتجاتهُم وعلومهُم، وتقنياتهم، وأنتُم عليها قادرون بما تملكون من عقول بشرية، وثروات أرضية، تحاول بعض دول العالم أنّ تستعمركُم وتستعبدكُم بسببها.

سادساً:

للعلم إنّ النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان) لم يأمرهُم جميعاً بأي شيء خطاء، ولم يطلب منهُم جميعاً ما يُغضب الله عنهُم، بل كل ما طلبهُ منهُم وأمرهُم به جميعاً، هو لمصلحتهُم جميعاً، وهو ما يُريدهُ الله منهُم وإليهُم جميعاً[19]، وهو إتباع القرءان وحده كلمة الله العُليا، الذي أتي به النبي محمد خاتم النبيين من عند الله في فترة حياته، والذي عاش به وحده طول فترة حياته ونُزوله عليه، وطلب منهُم أنّ يذرون ما أخلفهُ الشيطان اللعين وأتباعهُ الغاوين لهُم، من روايات كاذبة ومُفترية بحق الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، وبحق نبيه محمد وصحبته والمسلمين جميعاً، من بعد وفاة النبي محمد بفترة 20 سنة.

فهل ما طلبهُ منهُم ومنك أيضاً النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) كان خطاء منهُ، ويُغضب الله عنهُم وعنك أيضاً، وصعب الإيمان به، أم كان عكس ذلك !؟.

كل ما سبق من حقائق عن المسلمين (العرب تحديداً) وخاصة اتباع الطائفة السُنّية الأكثر شرك وكُفر بالله ونفاق في العالم، إلا من رحم الله منهم، هي حقائق قرءانية وتاريخية لا

---

(19) كما هي هذه الحقيقة التي بينها في الابحاث السابقة رقم (9 – 11)

يستطيع أنّ يُنكرها أي إنسان صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، هذه الحقائق والأحداث التاريخية التي وقعت ومازالت تقع على شعوب الأمة *العربية* تحديداً، هي التي أوصلتهُم الى السبب الفرعي الثاني وهو الآتي:

السبب الفرعي:

هو إنّ الله قد سلمّهُم فعلاً إلى أعداءهُم من شعوب وأُممّ العالم الآخرة، يتحكمون فى مصيرهُم الدنيوي من جميع نواحي الحياة من (تعليم، وفكر، وابتكار، وصناعة، وإنتاج، وازدهار، وتنمية، وتطوير) في جميع مجالات الحياة، فأصبحوا بذلك أُمة ثقيلة على شعوب وأُممّ العالم الأخرى، بسبب (جهلهُم، وتخلفهُم، وتكبُرهُم، وظُلمهُم لأنفسهُم وبأنفسهُم، مُتعادين غير مُتصالحين، مُتكارهين غير مُتحابين، مُتكابرين غير مُعترفين بأخطائهُم، مُكذبين غير مُصدقين للحقيقة عندما تأتيهُم، مُتقاتلين غير مُسالمين فيما بينهُم، مُتفرقين غير مُتحدين في حياتهُم، لا تجمعه كلمة سواء فيما بينهُم، ولا إيمان واحد يوحدهُم في صف واحد، ولا وعد يأخذونهُ فيما بينهُم ويطبقونهُ في حياتهُم من أجل مصلحتهُم العامة، سائرين على القول المأثور عليهُم (أتفق العرب على أن لا يتفقوا "، وهُم مُخدعين به وراضين !!)، وأيضاً القول السائد بينهُم (رجال الدين والسياسة الفاسدين " فرق تسد ")، وهُم يظنون أنّهُم يُحسنون صنعاً بذلك، لأنفسهُم ولشعوبهُم المغلوبة على أمرهُم والمظلومة منهُم !!، إلا من رحم الله منهُم، وما هُم إلا قليلاً.

وإذا ما قارنا حال هذه الأمة (العربية تحديداً) الضعيفة والمهزومة فى كل شيء، مع شعوب وأُممّ إسلامية آخرة، مثل: إيران وتركيا واندونيسيا وماليزيا، وهُم دول إسلامية صغيرة مُقارنة مع الدول العربية جميعاً، وهُم ليست دول (عربية)، ويتحدثون بلغات غير اللغة (العربية) التي يتحدث بها أكثر من 200 مليون إنسان في 21 دولة *عربية* مُتفرقة وضعيفة، لوجدنا تلك الدول قد وصلوا من (العلم والتقدم والاحترام الدولي، والصناعة والإنتاج والتنمية والازدهار)، ما لم تصل إليه هذه الأمة (العربية المهزومة) من قُرون طويلة، ولو بنسبة 20% !!، وهي على حالها هذه مُستمرة من (ضعف وفقر، وجهل وتخلف، وتفرق وتشتت، وتكبر ورفض، وتكذيب وإنكار، وتجاهل وغرور، وعنصرية وكُره، وذُل ومهانة، وظُلم واعتداء، واستعباد للغير ومن الغير)، وهي جميعُها أوصاف للشيطان اللعين واتباعه الغاوين، الذي وضعوا فيه أنفسهُم بأنفسهُم، وظلماً لأنفسهُم وبأنفسهُم !!، إلا من رحم الله منهُم، وما هُم إلا قليلاً.

وما ذكرتهُ سابقاً عن الدول *العربية* خاصة، هي حقيقة أكيدة والجميع يعلمُها، سواء كان يعيش داخل هذه الدول أو خارجها، ولا يستطيع أي إنسان *عربي* أو أعجمياً كان، أنّ يُنكر هذه الحقيقة ويُكذبها بالأدلة التاريخية القديمة أو الحديثة.

عليه، أدعو القارئ رجلاً كان أو امرأة، صغيراً كان أو كبيراً، مسلماً كان أو غير مسلماً، يؤمن بالله أو لا يؤمن به، ويؤمن بالقرءان أو لا يؤمن به، أدعوه بقبول دعوتنا القديمة الجديدة إليه، برضاه وليس بالإكراه منا إليه، ودعوتنا إليه هي الآتي:

أعبد الله وحده ولا تُشرك به أحداً

أُذكرا الله وحده ولا تذكُر معهُ أحداً

أطيع الله وحده ولا تُطيع معهُ أحداً

تمسك بكتاب الله وحده، ولا تتمسك معهُ بكُتب آخرة، بخسة الثمن والمحتوى

أرجع وتدبر كتاب الله وحده، ولا تستمر فى تدبر كُتب أخرى معهُ، بخسة الثمن والمحتوى.

وأيضاً ندعوه بقبول وعدم التولي على رسالة الله التصحيحية الخاتمة للعالم أجمع، والحقائق والبراهين القوية التي قدمها للعالم النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) التي تُؤكد صحة دعوته لله وحده، وتؤكد أيضاً صحة ما قالهُ عن نفسه وعن الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، وأعلنه عن الرسالة السماوية التصحيحية الخاتمة للإسلام والمسلمين التي أتي بها من عند الله وحده، رحمة للعلمين من رب العالمين.

وللقارئ أيضاً حُرية الاختيار والقرار فى قبول دعوتي هذه إليه برضاه، وليس بالإكراه مني إليه، من أجل سعادتهُ وفوزهُ برضا الله وحده عليه فى الدُنيا والآخرة، أو رفضهُ لها ونُزول غضب وعقاب وعذاب الله الأكيد عليه فى الدُنيا والآخرة، ومن حيث لا يحتسب أو يعلم، إنّ شاء الله.

وللقارئ مرة أخرى الحُرية المُطلقة فى الإختيار والقرار بعد التفكير العميق فيما قراءة وسيقرأ في الصفحات التالية إن شاء الله، وما سيختارهُ بنفسه هو لنفسه وحده، وتأكد يقيناً بأنّ هذا الإختيار والقرار يعكس ويُبين لهُ حقيقة نفسه الباطنة التي لا يعلم عنها إلا القليل، ومعرفتهُ لحقيقة نفسه الباطنة من خلال ما هو موجود في صفحات كتابي هذا الذي بين يديه.

فلهُ وحده الإختيار والقرار الآن، بعد معرفتهُ الكاملة الى الأحداث التي وقعت فعلاً فى الماضي القريب جداً، ومازالت مُستمرة الحدوث الى الآن في بعض الدول *العربية*، وما هي إلا عذاب الدنيا (العذاب الأدنى) الذي أنزلهُ الله عليهُم، وهذه الأحداث درس وعبرة لأولي الألباب والأبصار من عامة الناس، فاعتبروا يا أولي الألباب والأبصار، من هذه الأحداث التاريخية والعذاب الأدنى من الله على كل من يكفر ويتولى عن رُسله الكرام، لعلكُم تنجون من غضب وعقاب وعذاب الله القادم عليكم جميعاً في *نبوة الدخان*[20] القادمة أكيد من عند الله إنّ شاء الله، وقبل فوات الأوان عليكم في هذه الحياة، وتخسرون هذه الفرصة الثمينة في هذه الحياة، وهي فرصة التوبة والرجوع لله وحده، والرجوع إلى دينه الحق الإسلام الحنيف، من خلال الرجوع لكتابه العظيم القرءان الكريم، لتتدبرهُ وتتمسكوا به وحده، في هذه الحياة القصيرة.

وماذا بعد ذلك كلهُ الذي أطلعتك عليه في صفحات كتابي هذا إليك أيه القارئ ؟

ما الذي سيحدث من الله على شعوب العالم المُختلفة في المُستقبل القريب، بعد أنّ عاقب الله الذين كفروا به وبرسالته التصحيحية الخاتمة، ونذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق)، كما قدمتها لك في الصفحات السابقة من كتابي هذا ؟.

فكر بما سيحدث في المُستقبل القريب كعقاب وعذاب أكيد قادم من عند الله لا محال ولا مفر منه أبداً، على كل من يكفر به ويتولى عن رسالته التصحيحية الخاتمة التي أتي بها من عنده نذيره رشاد خليفة (رسول العهد إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان).

انتهي هذا البحث وننتقل الى البحث القادم الذي يتعلق بمجيئ المسيح الذي ينتظرهُ اليهود، ويسوع المسيح الذي ينتظر رجوعه المسيحيين، والمهدي المُنتظر الذي ينتظر ظهوره المحمديين، فلقد جاءهُم المسيح فرفضوه، ورجع إليهُم يسوع المسيح وكفروا به وما عرفوه، وظهر إليهُم المهدي المُنتظر الذي ينتظروه فقتلوه، كما هي هذه الحقيقة في البحث التالي، إنّ شاء الله.

والحمد لله رب العالمين

---

(20) كما هي مذكورة هذه النبوة الإلهية في الإنجيل والقرءان، وكما هي موجودة في البحث القادم رقم (18)، إنَ شاء الله.

(17)
يسوع المسيح، المهدي المُنتظر، الذي ينتظره المؤمنون هو نفسه (رسول الميثاق)

قبل أنّ يتم إغتيال النذير رشاد خليفة (إبن الانسان، رسول الميثاق موحد الأديان)، أمرهُ جبرائيل بأمر من الله، بأنّ يُعلن للعلم عن إعلان هام جداً لكل الناس، وهو الإعلان الأتي:

«لقد أمرني جبرائيل بإعلان هذا:
بعد أنّ أموت، ملايين من المؤمنين سوف يعلمون
إنني أُمثل المسيح الذي ينتظرهُ اليهود
والمسيح الذي ينتظرهُ المسيحيون
والمهدي الذي يُصلى المسلمون من أجله ...
أنّا رسول الله رسول الميثاق
[ملاخي 3: 1-8 ، القرآن 3: 81]».

كما رأينا من الإعلان السابق للنذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان)، وهو إعلان مازال موجود الى الآن، وكما نري هو إعلان موجه لعامة المؤمنين من أهل الكتاب (اليهود والمسيحيين والمحمدين) وغيرهُم من المؤمنين في العالم، وهو الشخص الذي ينتظرون ماجئه مُنذ ألاف السنين، وكل طائفة من أتباع الطوائف الدينية السابق ذكرُها، يذكرونهُ بأسماء مُختلفة، وطريقة قدومه للعالم تختلف كل واحدة منهُم على الأخرة، واختلفت الروايات والقصص عنهُ، وما سيفعلهُ بعد قدومه للعالم، وطبعاً كل طائفة دينية تقُص عنهُ القصص كما تريد هي، ولمصلحتها هي أولاً، وليس كما يريدهُ العقل والمنطق والفهم السليم من والى عامة الناس في العالم.

انتهي
والحمد لله رب العالمين.

(18)
عادة تكذيب ورفض رُسل الله ورسول الميثاق
من أهل الكتاب وأغلب الناس

الحقيقة

بسبب المفاهيم الدينية المغلوطة والمتوارثة عند أغلب المؤمنون بالله في العالم، من أتباع الكُتب السماوية المُقدسة الثلاثة (التوراة، والإنجيل، والقرءان)، وغيرهُم من أتباع رُسل الله، بعدم قبولهُم ورفضهُم وتكذيبهُم بمجيئ رسول أخر *بعد* الرسول الذين يؤمنون به، ويرفضون أي إنسان يُخبرهُم بأنّهُ جاء رسول مُرسل من عند الله، حتى لو قدّم إليهُم البرهان الأكيد على صحة ما أخبرهُم به، وأعلن عنهُ لهُم، فهُم سيرفضونهُ قطعاً، إلا ما رحم الله منهُم، وهم دائماً الأقلية منهُم، والدليل على صحة كلامي السابق هو الآتي:

أتباع الطائفة الدينية اليهوديّة.

الأغلبية من أتباع الطائفة الدينية اليهودية بجميع فرقها وأحزابها المُتفرعة منها، تؤمن بأنّهُ لا يوجد أي رسول أو نبي من *بعد* النبي موسي، رُغمّ إنّهُم قالوا فيما سبق نفس الكلام عن النبي يوسف إبن يعقوب، بشهادة أحد المؤمنين الصادقين منهم في شهادته المذكورة في آيات القرءان العظيم، في [الآية رقم 34 من سورة غافر]، وهي الأتية:

﴿ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت، فما زلتم فى شك مما جاءكم به، حتى إذا هلك، قلتم *لن يبعث الله من بعده رسولا* ، .....﴾

كما نرى في البرهان القرءاني السابق إنّ أحد المؤمنون بالنبي موسى من أهل فرعون، وهو يُذكرهُم بما حصل الى الأقوام الذين سبقوهُم بالكُفر برُسل الله عندما أتتهُم بالبينات من عند الله، وكيف إنّ الله قد عاقبهُم على كُفرهُم ذلك، ويذكرهُم في الآية القرءانية السابقة عندما جاءهُم الرسول يوسف بالبينات من عند الله من قبل، وبعد أنّ هلك ومات، قالوا بأنّ الله لن يبعث من *بعده* أي رسولاً !!، ورُغمّ ذلك بعث الله من *بعد* يوسف برُسل كثيرة مثل:

الرسول داود وسليمان وأيوب وإدريس والياس وهود وشعيب، جميعهُم أرسلهُم الله من *بعد* وفاة الرسول يوسف، ومع ذلك مازال أغلب المؤمنون من أتباع الطائفة الدينية اليهودية، تؤمن بأنّ لا وجود لأي رسولاً *بعد* الرسول موسي، على الرُغمّ من إنّ الله قد أرسل فعلاً من *بعد* موسي، بالرسول زكريا وأبنه يحيى، والرسول عيسى ومحمد أيضاً، وهُم من *بعد* الرسول موسى من ناحية ترتيب[5] ماجئهُم من عند الله، وهذه حقيقة لا يستطيع أنّ يُنكرها أتباع الطائفة الدينية اليهودية أبداً.

أتباع الطائفة الدينية المسيحيّة.

أتباع هذه الطائفة الدينية التي تؤمن برسول الله عيسى المسيح، وبإعتراف عيسى المسيح نفسهُ في الإنجيل، بأنّهُ فعلاً رسول مُرسل من عند الله، هذه الطائفة الدينية بجميع فرقهُم ومذاهبهُم المُتفرعة منها، هُم أيضاً لا يختلفون في أي شيء عن أتباع الطائفة الدينية السابقة لهُم، من ناحية إنكارهُم ورفضهُم وتكذيبهُم لأي رسول جاء من *بعد* الرسول عيسى إبن مريم، رُغمّ إنّ الله قد أرسل فعلاً من عنده الرسول محمد (خاتم النبين) من *بعد* الرسول عيسى المسيح إبن مريم، *أخر* رسول ونبي الى قومه بني إسرائيل الذين أرسلهُ الله إليهُم، وهذه حقيقة أيضاً لا يستطيع أنّ يُنكرها أتباع الطائفة الدينية المسيحية أبداً.

للعلم إنّ الرسول عيسى المسيح إبن مريم، هو الرسول رقم (19) في تسلسل الرُسل الذين أرسلهُم الله من عنده، وهو الرسول رقم (13) الذي أرسلهُ الله من عنده الى بني إسرائيل، وهذه حقيقة قرءانية قد أكدتُها في أحد كُتبي[6]، بالمُعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان العظيم، يُمكن للقارئ الرجوع إليهُ.

أتباع الطائفة الدينية المُحمديّة.

الآن ماذا سنعرف عن أتباع الطائفة الدينية المُحمديّة، بجميع فرقها ومذاهبها المُتفرعة منها، هل إيمانهُم يختلف عن إيمان الطوائف الدينية السابق ذكرهُم من أهل الكُتب السماوية أو لا يختلف عنهم في أي شيء ؟، الحقيقة هي إنّهُ لا يوجد أي إختلاف من ناحية الإيمان *بعدم* وجود أي رسول من *بعد* الرسول محمد الذي يؤمنون به على إنّهُ هو (خاتم الأنبياء والمُرسلين)، ولا رسولاً من *بعده* أبداً من عند الله، مُعتمدين في إيمانهُم الباطل ذلك على سوء فهمهم الى [الآية 40 من سورة الأحزاب]، التي تقول الأتي من عند الله:

﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم، ولكن رسول الله، *وخاتم النبين*، وكان الله بكل *شيء* عليما﴾

على الرُغمّ من إنّ الله لم يقول أبداً في الآية القرءانية البينة السابقة، بأنّ النبي محمد هو (خاتم الأنبياء والمُرسلين) !!، بل قال وبكل وضوح لكل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، بأنّ النبي محمد هو (خاتم النبيين) فقط، ولا نبي من *بعده* أبداً، كما هي هذه الحقيقة القرءانية مؤكد في الآية القرءانية السابقة من سورة الأحزاب.

فمن إين أتوا أتباع الطائفة الدينية المُحمديّة، بأنّ محمد هو (خاتم الأنبياء والمُرسلين) وأنّهُ لا رسول من بعده !!، وكيف فهموا ذلك رُغمّ إنّ الآية القرءانية البينة في سورة [الاحزاب، آية 40]، واضحة وضوح الشمس في سماء النهار !؟.

هل رجال الدين أتباع الطائفة الدينية المُحمديّة الذين فسورا معني [الآية رقم 40 من سورة الاحزاب]، فسروها بالخطاء أو حرفوا معناها رُغمّ وضوحها لهُم، أو كان ذلك هو مبلغهُم من العلم والفهم لمعاني كلمات وآيات القرءان المُبين، في عصرهُم الذي عاشوا فيه !؟.

أترُك الإجابة للقارئ ليُجيب على السؤال السابق بنفسه.

الآيات القرءانية التالية ستُبين للقارئ عقاب كل من يُكذب الله ورُسله الكرام الذين يُرسلهُم إليهُم من عنده، ومُؤيدين بمُعجزات قوية من عنده تؤكد بأنّهُم فعلاً رُسلاً مُرسلين من عنده،

---

(5) (6) راجع كتابي بعنوان (الحقيقة: عدد رُسل وأنبياء الله المذكورين بأسمائهُم في آيات القرءان المُعجزة).

رحمة منهُ بالقوم الذين أُرسل إليهُم هذا الرسول في العصر الذي يعيشون فيه، وعلى القارئ أنّ يسال نفسه الآتي:

هل الآيات القرءانية التالية التي تتكلم عن كل من يُكذب رُسل الله والمُعجزات التي أتوا بها من عنده، تنطبق علي أنّا شخصياً الآن، أو لا تنطبق علي !؟

وكيف أتأكد بأنّ هذه الآيات القرءانية التي تتكلم عن المُكذبين لرُسل الله الكرام، والمُعجزات التي أتوا بها من عنده، إنّها لا تنطبق علي أنّا شخصياً الآن !؟.

الإجابة على الأسئلة السابقة، ستجدها في الآيات القرءانية إذا رجعت بنفسك إليها، وتدبرتُها تدبر صحيح بنفسك، وطبقت ما تجدهُ فيها بالكامل بعد الفهم الصحيح والسليم لآيات القرءان المُبين، ولك الآيات القرءانية التي تتكلم عن المُكذبين لرُسل الله، والمُعجزات التي أتوا بها من عنده، قبل أنّ ننتقل الى البرهان والحدث التاريخي الثاني، إنّ شاء الله:

عادة تكذيب الرُسل عادة أغلب الناس.

فهل أنت أحدهُم أو لا !!.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير﴾ [ال عمران: 184]

﴿وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل﴾ [الانعام: 66]

﴿الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين﴾ [الاعراف: 92]

﴿ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظلمون﴾ [النحل: 113]

﴿إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون﴾ [يس: 14]

﴿كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد * وثمود وقوم لوط وأصحب لءيكة أولئك الأحزاب * إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب﴾ [ص: 12 – 14]

﴿كذب الذين من قبلهم فأتىهم العذاب من حيث لا يشعرون﴾ [الزمر: 25]

﴿كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب﴾ [غافر: 5]

مصير الفرد أو الجماعة عندما يكفرون بالله ورُسله ومُعجزاته

هل تظن بأنّ مصيرك كما هو في الآيات القرءانية التالية أو لا !!.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والذين كفروا وكذبوا بءايتنا أولئك أصحب الجحيم﴾ [المائدة: 10]

﴿والذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار هم فيها خلدون﴾ [الاعراف: 36]

﴿إن الذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وكذلك نجزى المجرمين﴾ [الاعراف: 40]

﴿والذين كذبوا بءايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾ [الاعراف: 182]

مصير الفرد أو الجماعة عندما يومنون بالله ورُسله ومُعجزاته

هل تُحب أنّ يكون مصيرك كما هو في الآيات القرءانية الأتية أو لا ؟

﴿ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون﴾ [الاعراف: 96]
﴿فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها إيمنها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعنهم إلى حين﴾ [يونس: 98]

السبب الرئيسي لأرسال الرُسل من عند الله.

﴿وما نرسل المرسلين، إلا مبشرين ومنذرين، فمن ءامن وأصلح، فلا خوف عليهم، ولا هم يحزنون﴾ [الانعام: 48]
﴿وما نرسل المرسلين، إلا مبشرين ومنذرين، ويجدل الذين كفروا بالبطل، ليدحضوا به الحق، واتخذوا ءايتى وما أنذروا هزوا﴾ [الكهف: 56]
﴿وما نرسل المرسلين، إلا مبشرين ومنذرين﴾
﴿وما نرسل المرسلين، إلا مبشرين ومنذرين﴾

السبب الرئيسي لأرسال المُعجزات من عند الله.

﴿وما منعنا أن نرسل بالءايت، إلا أن كذب بها الأولون، وءاتينا ثمود الناقة مبصرة، فظلموا بها، وما نرسل بالءايت إلا تخويفا﴾ [بني اسرائيل: 59]
﴿وما نرسل بالءايت إلا تخويفا﴾
﴿وما نرسل بالءايت إلا تخويفا﴾

صدق الله العظيم
والحمد لله رب العالمين.

الآيات القرءانية التي تؤكد صحة تكذيب رُسل الله من أغلب الناس.

جميع رُسل الله كذبوهُم قومهُم الذين أرسلهُم الله إليهُم في الماضي، إلا القليل من الناس الذين أمنوا بهُم، وبما أتوا به من عند الله، في فترة حياتهُم ومن بعد مماتهُم، أما أغلبية الناس الذين أمنوا برسل الله من بعد وفاتهُم، فهُم أمنوا بهُم إيمان مُحرف وغير صحيح، تم التلاعب به من الذين كفروا برُسل الله وكذبوهُم في *البداية*، من أجل تضليل عامة الناس عن الحقيقة التي جاء بها رُسل الله جميعاً، وهذه حقيقة مؤكدة في آيات القرءان العظيم، خير شاهد على صحة ذلك، وعشناها ومازلنا نعيشها الى الآن في عصر النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) الذي تم الإفتراء عليه الأكاذيب من أجل تضليل عامة الناس عن الرسالة السماوية التي أتي بها من عند الله وحده، وأعلن عنها بأمر من الله لهُ بذلك، كما بينتها وقدمتها في صفحات كتابي هذا، وكما هي موجودة هذه الحقيقة في الآيات القرءانية التالية، إنّ شاء الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

2:87 ولقد ءاتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
3:184 فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير
5:70 لقد أخذنا ميثق بنى إسرءيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
6:34 ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتىهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نبإى المرسلين
6:66 وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل
6:147 فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين

7:64 فكذبوه فأنجينه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بءايتنا إنهم كانوا قوما عمين
7:66 قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنربك فى سفهة وإنا لنظنك من الكذبين
7:92 الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين
10:41 وإن كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم أنتم بريءون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون
10:74 ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
15:80 ولقد كذب أصحب الحجر المرسلين
16:113 ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظلمون
22:42 وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
22:44 وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير
23:44 ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
23:48 فكذبوهما فكانوا من المهلكين
25:37 وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقنهم وجعلنهم للناس ءاية وأعتدنا للظلمين عذابا أليما
26:105 كذبت قوم نوح المرسلين
26:117 قال رب إن قومى كذبون
26:123 كذبت عاد المرسلين
26:139 فكذبوه فأهلكنهم إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين
26:141 كذبت ثمود المرسلين
26:160 كذبت قوم لوط المرسلين
26:176 كذب أصحب لءيكة المرسلين
26:186 وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكذبين
26:189 فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم
28:38 وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيرى فأوقد لى يهمن على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه من الكذبين
29:18 وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ المبين
29:37 فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جثمين
34:8 أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالءاخرة فى العذاب والضلل البعيد
34:45 وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلى فكيف كان نكير
35:4 وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور
35:25 وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير
36:14 إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون
36:15 قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شىء إن أنتم إلا تكذبون
38:12 كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد
38:14 إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب
40:5 كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
40:37 أسبب السموت فأطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا فى تباب
42:24 أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته إنه عليم بذات الصدور
50:12 كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود

50:14 وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
54:9 كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
54:18 كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر
54:23 كذبت ثمود بالنذر
54:33 كذبت قوم لوط بالنذر
69:4 كذبت ثمود وعاد بالقارعة
91:11 كذبت ثمود بطغويها
91:14 فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها

آيات قرءانية واضحة وضوح الشمس في سماء النهار الصافي، ولا تحتاج الى أي وضوح أكثر من الوضوح الذي من عند الله وحده، والذي يُخبرنا فيها الله بأنّ جميع رُسله تم تكذيبهُم ومُحاربتهُم والاستهزاء بهُم في فترة حياتهُم من قومهُم الذين أُرسلوا إليهُم من عند الله، وحتى من بعد وفاتهُم تم تكذيبهُم وعدم الإيمان بهُم والاستهزاء بهُم، إلا من رحم الله من المؤمنين المُخلصين الصادقين في حياتهُم وإيمانهُم بالله من عامة الناس.

فعادة تكذيب ورفض رُسل الله والاستهزاء بهُم من أغلب الناس، هي عادة قديمة، عادة من أول رسول أرسلهُ الله الى البشرية الى أخيرهُم وهو النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان)، الذي أرسلهُ الله من عنده رحمة للعالمين، كما يقول عنهُ الله هذه الحقيقة القرءانية في [الآية رقم 107 من سورة الأنبياء]، وهي الاتية ﴿وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين﴾، وليس لقوم مُحددين كما حصل ذلك مع جميع الرُسل الذين سبقوهُ من عند الله.

انتهي هذا البحث

والحمد لله رب العالمين.

(19)
نبوة الدُخان المذكورة في الإنجيل والقرءان
وعقاب الله القادم على أغلب الناس.

﴿فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين﴾
[الدخان: 10]

﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى، دون العذاب الأكبر، لعلهم يرجعون﴾
[السجدة: 21]

إنها حقيقة قادمة وأكيدة ولا مجال للهروب منها أو الشك فيها أبداً من عامة الناس في العالم، إنّها حقيقة إلهية مؤكدة في آيات الإنجيل والقرءان العظيم، بأنّ العذاب الذي سيُنزلهُ الله في السنين القادمة على أغلب شعوب العالم، وبجمع لُغاتهُم وأوطانهُم وأعراقهُم وأديانهُم الأرضية المُختلفة، من بعد أنّ تم اغتيال رسوله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) الذي أرسلهُ رحمة للعالمين من عنده، واستشهاده في سبيله، وسبيل دينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان العظيم، وفي سبيل إعلان الحق والحقيقة[23] عنهُم للناس جميعاً.

فما هو العقاب والعذاب القادم من الله على كل من تولى وتكبر وأنكر وكفر بالله العظيم، ودينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان العظيم، ورسالتهُ التصحيحية الخاتمة للناس أجمعين، التي أتي بها من عنده رسوله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) رحمة للعالمين ؟!.

بناء على ما قدمتهُ في البحث رقم (15) عن عقاب وعذاب الله للبشر فرداً وجماعة، الذين كفروا به وبرسالته ورُسله الكرام جميعاً، والأدلة التي سأُقدمُها في هذا البحث على هذا العقاب والعذاب الإلهي القادم على اغلب سُكان الأرض، كما هو مذكور في آيات الإنجيل والقرءان الكريم، متي سيكون هذا العقاب والعذاب القادم من الله على كل من تولى وتكبر وأنكر وكفر به، وبنذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق)، كما سبق وبينت وقُلت ذلك؟.

هل سيكون هذا العقاب والعذاب الإلهي القادم من الله على كل من تولى وتكبر وأنكر وكفر به، وبرسوله النذير (رشاد خليفة، رسول الميثاق مُوحد الأديان)، بعد (19) سنة أخرة، من سنة 2009م أو بعد 38 سنة من سنة 1990م، السنة التي تم فيها اغتيال نذير الله رشاد خليفة (إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان) أو قبل ذلك أو بعده بقليل ؟!

أي سنة 2009 + 19 سنة = 2028 م

أو سنة 1990 + 38 سنة = 2028 م

وهل سيكون هذه العقاب والعذاب الإلهي القادم لأغلب سُكان العالم، هو نفس العقاب والعذاب الذي أنزلهُ الله على *//العرب* (حروب واقتتال وتدمير ودمار وقتل وتهجير وتشريد

---

(23) كما هي موجودة هذه الحقيقة على موقع مسجد توسان التالي: www.masjidtucson.org

وسرقة)، كما سبق وأوضحنا عنهُم هذه الحقيقة من آيات الإنجيل والقرءان المجيد، في البحث رقم (15)، أو سيكون عقاب وعذاب الله من نوع أخر يعيشونهُ فيما بينهُم جميعاً، ويكون هذا العقاب والعذاب القادم من الله على *العرب* خاصة مرة أخرة، وعلى كل من كفر به وبكتابه القرءان العظيم، وبرسالتهُ التصحيحية الخاتمة التي أتي بها من عنده نذيره رشاد خليفة (رسول الميثاق مُوحد الأديان) رحمة للعالمين ؟!.

وماذا لو كان هذا العقاب والعذاب القادم من الله على أغلب سُكان الأرض، الذي سيكون بدايته في الدول *العربية*[30] أولاً، وبعدها يشمل أغلب شعوب العالم المُختلفة، إنّهُ مذكور في آيات الإنجيل والقرءان المُبين، مع ذكر وإشارة في هذه الآيات والنبوة الإلهية القرءانية البينة الى النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) الذي أعلن عن هذا العقاب والعذاب الإلهي القادم من قبل إغتياله، والذي قالهُ الله عن هذا العقاب والعذاب القادم من عنده على لسان نبيه عيسى في الإنجيل ؟!.

هذه هي النبوة والآيات السماوية في إنجيل [متي 24: 21 -22 و 29]، و [لوقا – 21: 11 و 25– 26]، و [مرقس - 13: 19 – 25]، وفي القرءان في سورة [الدخان: 10 – 15]، التي يوجد فيها العقاب والعذاب الإلهي القادم من الله على أغلب سُكان الأرض، من بعد إغتيال رساله النذير رشاد خليفة (رسول العهد إبن الإنسان، رسول الميثاق مُوحد الأديان)، واستشهاده في سبيل الله، وإعلنه لكلمة الحق والحقيقة عن الله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، في الرسالة السماوية التصحيحية الخاتمة رحمة للعالمين التي أتي بها من عند رب العالمين.

سأعرض الآن النبوة السابق ذكرها عن الدُخان (الظلام المُخيف)، كما هي في الآيات السماوية السابق ذكرهُم الموجودين في البشارة الإنجيل الذي أتي به النبي عيسى إبن مريم من عند الله، والتي تُبين لنا العقاب والعذاب الإلهي القادم من الله على أغلب سُكان الأرض (الكافرين بالله وبرسله الكرام)، كما هو هذا العقاب والعذاب الإلهي مذكور في نبوة من نبوات القرءان العظيم السابق ذكرها، والتي سأُقدمها للقارئ بعد أنّ أُقدم لهُ النبوة الموجودة في الإنجيل، وأُبين لهُ حقيقة معني هذه الآيات والنبوة السماوية الإنجيلية، وإرتباطُها بالنبوة السماوية القرءانية، وبعيداً عن تحريف المُحرفين، وتدليس المُدلسين، وتلاعب المُتلاعبين من بعض من يسمون أنُفسهُم برجال الدين وعُلماءه !!، فيما يتعلق بهذه النبوة الإنجيلية والقرءانية، كما هي في الآيات الإلهية الإنجيلية التالية، إنّ شاء الله.

[إنجيل متي 24: 21 –22 و 29]

21- فستنزل في ذلك الوقت نكبة ما حدث مثلها منذ بدء العالم الى اليوم، ولن يحدث.

22- ولولا ان الله جعل تلك الايام قصيرة، لما نجا احد من البشر، ولكن من اجل الذين اختارهم جعل تلك الايام قصرة.

29 – وفي الحال بعد مصائب تلك الايام، *تظلم الشمس ولا يضيء القمر*. وتسقط النجوم من السماء، وتتزعزع قوات السماء.

[إنجيل لوقا – 21: 11 و 25– 26]

11- وتظهر علامات هائلة في السماء.

25- *وستظهر علامات في الشمس والقمر والنجوم*، ويصيب الامم في الارض قلق شديد، ورعب من ضجيج البحر واضطراب الامواج

26- ويسقط الناس من الخوف *ومن انتظار ما سيحل بالعالم*، لان قوات السماء تتزعزع.

[إنجيل مرقس – 13: 19 – 25]

19- فستنزل في تلك الايام *نكبة ما حدث مثلها منذ بدء العالم الذي خلقه الله الى اليوم*، ولن يحدث.

20- ولولا ان الرب جعل تلك الايام قصيرة، لما نجا احد من البشر. ولكن من خاصته الذين اختارهم قصر تلك الايام.

24- وفي تلك الايام، بعد زمن من الضيق، *تظلم الشمس ولا يضيء القمر*.

25- وتتساقط النجوم من السماء، وتتزعزع قوات السماء.

من النبوات الإلهية الإنجيلية السابقة، التي أخبر عنها الله على لسان عبده ونبيه عيسى إبن مريم في فترة حياته، نستنتج العلامات والحقائق التالية، لحدود العقاب والعذاب الإلهي القادم على أغلب سُكان الأرض، كما هي هذه العلامات والحقائق الإلهة الإنجيلية الأتية:

أول علامة:

ستظهر علامات في السماء، وتحدث نكبة لم تحدث مثلها من قبل في العالم، ولن تحدث من بعدها الى نهاية العالم.

﴿فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين﴾ حدوث الدخان علامة في السماء

ثاني علامة:

سيكون هُناك موت كثير من الناس (الكافرون بالله)، وسيكون هناك أيضاً ضيق وعذاب كبير لأغلب سُكان العالم، وسيعيشون في رُعب وخوف، بسبب هذه النكبة والحدث العظيم، الذي لم يحدث مثلهُ من قبل.

﴿يغشى الناس هذا عذاب أليم﴾ هذا العذاب سيُصيب الكافرين بالله

ثالث علامة:

سيعمّ الظلام المُخيف على كوكب الأرض، ولن تكون هُناك لا شمس في النهار، ولا قمر ونجوم في الليل، طول الفترة الزمنية التي حددها الله بنفسه من بداية الخلق، وسيدعو أغلب الناس الى الله، بأنّ يرحمهُم من (الظلام المُخيف، والعذاب الأدنى) الذي يعيشونهُ طول فترة النكبة والحدث العظيم، وأنّهُم سيؤمنون به، وبما أتي من عنده.

﴿ربنا اكشف عنا العذاب، إنا مؤمنون﴾ دعاء المشركين بالله والكافرين به

رابع علامة:

ستنتهي هذه النكبة والحدث العظيم (الدُخان = الظلام المُخيف)، بعد فترة زمنية مُحددة من الله، وسيرفع الله *العذاب الأدنى* على الناس الكافرين به وغيرهُم، وبدينه الإسلام وكُتبه المُقدسة، ورُسله الكرام جميعاً، من أجل الذين أختارهُم من المؤمنين الصادقين به، وبدينه الإسلام وكُتبه المُقدسة، ورُسله الكرام جميعاً، من عامة الناس في العالم.

﴿إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون﴾ سيعود المشركين الكافرين بالله لما كانوا عليه!!

كما رأينا النبوة السماوية الإنجيلية السابقة التي تُبين لنا العقاب *والعذاب الأدنى* الذي سيعيشونهُ سُكان الأرض، *والظلام المُخيف* الذي سيعم كوكب الأرض، وهذه النبوة *والظلام المُخيف* الذي سيحدث على كوكب الأرض وسُكانها في المُستقبل، هي أيضاً مذكورة في نبوة

سماوية قرءانية، لها نفس المعني من العقاب *والعذاب الأدنى* الذي سيحل على كوكب الأرض وسُكانها كما سبق وقُلت، وهُنا ربما يطرح سؤال نفسه في عقل القارئ، ويبحث على إجابة عن ما سبق والقادم أيضاً من حقائق سماوية إنجيلية وقرءانية بينة، حول هذا العقاب *والعذاب الأدنى* القادم من الله على الأرض وسُكانها، وهو السؤال الأتي:

إذا كان ما سبق سيحدث فعلاً في المُستقبل الغير معروف بالتحديد متي سيكون

فكم سيبقي من الزمن هذا العقاب *والعذاب الأدنى* من الله على المشركين والكافرين به !؟

هل سيبقي شهر أو سنة أو أكثر من ذلك أو أقل ؟

وهل حدد الله *حسابياً* هذه الفترة الزمنية المُحددة من عنده *للعذاب الأدنى* في الآيات والنبوات الإنجيلية السابقة والقرءانية القادمة أيضاً، كما رأينا في الأبحاث السابقة من هذا الكتاب أو لم يُحدّد ذلك ؟!

إنّ شاء الله سأُجيب على الأسئلة السابقة حسابياً من آيات الإنجيل والقرءان العظيم أيضاً، وسنرى في هذه الإجابة كيف إنّ الآيات والنبوات الإنجيلية والقرءانية مُرتبطة مع بعضها البعض حسابياً من عند الله وحده، لتأكيد صحة كل ما جاء ذكره من حسابات رقمية في كتابي هذا من بدايتهُ الى نهايتهُ، إنّ شاء الله، وللقارئ النبوة والآيات القرءانية التي جاء فيه ذكر العقاب *والعذاب الأدنى* القادم من الله على سُكان كوكب الأرض المشركين والكافرين بالله، أما المؤمنين به فلن يُصيبهُم أي رُعب أو خوف الذي سُيصيب الله به المشركين والكافرين به، كما هي هذه الحقيقة القرءانية التي قالها النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) وهي الأتية:

هنا ما سيحدث للكافرين

«كما تنبأ في سورة [الدخان: 9 – 19]:

سوف يضرب كويكب ضخم في مكان ما في *الشرق الأوسط*.

عاصفة نارية سماوية: المُذنب أو الكويكب سيصطدم بالأرض. وستتسبب الصُخور المُتطايرة والحُطام في إطلاق النار الى الفضاء. ومع عودة الحُطام إلى الغلاف الجوي، فإنّ كل تريليونات من حبيبات الرمل ستُولد ما بين 1800 و 2000 درجة فهرنهايت.

الحرارة الناتجة سوف تحرق الكائنات الحية داخل دائرة نصف قُطرها 100 ميل.

الدمار الشامل سيُغلف *العالم العربي*، *أعداء* الله الرئيسيين، ومُعجزتهُ، ورسوله (رسول الميثاق) [براءة: 97]، [ال عمران: 81]، [الأحزاب: 7].

النبوة القرءانية في سورة [الدُخان: 10 - 19] سوف تأتي سحابة غُبار عملاقة ستُغلف العالم كلهُ، وتحجب الشمس لبضعة أشُهر.

في الواقع [الأسراء: 92] سيهزأ *العرب* ويسخرون من هذه النبوءة.

متى سيحدث هذا ؟

أنا لا أعرف متى؛ لكن لدي شعور قوي بأنّ هذا سيحدث قبل نهاية عام 1990.

الله وحده يعلم الوقت بالضبط.

هُنا هو ما يقوله الله سبحانه وتعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

10- فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين

11- يغشى الناس هذا عذاب أليم

12- ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

13- أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

14- ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

15- إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون

صدق الله العظيم [الدخان: 10-15]

وهكذا، يُخبرنا الخالق سبحانه وتعالى عن عواقب الكُفر برسوله المُصدق، رسول الميثاق.

يقال الله نفسه لنا بوضوح، سيأتي اليوم الذي سيغمر فيه الدُخان الهائل كل الناس على الأرض.

عُلماء الفلك يعرفون إنّ مثل هذه الكارثة يُمكن أنّ تحدث إذا ضرب كويكب الأرض، في عام 1989، وأجهت الأرض شبه إصطدام مع كويكب ضخم. *هذا كان تحذير من الله للكُفار.*

أيضاً، نتعلم من العديد من الآيات القرءانية، إنّ العقاب الموعود به من عند الله بهذا الحجم، سيحدث *بعد* إرسال رسول الله [الإسراء: 15].

البراهين كثيرا بأنّ الرسول المُشار إليه في سورة [الدُخان: 44] هو رسول الله رسول الميثاق:

البرهان (1).

بإضافة رقم السورة [44] إلى رقم الآية [13]، نحصل على الرقم57، (19 × 3).

لقد تم الكشف عن المُعجزة الحسابية المبنية على الرقم 19 في القرءان الكريم، من خلال (رسول الله رسول الميثاق).

البرهان (2).

مجموع أرقام السور بالإضافة إلى أرقام الآيات، من بداية القرءان إلى سورة [الدُخان: 13]، هو 5415 ، أو (19 × 19 × 15).

البرهان (3).

في نفس الآية [13] من سورة الدُخان، توجد كلمة " ذكرى " وهي نفس الكلمة المُستخدمة لوصف مُعجزة القرءان الكريم في سورة [المدثر: 31]. هذه العلاقة القوية تربط بين نبوة الدُخان ومُعجزة الله الحسابية (ورسول الله رسول الميثاق).

البرهان (4).

وصف الرسول من قبل خُصومه بأنّهُ " مُعلم، ولكنهُ مجنون" في سورة [الدُخان: 14]، وهذا الوصف سبق أنّ نطق بها الكافرون اليوم، في إشارة إلى رشاد خليفة».

انتهي كلام النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق)، كما هو موجود على موقع مسجد توسان*.

سؤال للقارئ: هل ستؤمن بهذه النبوة المذكورة في آيات الإنجيل والقرءان المُبين والمذكور فيها هذا *العذاب الأدنى* القادم من الله على أغلب سُكان الأرض، أو ستكفر بها ولن تؤمن بها، وبمن أعلن عنها بأمر الله، الى أنّ يأتيك هذا (الدخان) *العذاب الأدنى* القادم من عند الله بغثة

*** http://masjidtucson.org/publications/books/sp/1990/mar/page3.html**

من حيث لا تشعر ولا تعلم به ؟!.

أترُك الحُكم للسنين القادمة من هذه السنة 2019م التي إنتهيت فيها من كتابة كتابي هذه، الى ذلك اليوم الذي سوف يحدث فيه العقاب *والعذاب الأدنى* القادم الأكيد من عند الله على أغلب سُكان الأرض الكافرين بالله وبرسله الكرام وكُتبه السماوية المُقدسة.

وهُنا رُبما يطرح سؤال نفسه في عقل القارئ وهو السؤال الآتي:

أين ستقع بالتحديد *نبوة الدخان* المذكورة في الإنجيل والقرءان العظيم ؟!

ومن أين سيتكون هذا *الدخان الكثيف* الذي سيُغطي كوكب الأرض من كثافته، والذي سيكون السبب في (الظلام المُخيف) الذي سيحدث على كوكب الارض وسُكانها ؟!

الإجابة على الأسئلة السابقة هو كالآتي:

***نبوة الدُخان* ستقع كما قال عنها نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق) على العالم *العربي* تحديداً، أُنظر الى الصورة[31] لمعرفة المكان بالتحديد الذي ستقع فيه هذه النبوة، إنّ شاء الله، ومن هذا المكان سيتكون الدُخان الكثيف (الظلام المُخيف) وسينتشر ليُغلف كوكب الأرض بالكامل، ويتحقق وعد الله الحق المذكور في النبوات الإنجيلية والقرءانية السابق ذكرهُم.**

ولكن كيف سيحدث هذا الدُخان الكثيف ؟!.

سيحدث هذا الدُخان الكثيف بعد أنّ يصطدم كويكب قادم من السماء بالمكان المُحدد لهُ من عند الله في الأرض، وسينتج بعدها الدُخان الكثيف *بسبب* إشتعال *النيران الضخمة* في هذا المكان بالتحديد، وهذه النيران هي التي سيتكون منها الدُخان الكثيف (الظلام المُخيف)، الذي سيغمر كوكب الأرض بالدخان الذي سيحجب الشمس والقمر والنجوم عليها فترة من الشهور، وسبب هذه النيران الضخمة هو *مخزون* (النفط والغاز) الضخم[32] الموجودين في باطن أرض هذا المكان المُحدد من الأرض، والتي سيصطدم بها هذا الكويكب المُرسل من عند الله وحده، وهذا الدخان سيتسبب في موت وعذاب الكثير من الكافرين بالله والمشركين به بسبب مصدره.

سيستمر هذا الدُخان الكثيف مُنتشراً في السماء ومُحيط بكوكب الأرض، لمُدة (6 أشهر) مُتتالية، عقاب *وعذاب أدني* من الله لأغلب سُكان الأرض الكافرين به، *العرب* خاصة، وهذه المُدة من الشهور الستة مؤكدة حسابياً في حروف وكلمات وآيات وأرقام آيات الإنجيل والقرءان العظيم، أُقدمُها للقارئ في أول الحقائق الحسابية من آيات نبوة الإنجيل، والتي تؤكد المُدة الزمنية السابق ذكرها وهي (6 شهور) التي سيبقي فيها هذا الدخان *العذاب الأدنى* (الظلام المُخيف) من الله على أغلب سُكان الأرض، كما سبق وقُلت، ولك أول حقيقة حسابية إنجيلية، بعد قراءة نبوة الدُخان في الآيات الإنجيلية التي سنبحث من خلالها ونجد فيها المُدة الزمنية التي سبق ذكرُها، كما هي في الصفحة التالية إنّ شاء الله:

جدول يوضح نبوة الدُخان في الإنجيل		
ر. آية	[إنجيل متي - 24: 22 و 29]	عدد الكلمات
22	ولولا ان الله جعل تلك الايام قصيرة لما نجا احد من البشر	12 كلمة = (6 * 2)
	ان الله جعل تلك الايام قصيرة	6 كلمات = (6 شهور)
29	وفي الحال بعد مصائب تلك الايام، تظلم الشمس ولا يضيء القمر وتسقط النجوم من السماء، وتتزعزع قوات السماء.	18 كلمة = (6 * 3)
	وفي الحال بعد مصائب تلك الايام	6 كلمات = (6 شهور)
	الايام + النجوم + السماء	6 حروف = (6 شهور)
	[إنجيل مرقس - 13: 19 و 20 و 24]	عدد الكلمات
19	فستنزل في تلك الايام نكبة ما حدث مثلها منذ بدء العالم الذي خلقه الله الى اليوم، ولن يحدث.	18 كلمة أو (6 * 3)
	فستنزل + العالم	6 حروف = (6 شهور)
20	ولولا ان الرب جعل تلك الايام قصيرة، لما نجا احد من البشر.	12 كلمة = (6 * 2)
	ان الرب جعل تلك الايام قصيرة	6 كلمات = (6 شهور)
24	وفي تلك الايام، بعد زمن من الضيق، تظلم الشمس ولا يضيء القمر	12 كلمة = (6 * 2)
	[إنجيل لوقا - 21: 11 و 25]	عدد الكلمات
11	وتظهر علامات هائلة في السماء.	24 حرف = (6 * 4)
	علامات	6 حروف = (6 شهور)
25	وستظهر علامات في الشمس والقمر والنجوم، ويصيب الامم في الارض قلق شديد، ورعب من ضجيج البحر واضطراب الامواج	18 كلمة أو (6 * 3)
	ويصيب الامم في الارض قلق شديد	6 كلمات = (6 شهور)
	ورعب من ضجيج البحر واضطراب الامواج	6 كلمات = (6 شهور)
	وستظهر علامات في الشمس والقمر والنجوم	6 كلمات = (6 شهور)

كما نرى في الجدول السابق الخاص بنبوة الدُخان المذكور في الإنجيل، إنّ عدد حروف بعض الكلمات، وعدد كلمات بعض من نصوص الآيات الإنجيلية السابقة، تتكون من عدد حروف وكلمات وهُم (6 حروف و 6 كلمات)، وهناك آيات إنجيلية كاملة تتكون من عدد كلمات يقبل القسمة على (الرقم 6)، الذي يعني الفترة الزمنية التي سيبقى فيها الدُخان حاجب كوكب الأرض بالكامل عن ضوء الشمس والقمر والنجوم، طول فترة (6 شهور) مُتتالية، وستكون هذه الفترة الزمنية كما سبق وقلت، هي عقاب *وعذاب أدنى* من الله على أغلب سُكان الأرض *الكافرين* به، وبدينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان الكريم، ورُسله الكرام جميعاً، بما فيهُم نذيره رشاد خليفة (رسول العهد إبن الإنسان، سول الميثاق مُوحد الأديان).

والحقائق الحسابية الإنجيلية الموجودة في الجدول السابق، والتي تؤكد لنا الفترة الزمنية التي سيبقي فيها الدُخان (الظلام المُخيف) حاجب كوكب الأرض من نور الشمس والقمر والنجوم، كما سبق وبينتها، هي (6 شهور) مُتتالية، هذه الحقائق والحسابات الإنجيلية مؤكد أيضاً في عدد حروف وكلمات الآيات القرءانية، حيث إنّ *نبوة* الدخان السابق ذكرها في الآيات الإنجيلية السابقة، هي أيضاً موجودة في سورة (الدُخان رقم 44، في الآيات رقم 10 --- 15)، كما هُم في الجدول التوضيحي التالي:

جدول يوضح نبوة الدخان في سورة الدخان في القرءان			
ر.م	الآية	نص الآية	عدد الكلمات
1	10	فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين	6 كلمات
2	11	يغشى الناس هذا عذاب أليم	5 كلمات
3	12	ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون	6 كلمات
4	13	أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين	7 كلمات
5	14	ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون	6 كلمات
6	15	إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون	6 كلمات

من محتويات الجدول التوضيحي السابق للنبوة القرءانية في آيات سورة الدُخان التي توجد فيها *نبوة الدخان* (الظلام المُخيف)، والتي سنجد فيهُم مُدة العقاب الإلهي *والعذاب الأدنى* الذي سيُنزلهُ الله على أغلب سُكان الأرض الكافرين به، وخاصة الذين كفروا بنذيره ورسوله رشاد خليفة (رسول الميثاق)، وتولوا وقالوا عنهُ (مُعلم مجنون)، وهذه المُدة كما سبق وقُلت عنها قبل قليل من آيات الإنجيل، هي (6 شهور) بالتحديد من عند الله وحده، كما أكدت هذه الحقيقة الحسابية في نبوة وآيات الإنجيل السابق ذكرهُم في الجدول السابق، وكما هي هذه الحقيقة السماوية الإنجيلية القرءانية في أول برهان حسابي قرءاني وهو الأتي:

البرهان (5):

كما نري إنّ عدد الآيات القرءانية المذكورة فيهُم *نبوة الدُخان* (الظلام المُخيف) في سورة الدُخان هم (6 آيات) بالتحديد من عند الله وحده، وهُم نفس عدد الشهور (6 شهور) التي سيستمر فيهُم الدُخان *والعذاب الأدنى* القادم من الله على الكافرين به من عامة الناس، كما هُم مؤكدين في آيات الإنجيل السابق ذكرهُم، والدليل على صحة ذلك هو البرهان الحسابي القرءاني التالي:

البرهان (6):

رقم أخر آية قرءانية في الجدول التوضيحي السابق، هي الآية رقم (15) التي يقول فيها الله، بأنّهُ (سيكشف العذاب قليلاً)، ليعودوا أولئك الكفرين به لكُفرهُم وشركهُم بالله مرة أخرة، وتوليهُم عن رسوله ونذيره رشاد خليفة (رسول العهد، إبن الإنسان، رسول الميثاق)، حيث إنّ الرقم 15 مجموع أرقامه على بعض، يكون نفس عدد الشهور من العقاب *والعذاب الأدنى* القادم من الله فعلاً، يعني 5 + 1 = 6 (شهور). التي تؤكدهُم عدد كلمات الآيات القرءانية الستة في البرهان الحسابي التالي:

البرهان (7):

كما قُلت إنّ عدد كلمات الآيات القرءانية الستة في سورة الدُخان، كما هُم في الجدول التوضيحي السابق، هُم كالأتي:

6 + 5 + 6 + 7 + 6 + 6 = 36 (كلمة)

والرقم 36 ÷ 6 = 6 (شهور من العذاب الأدنى)

سبحان الله العظيم، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له.

هل هذه صدفة !؟.

البرهان (8):

نستمر في تأكيد صحة الشهور الستة السابقة التي سيستمر فيهُم الدُخان والعقاب *والعذاب الأدنى* القادم من الله على الكافرين به وبرسوله ونذيره (رشاد خليفة، رسول الميثاق)، من خلال عدد حروف كلمات مُعينة، من كلمات الآيات القرءانية الستة السابقة في سورة الدُخان، وهذه الكلمات تتكون من (6 حروف) بالتحديد، بنفس عدد الشهور الستة التي سيستمر فيهم العذاب الالهي على الكافرين به !!، كما همُ في الجدول التوضيحي التالي:

جدول يوضح عدد الحروف لبعض الكلمات في آيات سورة الدخان			
ر.م	الآية	نص الآية	عدد الحروف
1	10	فارتقب	6 حروف = 6 شهور
2	10	السماء	6 حروف = 6 شهور
3	12	العذاب	6 حروف = 6 شهور
4	14	وقالوا	6 حروف = 6 شهور
5	15	كاشفوا	6 حروف = 6 شهور
6	15	عائدون	6 حروف = 6 شهور

(6 كلمات) يتكونوا من (6 حروف) التي يعنوا (6 شهور مُتتالية) !!

سبحان الله العظيم، الذي لا إله إلا هو، وحده من أنزل القرءان العظيم من عنده.

﴿ليعلم أن قد أبلغوا رسلت ربهم، وأحاط بما لديهم، *وأحصى كل شيء عددا*﴾ [الجن: 28]

كما رأينا البراهين الحسابية الإنجيلية والقرءانية السابقة، والتي تُبين وتؤكد لنا فعلاً، بأنّ العقاب *والعذاب الأدنى* القادم من الله على أغلب سُكان الأرض الكافرين به وبرسوله ونذيره رشاد خليفة (إبن الإنسان، رسول الميثاق موحد الأديان)، سيستمر لمدُة (6 أشهر) مُتتالية من بداية حدوثه الى أنّ يرفعهُ الله على الناس جميعاً، بما فيهُم المُشركين والكافرين به، الذين سيتوسلون إليه ويدعونهُ بأنّ يرفع عنهُم *عذابهُ الأدنى* وعقابهُ لهُم، وبأنّهُم سيؤمنون به وبدينه الإسلام الحنيف وكتابه القرءان العظيم، ونذيره (رشاد خليفة رسول الميثاق)، كما هو قولهُم موثق عليه في القرءان في سورة الدُخان، وهو الآتي:

﴿ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾

وسيرفع الله عقابه وعذابه عنهُم، ولكن سيرجع الأغلبية من الناس مرة أخرة ويشركون به، ويكفرون بدينه الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان العظيم، ورُسله النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق) وجميع رُسله الكرام، وستبقي هذه الحقائق والبراهين الحسابية الإنجيلية القرءانية التاريخية البينة، خيرا شاهد لنا وعلينا وللتاريخ، والعقاب والعذاب *الأدنى القادم* من الله على الكافرين والمُشركين به إنّ شاء الله، وسيتذكر قارئ كلماتي هذه في كتابي هذا عندما يصله ويكون بين يديه، بالحقائق والبراهين الحسابية الإنجيلية والقرءانية والتاريخية البينة، قبل أو بعد حدوث هذا العقاب *والعذاب الأدنى* القادم من الله، والذي لا مفر للجميع منهُ أبداً.

اللهُم فأشهد وشهادتك حق، بأنيّ بلغت ما أعلمهُ وعلمتني إياه من عندك، وأؤمن به من عندك يا رب العالمين.
أخيراً أختم قولي بخير قول من رب العالمين للناس أجمعين، ورحمة للعالمين من عنده، من آيات القرءان الكريم، وهُم الآتي، إنّ شاء الله.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وإن من قرية إلا نحن مهلكوها، قبل يوم القيمة، أو معذبوها عذابا شديدا، كان ذلك فى الكتب مسطورا﴾ [الإسراء: 58]
﴿فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت، فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله، وأما الذين استنكفوا واستكبروا، فيعذبهم عذابا أليما، ولا يجدون لهم من دون الله، وليا ولا نصيرا﴾ [النساء: 173]
﴿ذلك مبلغهم من العلم، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله، وهو أعلم بمن اهتدى﴾ [النجم: 30]
﴿قل يأيها الناس، قد جاءكم الحق من ربكم، فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه، ومن ضل فإنما يضل عليها، وما أنا عليكم بوكيل﴾ [يونس: 108]
صدق الله مولنا العظيم
والحمد لله رب العالمين.

(20)

عصر جديد في تاريخ الإنسان

دعوة إلهية لجميع المؤمنين بالله

اليهود، المسيحيون، المسلمين، الهندوس، البوذيين، البهائيين، السيك، الخ.
"تنقية، توحيد، دمج الأديان الخاصة بكم في دين واحد".

يدعوا الله جميع الناس من جميع الأديان، أنّ ينسوا كل الأصنام " العوامل البشرية " التي لا حول لها ولا قوة مثل عيسى، ومريم، ومحمد، وبوذا، والقديسين، ويُكرسون أنفسهُم جميعاً لخالقهُم وحده.
أيُها الناس من جميع الأديان، دعونا جميعاً نتفق على مبدأ واحد معقول: إنّنا لن نعبُد سوى الله. إنّنا لن ننشئ أبداً أية أصنام، ولن نؤسس أبداً أي إنسان مثل الربّ إلى جانب الله. أُنظر سورة [ال عمران: 64]
اليهود، المسيحيون، المسلمون، الهندوس، البوذيون، الزرادشتيون، إلخ، لديهُم شيء واحد مُشترك: جميعهُم يؤمنون بالله.
الشيء الوحيد الذي يخلق الإختلافات، والحروب، من بينها تعريفهُم بالرُسل البشرية، مثل محمد، يسوع، مريم، الأئمة، القديسين، الخ. التصريحات المُتضمنة مثل " محمد أفضل من يسوع " هي أصل كل الكراهية والحروب بين أتباع مُختلف الأديان.
ومن المُفارقات إنّ الرُسل البشرية نفسها التي يتم تقديسهُم من قبل المجموعات البشرية المُختلفة، لم ترغب أبداً في أنّ تكون مُقدسة. كانوا يُبشرون برسالة واحدة وهي:
" اعبدوا الله وحده ".
هُم جعلوهُم إلهةً على وجه التحديد من أتباعهُم.
" اسمعوا يا إسرائيل، الرب إلهنا هو إله واحد ! لذلك، يجب أن تعبد الرب إلهك، بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل قوتك ". [تثنية / 6: 4-5]
" ليس كل من يقول لي: يا رب يا رب! يدخل ملكوت السماوات، بل الذي يفعل ارادة ابي الذي في السماوات * كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يارب يارب ! اليس باسمك تنبانا، وباسمك اخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة ؟ * فحينئذ اصرخ لهم: اني لم اعرفكم قط ! اذهبوا عني يا فاعلي الاثم ! ". [متى 7: 21-23]
" ثم قال يسوع: لا تتشبث بي، لأنني لم أصعد بعد إلى الآب. بل، اذهب إلى إخوتي وأخبرهم، أنا صعد إلى أبي وأبوك، إلى إلهي وإلهك ! " [يوحنا 20: 17]
﴿ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون * وإذا حشر الناس *(يوم القيامة)* كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين﴾
[الاحقاف: 5-6]

الاستنتاج المنطقي نحو توحيد كل الناس هو تكريس أنُفسنا لخالقُنا. نحن جميعاً نعترف بالله باعتباره هو الخالق والموقر والراعي للكون. هذه هي الأرضية المُشتركة التي نقف عليها. ألا ينبغي لنا بعد ذلك التوصل إلى هذا الإتفاق الحيوي بيننا، لتوحيد الإنسانية على أساس هذه الأرضية المُشتركة ؟

عندما نترك أرضيتُنا المُشتركة نُعارض خالقُنا، ونتمرد ضدّ رُسله والصالحين الذين بشروا بعبادة الله وحده، ونحرم أنُفسنا من حياة مثالية هُنا وإلى الأبد. نحن أيضاً ننفر ونُعارض المعبودات التي نعبدها كثيراً. لاحظ كيف تبرأ عيسى المسيح من المُشركين به في [متى 7: 21-23]، وكيف يؤكد القرءان هذه الفكرة في [الاحقاف: 4-6].

ما هو ثمن الوحدة العالمية ؟

هل يتحيز المرء للتقاليد الموروثة التي تستحق التضحية بالجنة ؟

هل الأحكام الشخصية المُسبقة تستحق التخلي عن سعادتنا في هذا العالم وإلى الأبد ؟

هل يتشبث الإنسان بالتحيز القبلي أو القومي الذي يستحق كل الحروب والكراهية والعداوات التي تُسيطر على العالم ؟

يُمكننا تحقيق الوحدة العالمية، والتخلص من الألم والمُعاناة الهائلة بالامتناع عن عبادة الأنبياء والقديسين ضدّ رغبتهُم.

نتعلم من العهد القديم والعهد الجديد والعهد الأخير، إنّهُ كان هناك، وسيكون هناك دائماً دين واحد. إذا قارنا [التثنية 6: 4-5]، و [مُرقس 12:29]، و [القرءان، ال عمران: 18]، نرى إنّ الوصية الأولى هي واحدة في كل الكُتب المُقدسة:

يجب عليك عبادة الله وحده. لا يجوز لك عبادة أي إله آخر إلى جانب الله.

معنى " الإسلام "

" الإسلام " هو الدين الوحيد الذي ارتضاه الله. إنّ الشخص الذي يُمارس أي دين آخر يحكم عليه الله ليكون وثني لم تعد مُمارساتهُ صالحة [الزمر: 65].

إنّ " الإسلام " ليس إسماً. بل هو وصف للخضوع إلى الله. عبادة الله وتكريس العبادة لهُ وحده هو الإسلام، وأي شخص يستوفي هذا المعيار هو " مسلم ". وهكذا، يُمكن للإنسان أنّ يكون يهودي مسلم، مسيحي مسلم، بوذي مسلم، هندوسي مسلم، أو مسلم يسلم لله وحده [البقرة: 62] و [ال عمران: 113] و [المائدة: 69].

الدين الوحيد

عهد الله الأخير القرءان، يُعلمنا من دون أي شك، إنّ الدين الوحيد المقبول عند الله هو الإسلام. [ال عمران: 19]، على نفس القدر من الوضوح موجود هذا الإعلان في [ال عمران: 85] وهو ما يلي:

﴿ومن يبتغ غير الإسلم دينا، فلن يقبل منه، وهو فى ال٤اخرة من الخسرين﴾

الله يدعم هذا الإعلان

إنّ فكرة الإعلان عن دين واحد لكل الناس ليست فكرتي الخاصة، هذا هي إرادة الله وتوقيته تماماً. وبالتالي، فهي فكرة تتمتع بدعم الله. سيتم قبول هذه الفكرة من عقول وقلوب الأجيال

الحالية والجديدة والخضوع لها. سوف يرى الله إنّ عباده المُخلصين سوف ينهضون في جميع أنحاء العالم، لاحتضان هذا الاقتراح الإلهي، والدعوة إليه، وتنفيذه.

يجب أنّ يكون اسمُنا، في كل مكان في العالم واحداً، ونفس واحدة:

" الأُمة الإسلامية المُتحدة "

لقد تلقيت عدداً من الرسائل من دول مُختلفة يرغب فيها شعبنا، المسلمون الحقيقيون، في تأسيس مُنظمة أو مُجتمع لإعلان حقيقة الله ودعمهُم لهُ. بعد التشاور مع المؤمنين، تم إتخاذ القرار بأنّ نُسمي أنُفسنا " الأمة الإسلامية المُتحدة"، مع شعار: " الله واحد - كتاب واحد - أُمة واحدة ".

المؤتمر الدولي الرابع (للأمة الإسلامية المُتحدة)

[1، 2، 3 سبتمبر 1989 م].

انتهي الإعلان الذي أعلن عنه النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان)، ورأينا في هذا الإعلان التاريخي الهام جداً للإسلام والمُسلمين في جميع دول العالم، بأنّ إعلنهُ ودعوتهُ هي لصالح الإسلام والمسلمين الصادقين أينما يكونوا ويتواجدوا في العالم، وإنّ من مصلحة جميع والمسلمين المؤمنين الصادقين بالله العظيم، أنّ يقبلوا هذه الدعوة الصادقة من النذير رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان)، وينظموا الى هذا الدين الإلهي الوحيد الذي ارتضاه الله للناس جميعاً، ويكونوا صفاً واحداً جميعاً، يجعهُم دين الله الإسلام الحنيف، وكتابه القرءان العظيم، وشهادة التوحيد وهي (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له).

يبقي السؤال الهام جداً حول هذا الاعلان التاريخي الهام للإسلام والمسلمين المؤمنين الصادقين بالله ودينه الإسلام وكتابه القرءان، وهو السؤال الاتي:

هل تقبل هذا الإعلان التاريخي الهام من نذير الله رشاد خليفة (رسول الميثاق موحد الأديان) في حياتك الدنيوية أو لا تقبلهُ ؟!

وهل تقبل بأنّ تدعوا إليه كل من حولك في حياتك اليومية، وأنّ تكون عضو في نشر هذه الدعوة لعامة الناس أو لا تقبل هذا ؟!

نترك الإجابة للقارئ نفسه بعد التفكير الطويل في عقله، وبعدها يُقرر هل يقبل هذه الدعوة والإعلان الإلهي الهام الذي أعلن عنه نذيره (رشاد خليفة رسول الميثاق) أو لا يقبلهُ ؟!

انتهي

والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة

خير ما اختم به كتابي هذا هو آيات من الذكر الحكيم، للتذكير والتنبيه والنصح لكل صاحب عقل وبصيرة وفهم سليم من عامة الناس، ولكل متكبر معاند رافض لآيات القرءاني المبين.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت، فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله، وأما الذين استنكفوا واستكبروا، فيعذبهم عذابا أليما، ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا﴾ [النساء: 170]

﴿إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته، ويسبحونه وله يسجدون﴾ [الاعراف: 206]

إنما يؤمن بءايتنا، الذين إذا ذكروا بها، خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم، وهم لا يستكبرون﴾ [السجدة: 15]

﴿ويل لكل أفاك أثيم * يسمع ءايت الله تتلى عليه، ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها، فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من ءايتنا شيءا، اتخذها هزوا، أولئك لهم عذاب مهين﴾ [الجاثية: 7--9]

﴿والذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها، أولئك أصحب النار هم فيها خلدون﴾ [الاعراف: 36]

﴿وإذا تتلى عليه ءايتنا، ولى مستكبرا كأن لم يسمعها، كأن فى أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم﴾ [الروم: 7]

﴿ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا، واتخذوا ءايتى ورسلى هزوا﴾ [الكهف: 106]

﴿وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بءايتنا فهم مسلمون﴾ [النمل: 81]

﴿إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون﴾ [الانعام: 55]

﴿إن الذين لا يؤمنون بءايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم﴾ [النحل: 104]

صدق الله العظيم

وصدق رسوله المبلغ الامين

والحمد لله رب العالمين.

فهرس الصور

[1]

[2]

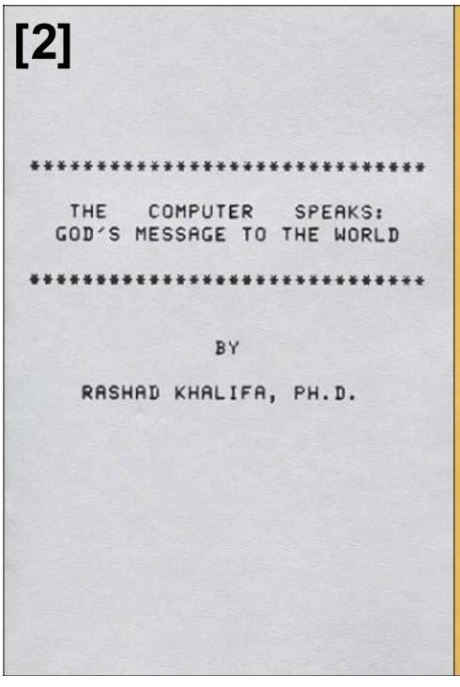

[3]

[4]

القرار الرابع
بشأن موضوع كفر رشاد خليفة

الحمد لله وحده، الصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد :

فإنا مجلس المجمع الفقهي الإسلامي، برابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية عشرة المنعقدة بمكة المكرمة، في الفترة من يوم الأحد 13 رجب 1409 هـ الموافق 19 فبراير 1989 م إلى يوم الأحد 20 رجب هـ الموافق 26 فبراير 1989م: قد نظر – في ما عرض عليه في جدول أعماله – في موضوع الملف المتعلق بالمدعو رشاد خليفة، إمام مسجد توسان في أمريكا، وفيه خطابه الموجه إلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وما إلى ذلك من نشرات ودعوات وتصرفات منه، ويعد التحقق ثبت للمجمع أن رشاد هذا، أتى بمزاعم باطلة منها ما يلي:

أولا: إنكاره بعض الآيات من القرآن الكريم.

ثانيا: إنكاره السنة النبوية المشرفة.

ثالثا: ادعاؤه أن صلاة المسلمين هي صلاة المشركين.

رابعا: دعواه الرسالة.

وحيث إن كل واحدة من هذه الدعاوى الباطلة توجب الكفر، والخروج عن ملة الإسلام – وهذا مما علم من الإسلام بالضرورة – فإن المجمع يقرر بالإجماع: أن ما أقدم عليه رشاد خليفة المذكور موجب لردته، فهو كافر مُرتد، خارج عن دين الإسلام، فعلى المسلمين: أن ينبقضوا، ويحذروا خبثه وشره، وعليهم عدم التعاون معه، وإن الصلاة خلف هذا الكافر باطلة لا تجوز، وليعلموا أن هذه المزاعم الآثمة، من هذا المرتد هي امتداد لدعاوى أمثال له في الردة عن الإسلام، كالقاديانية والبهائية وغيرهما من الدعوات المكفرة المضللة، والتي اجمع المسلمون على إنكارها وردها، وإنها ليست من الإسلام في شئ، وإن الردود الصادرة من علما المسلمين على هذه الفرق الكافرة، هي في جملتها رد على هذا المجرم الآثم وغيره، من كل أفاك، يعمل على ذلك صرح الإسلام من الداخل، وقد قال الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[التوبة:32].

وإن المجمع إذ يُقرر ذلك: ليوصي بطبع ما أعد من بحوث في كشف زيف هذا الأفاك.

وقانا الله وجميع المسلمين من شرور الفتن وأعادنا وإياهم من مضلاتها.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

نائب الرئيس	مجلس المجمع الفقهي
د . عبدالله عمر نصيف	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ←
محمد بن جبير	د . بكر عبدالله ابوزيد
عبدالله العبدالرحمن البسام	صالح بن فوازبن بن عبدالله الفوزان
محمد بن عبدالله السبيل	مصطفى احمد الزرقاء
د . يوسف القرضاوي →	د . محمد رشيد راغب القباني
محمد الشاذلي النيفر	ابوبكر جومي
د . احمد فهمي ابو سنة	محمد الحبيب بن الخوجه
محمد سالم عدود	محمد محمود الصواف

مقرر مجلس المجمع الفقهي
د . طلال عربا قفيه

وقد تخلف عن الحضور كل من فضيلة الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن عثمين والشيخ مبروك مسعود والشيخ محمد محمود الصواف والشيخ ابوالحسن على الحسني الندوي والشيخ حسنين مخلوف ومعالي اللواء الركن محمد شبث الخطاب

من عبد العزيز بن باز إلى حضرة فضيلة نائب رئيس الجامعة الإسلامية سلمه الله

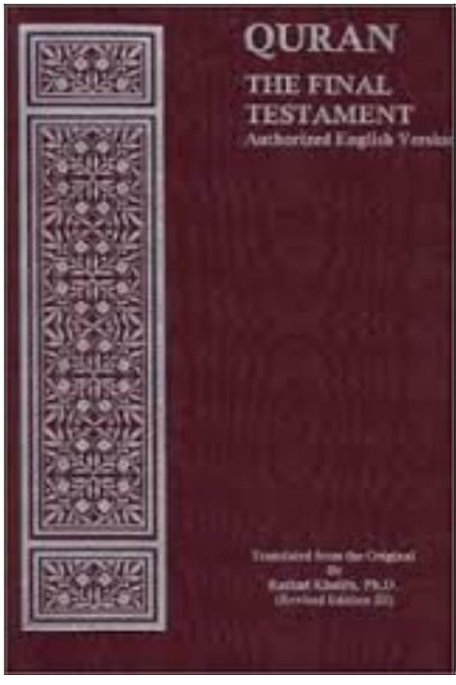

[5]

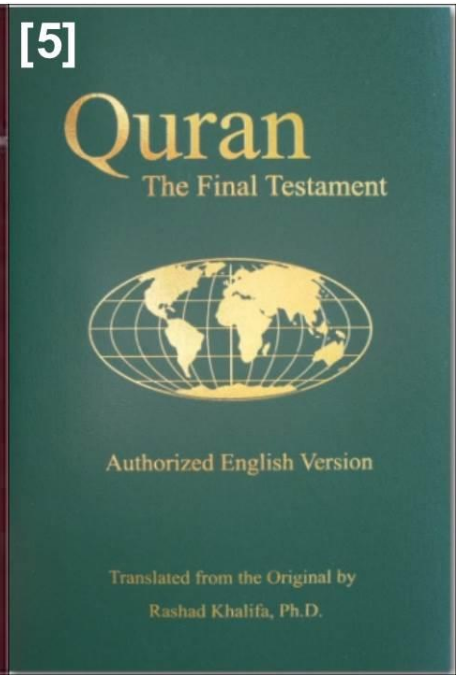

[6]

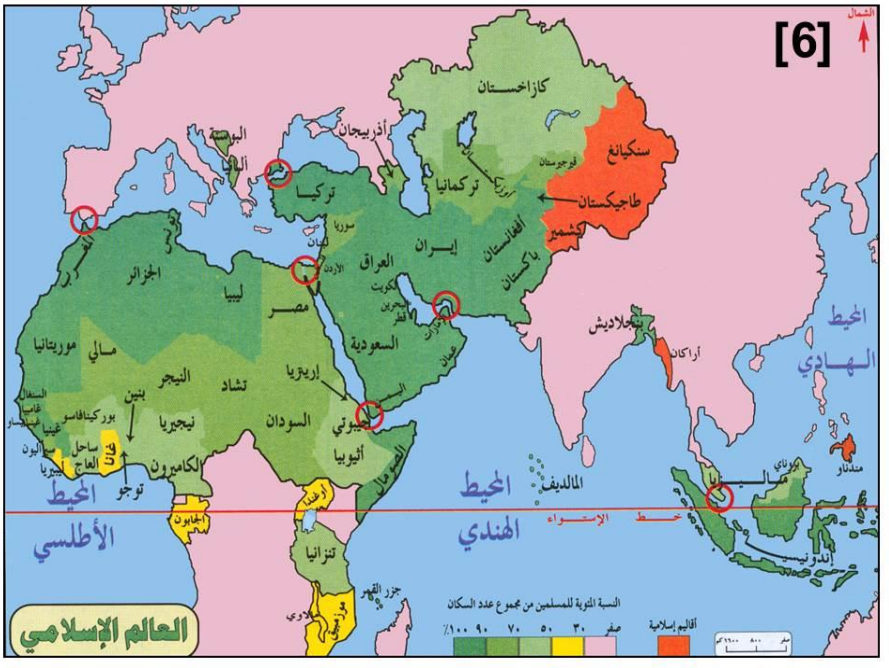

[7]

بسم الله الرحمن الرحيم

وجهة نظر مسلم

نشرة شهرياً من مسجد توسان

اغسطس 1988 ذو الحجة 1408

المحرر دكتور: رشاد خليفة

رسالة مرسلة الى رؤساء وملوك العالم الإسلامي

إعادة: أخبار عظيمة وإنذار عاجل للمسلمين.

أرفق ما يكفي من الأدلة المادية الغير قابلة للجدل، لأثبت بأن الله قد أرسل رسول من أجل:

1. إنقاذ المسلمين،
2. إزالة جميع البدع والتقاليد والخُرافات، و
3. إرجاع الإسلام إلى حقيقتهُ الأصلية.

يُريد الله أنْ يُنقذ الأُمة الإسلامية من الاذلال والإحباط، وأنْ يُوفر للمسلمين الحقيقيين كرامة وازدهار، وتقدم بين أممَ العالم.

يرجى مراجعة ملخص الأدلة المُرفقة، ثم اتصل بي للأغراض التالية:

(1) لمشاهدة معجزة الله العظيمة لجيلنا هذا، مُعجزة أكبر بكثير من معجزات موسى، عيسى، وجميع الرسل السابقين مجتمعة (انظر القرآن 34:45 و 74:35)، و

(2) عمل تفاصيل ارجاع ازدهار المسلمين وسعادتهم وانتصارهم.

يعتمد خلاص بلدك بأكمله وخلاصك الشخصي على ردك الإيجابي على هذه الرسالة المُهمة جداW.

المُخلص،

الدكتور رشاد خليفة

رسول من الله

ملاحظة: من فضلك لا تنخدع بادعاء الشيطان إنّ محمد كان آخر رسول. هو كان اخر " نبي "، لأنه أحضر الكتاب الأخير (انظر القرآن 33:40 و 40 : 34).

بسم الله الرحمن الرحيم

ISSN 0890-6831

MUSLIM PERSPECTIVE

Published Monthly by MASJID TUCSON

August 1988 Zul Hijja 1408

Editor: Rashad Khalifa, Ph.D.

MESSAGE SENT TO PRESIDENTS & KINGS IN MUSLIM WORLD

Re: GREAT NEWS AND AN URGENT ALERT FOR THE MUSLIMS.

I am enclosing enough physical, irrefutable evidence to prove that God has sent a messenger to:

1. save the Muslims,
2. remove all innovations, traditions, and superstitions, and
3. restore Islam to its original pristine purity.

God wishes to save the Muslim Ummah from humiliation and defeat, and to provide the true Muslims with great dignity, prosperity and prominence among the nations of the world.

Please review the enclosed summary of evidence, then contact me for the following purposes:

(1) to witness God's great miracle to our generation; a miracle that is far greater than the miracles of Moses, Jesus, and all the previous messengers combined (see Qur'an 34:45 & 74:35), and

(2) to work out the details of restoring the Muslims' prosperity, happiness, and victory.

The salvation of your whole country, and your own personal salvation, depend on your positive response to this most important message.

Sincerely,

رشاد خليفه (رخ)
رسول خدا (رخ)

Rashad Khalifa, Ph.D.
Messenger of God.

P.S.: Please do not be deceived by Satan's claim that Muhammad was the last messenger; he was the last "Nabi" because he brought the last scripture (see Qur'an 33:40 and 40:34).

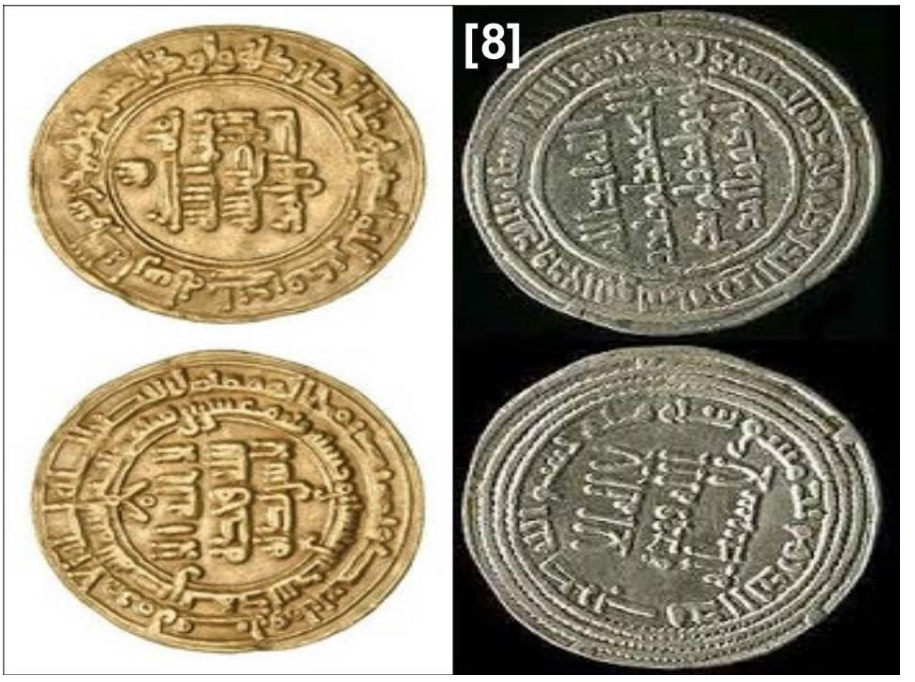

[8]

[9]

ISSN 0890-68

MUSLIM PERSPECTIVE

Published Monthly by MASJID TUCSON

August 1988 **Zul Hijja 1408**

Editor: Rashad Khalifa, Ph.D.

MESSAGE SENT TO PRESIDENTS & KINGS IN MUSLIM WORLD

Re: GREAT NEWS AND AN URGENT ALERT FOR THE MUSLIMS

I am enclosing enough physical, irrefutable evidence to prove that God has sent a messenger to:

1. save the Muslims,
2. remove all innovations, traditions, and superstitions, and
3. restore Islam to its original pristine purity.

God wishes to save the Muslim Ummah from humiliation and defeat, and to provide the true Muslims with great dignity, prosperity and prominence among the nations of the world.

Please review the enclosed summary of evidence, then contact me for the following purposes:

(1) to witness God's great miracle in our generation; a miracle that is far greater than the miracles of Moses, Jesus, and all the previous messengers combined (see Qur'an 74:45 & 74:35), and

(2) to work out the details of restoring the Muslims' prosperity, happiness, and victory.

The salvation of your whole country, and your own personal salvation, depend on your positive response to this most important message.

Sincerely,

Rashad Khalifa, Ph.D.
Messenger of God.

رشاد خليفه (رخ)
رسول خدا (رخ)

P.S.: Please do not be deceived by Satan's claim that Muhammad was the last messenger; he was the last "Rasul" because he brought the last scripture (see Qur'an 33:40 and 6b:3).

RETRIBUTION IMMINENT FOR DISBELIEVERS

The Qur'an alerts us that God sends His messengers "just ahead of retribution for the disbelievers" (17:15, 34:45). All God's messengers witnessed the retribution for those who rejected them (7:59-93).

The fact that God has sent a messenger to this generation, therefore, marks the imminence of retribution for the disbelievers.

God's message and the Miracle supporting it have been intensifying during the last 19 years. In response, the Muhammedans intensified their idolization of Muhammad. All of a sudden international conferences in Mecca, Cairo, Islamabad, and Arabia were held to honor of the Prophet's "Sira," and Satan's very own "Hadith and Sunna" were released in lavish luxurious books. God thus exposed the Muhammedans' true identity, and confirmed their status. Now, they have no excuse. The retribution will be just and devastating; it is indeed imminent.

DISBELIEVERS IN MY MESSENGERSHIP COMMIT GROSS BLASPHEMY AGAINST GOD

Anyone who reads the Qur'an objectively knows that "only the sincere believers and seekers are given access to the Qur'an." The Qur'an warns that it is an uncommon book, whose delivery into our hearts is strictly controlled by God; the insincere readers, and those unworthy of God's message, are forbidden any access (see Qur'an 74:31, 17:45-46, 18:57, & 56:79).

This amazing phenomenon is especially manifested when outstanding scholars of the Arabic language fail to attain anything from the Qur'an. A perfect example is the Qur'an's mathematical miracle; despite its simplicity and overwhelming witness, many "scholars" fail to see any part of it. It is a common assertion by Muhammedans and their leading scholars that "the Qur'an is difficult to understand." This is scientifically demonstrates their divinely induced ignorance (the Qur'an, For God has emphasized repeatedly that I made the Qur'an easy, to understand" (54:17, 19, 22, & 40). Verse 41:44 even negates the Arabic barrier: God puts the Qur'an in the hearts of sincere believers, regardless of their language. We learn from 41:44 that the criterion for gaining access to the Qur'an is sincerity of belief.

The mathematical Miracle of the Qur'an remained a divinely guarded secret for 1400 years (19x20 = 380). Muslim scholars who fossilized every single letter of the Qur'an during the last 14 centuries failed to unveil this simple and glaring Miracle. Obviously, such unveiling was reserved by God for a specific person, whose identity is pointed out in the Qur'an through mathematical coding (e.g., INDEX TO THE WORDS OF QUR'AN, Page 320, shows that the root word "RASULADA" is mentioned 19 times). According to the Qur'an, such a person could not possibly be a liar or a disbeliever.

In the last few issues of M.P., and on Page 3 of this issue, I have presented irrefutable evidence that God has honored me with the unveiling of the Qur'an's great secret (74:35). The Almighty has told the world in clear, universal mathematical language that "Rashad Khalifa" is the person destined for such a task. Thousands of believers in all corners of the world were blessed with seeing the truth of my mission.

What did the disbelievers say? In fulfillment of Qur'anic prophecy, they called me "liar," "impostor," "disbeliever," and so on. Without realizing it, they have committed a gross blasphemy against God. According to them, I am "a bad person who tricked God and unveiled His great Miracle!" Since the Qur'an repeatedly asserts that only the sincere believers have access to the Qur'an, the disbelievers in my messengership have rejected the Qur'an and blasphemed against God. Needless to say, these poor souls have incurred the worst retribution, now and forever.

SEVERITY OF RETRIBUTION PROPORTIONAL TO THE MIRACLE

We learn from the Qur'an that the retribution incurred by the disbelievers is directly proportional to the greatness of the miracle. Verses 5:115 in Sura 74 state truthfully that God's computer-age, 19-based miracle to this generation of humans is "One of the greatest miracles!"

Furthermore, Verse 45 of Sura 34 accurately states that since this generation of humans is given "more than ten times the evidence given to previous generations," the retribution for today's disbeliever will be proportional to the awesomeness of today's miracle.

Verse 42 in Sura 54 very clearly informs us that today's disbelievers certainly are not exempt from an especially severe retribution.

As pointed out above, this especially severe retribution is really imminent.

THE GREAT DEBATE

90 Minutes of hot debate between a leading Mohammedan and Dr. Khalifa on VIDEO $29.00

SEND FOR OUR COMPLETE LIST OF BOOKS, AUDIO & VIDEO TAPES

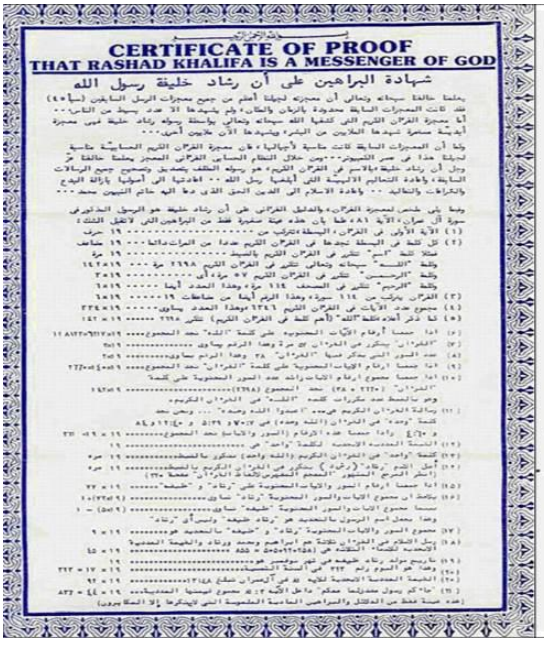

بسم الله الرحمن الرحيم

CERTIFICATE OF PROOF
THAT RASHAD KHALIFA IS A MESSENGER OF GOD

شهادة البراهين على أن رشاد خليفة رسول الله

يعلمنا خالقنا سبحانه وتعالى أن معجزة لرسالة أعظم من جميع معجزات الرسل السابقين (سبأ٤٥) فقد كانت المعجزات السابقة محفوظة بالزمان والمكان، ولم يشهدها إلا عدد يسير من الناس... أما معجزة القرآن العظيم التي تكفلها الله سبحانه وتعالى بواسطة رسوله رشاد خليفة فهي معجزة أبدية مستمرة شهدها الملايين من البشر ويشهدها الآن ملايين أخرى...

ولما أن المعجزات السابقة كانت مادية لا كيانية، فإن معجزة القرآن العظيم الحسابية مادية لتوثيق هذا في عصر الكمبيوتر... وحيث أن إظهار القرآني المعجز يعلمنا خالقنا عز وجل أن رشاد خليفة بلاسم في القرآن الكريم، هو رسوله المكلف بتصديق وتصحيح جميع الرسالات السابقة، وإعادة التعاليم الأصيلة التي أيقظها رسل الله... أعادتها إلى أصولها بإزالة البدع والخرافات والتحايل... وإعادة الإسلام إلى الدين الحق الذي دعا إليه خاتم النبيين محمد...

وفيما يلي ملخص لمعجزة القرآن، والدليل القرآني على أن رشاد خليفة هو الرسول الخاتم في سورة آل عمران، الآية ٨١، علماً بأن هذه هبة مجانية فقط من البراهين التي لا تقبل الشك:

(١) الآية الأولى في القرآن، البسملة المكونة من ..... ١٩ حرف
(٢) كل نقطة في البسملة تجدها في القرآن الكريم عدداً من المرات دائماً ... ١٩ مضاعف
مثلاً كلمة "اسم" تتكرر في القرآن الكريم بالضبط ..... ١٩ مرة
وكلمة "الله" سبحانه وتعالى تتكرر في القرآن الكريم ٢٦٩٨ مرة ... ١٤٢×١٩
وكلمة "الرحمن" تتكرر في القرآن الكريم ٥٧ مرة، أي ..... ٣×١٩
وكلمة "الرحيم" تتكرر في الصنف ١١٤ مرة، وهذا العدد أيضاً ..... ٦×١٩
(٣) القرآن يحتوي من ١١٤ سورة، وهذا الرقم أيضاً من مضاعفات ١٩ ..... ٦×١٩
(٤) مجموع عدد الآيات في القرآن الكريم ٦٣٤١، ومضاعف العدد بساوي ..... ٣٣٨×١٩
(٥) لما ذكر أحد نقطة "الله" (أي نقطة في القرآن الكريم) تتكرر ٢٦٩٨ ..... ١٩ × ١٤٢
(٦) إذا جمعنا أرقام الآيات العشرية على كلمة "الله" بعد الضرب ..... ١٤٨٣٦٥٦٧٢×١٩
(٧) "القرآن" يتكرر في القرآن ٩٥ مرة وهذا الرقم يساوي ..... ٥×١٩
(٨) عدد السور التي يبدأ فيها "القرآن" ٢٥ وهذا الرقم يساوي ..... ٢×١٩
(٩) إذا جمعنا أرقام الآيات العشرية على كلمة "القرآن" بعد الضرب ..... ٢٢٦×١٩
(١٠) إذا جمعنا مجموع أرقام الآيات رقم عدد السور العشرية على كلمة "القرآن" (٢٢٦ = ٢٥ + ٩٥) بعد الضرب ..... ١٨٦×١٩
وهو يساوي عدد مرات كلمة "الله" في القرآن الكريم
(١١) بسملة القرآن الكريم هي عدد "السور" الذي وصفه "... ومن بعد
كلمة "واحد" في القرآن (الله واحد) هي ٣٧٠٧ و ٥٢٩٨ و ٤٦٧١ و ٨٤٩
و ٤٦٧٠ إذا جمعنا عدد الأرقام (السور والآيات) بعد الضرب ..... ١٩ × ٢٤٦ = ٢٣
(١٢) الأنبياء المذكورة الأحد عشر لكلمة "واحد" في ١٩
(١٣) كلمة "واحد" في القرآن الكريم (الله واحد) متكررة بالضبط ..... ١٩ مرة
(١٤) أول اسم "رشاد" (الرشد) يتكرر في القرآن الكريم بالضبط ..... ١٩ مرة
(أنظر الشرح في السور المختصرة الحروف المقطعة الحروف" صفحة ٣٥)
(١٥) إذا جمعنا أرقام السور والآيات العشرية على "رشاد" و "خليفة" ..... ١٩ × ٢٢
(١٦) بناءً أن مجموع الآيات والسور العشرية "رشاد" تساوي ..... ١٩×٢٤٥
بينما مجموع الآيات والسور العشرية "خليفة" تساوي ..... (٥٥٦) = ١
وهذا يجعل اسم الرسول ما بعد به "رشاد خليفة" وليس أي "رشاد"
(١٧) مجموع السور والآيات العشرية "رشاد" و "خليفة" بالتحديد هو ..... ١٩ × ٩
(١٨) رسل الإسلام في القرآن ثلاثة هم إبراهيم وموسى ورشاد والقيمة العشرية
للكلمة "الكلمة" = ٥٥٥٥٩٥٩٥٥ = ٥٥٥ ..... ١٩ × ٥٥
(١٩) تاريخ مولد رشاد خليفة هي نهو سورة هود ١٩
(٢٠) وهذا هو اليوم رقم ٢٢٣ في السنة الشمسية ..... ١٩ × ١٧ = ٢٢٣
(٢١) الجملة العشرية الأصلية لكلمة "الله" هي ٢٦٩٨ ..... ١٩ × ٩٢
(٢٢) "لا" كم يعول عليها معلم "لا إله إلا الله" ٤٨ حسوف ليستها العشرية ..... ١٩ = ٤٨ × ٨٢٥
(هذه عينة فقط من الدلائل والبراهين العامة الملموسة التي لا يتطرق إليها الشك بإذن الله)

[10]

بسم الله الرحمن الرحيم

مَسْجِدُ تُوسَان MASJID TUCSON
739 E. 6th St., Tucson, AZ 85719
(602) 791-3989

وما كنّا معذبين حتى نبعث رسولا · من اهتدى فانما يهتدي لنفسه·

السيد رئيس التحرير تحية طيبة وبعد

من الحقائق القرآنية الواضحة أنّه بعد أن يبعث الله جميع أنبيائه ورسله ويختموم بمحمد ويعد أن يتم تبليغ رسالاته ويختمها بالقرآن الكريم، فانّه سبحانه سوف يرسل رسولا مصدقا لجميع الأنبياء، ومصدقا لجميع الرسالات، ومصححا لجميع الأخطاء والتشريعات التي دخلت في هذه الرسالات ... وهذا الرسول هو رسول الميثاق ...

هذه الحقيقة القرآنية نجدها في الآية ٨١ من سورة آل عمران، ويقرر القرآن بعدها مباشرة أن الواجب الحتمي على كل مسلم أن يتقبّل هذه الحقيقة، وإلاّ فان مصيره حتما هو النار، حيث يقول المولى عزوجل: "فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون·" ثم تأتي الآية التالية فتحذرنا أن كل من يرفض الحقيقة القرآنية الثابتة في الآية ٨١ قد خرج من دين الله، الاسلام... "أفغير دين الله يبغون؟" ...

ويعلمنا القرآن الكريم أيضا أن الطبيعة البشرية ترفض رسل الله رغم الآيات البينات:

"وقالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم" الزخرف ٣١)...

ورغم أن القرآن الكريم يعلمنا أن محمدا هو خاتم النبيين، وليس خاتم المرسلين: "ماكان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين" (الأحزاب ٤٠)... فقد نجح ابليس في تضليل المسلمين حتى اليوم أن محمدا هو آخر المرسلين، وهذا بالتحديد ماحذرنا منه القرآن الكريم: "ولقد جاءكم يوسف بالبينات فمازلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا..." .. فالطبيعة البشرية تكره الحق، وابليس اللعين يقوم بدوره خير قيام ... (سورة غافر ٣٤)...

لقد منّ الله سبحانه وتعالى عليّ بالبراهين الدامغة التي لاتقبل الشك، والدلائل الواضحة التي لايمكن أبدا انكارها، والحقائق القرآنية البيّنة على أنه سبحانه قد عهد لي بمهام رسول الميثاق، فأمرني سبحانه أن أعلن للعالم أجمع أنني رسول الله، وأن عليكم اختيار البراهين التي جئتكم بها قبل اعلان قبولكم لكلمات ربكم، ثم تقولوا "سمعنا وأطعنا"·

ان هذه أهم رسالة في التاريخ، وقد تركك لك الله سبحانه وتعالى حرية الاختيار، فيمكنك أن ترى هذه الرسالة وترى معها كل أمل في الجنة وكل السعادة والعزّة في الدنيا والآخرة ... "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" (الكهف ٢٩) ...

أما اذا اخترت أن تنتشر هذه الرسالة، وأن تحتقر البراهين التي أنزلها الله سبحانه وتعالى، والمعجزات التي تفوق معجزات موسى وعيسى، فلك من الله عظيم الأجر...

وأنا على استعداد لبحث الدلائل والبراهين معكم وقتما تشاؤون ...
وفقنا الله وإياكم لما فيه رضاه سبحانه ....
٢١ اكتوبر ١٩٨٨

رشاد خليفة
رسول الله

[11]

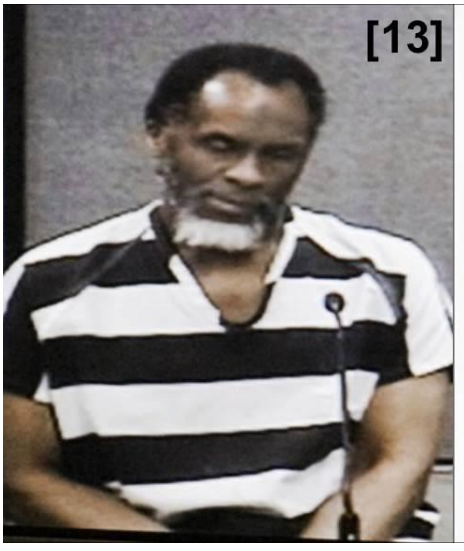

[13]

U.S. Department of Justice
United States Marshals Service
WANTED
By U.S. MARSHALS
Name: FRANCIS,GLEN CUSFORD
Sex..... MALE
Race..... BLACK
Date of Birth..... 01/26/1968
Height..... 5'10"
Weight..... 145 pounds
Eyes..... Brown
Hair..... Black
Skintone..... Black
APPREHENDED

[12]

[15]

[14]

[1

6]

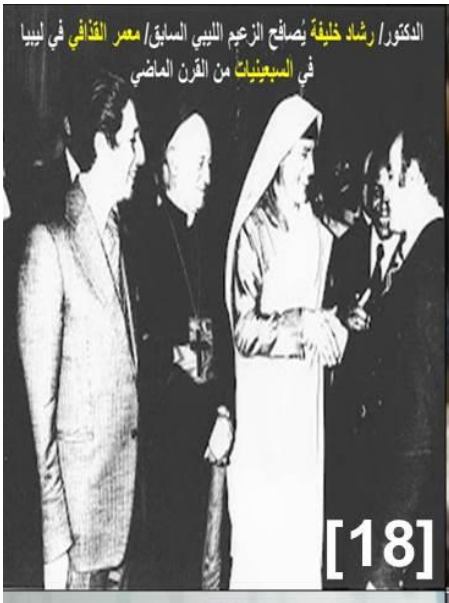
الدكتور/ رشاد خليفة يُصافح الزعيم الليبي السابق/ معمر القذافي في ليبيا
في السبعينيات من القرن الماضي

[18]

[17]

إذاعة
القرآن الكريم
((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا))
التردد 107.0 FM
العنوان / طرابلس - زاوية الدهماني - خلف شارع الشط
أرقام الهواتف 213402077 218+ - 213402087 218+
البريد الإلكتروني/ quran.ly@hotmail.com ...
الفاكس/ 213404051 218+
قيس بوك / إذاعة القرآن الكريم ليبيا

[20]

اعجاز القرءان
1964
راديو طرابلس

[19]

[21]

[22]

القرار الرابع
بشأن موضوع كفر رشاد خليفة

الحمد لله وحده، الصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد :

فإنا مجلس المجمع الفقهي الإسلامي، برابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية عشرة المنعقدة بمكة المكرمة، في الفترة من يوم الأحد 13 رجب 1409 هـ الموافق 19 فبراير 1989 م إلى يوم الاحد 20 رجب هـ الموافق 26 فبراير 1989م: قد نظر – في ما عرض عليه في جدول أعماله – في موضوع الملف المتعلق بالمدعو رشاد خليفة، إمام مسجد توسان في امريكا، وفيه خطابه الموجه إلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وما إلى ذلك من نشرات ودعوات وتصرفات منه، ويعد المتعلق ثبوت للمجمع أن رشاد هذا، أتى بمزاعم باطلة منها ما يلي:

أولا: إنكاره بعض الآيات من القرآن الكريم.

ثانيا: إنكاره السنة النبوية المشرفة.

ثالثا: ادعاؤه أن صلاة المسلمين هي صلاة المشركين.

رابعا: ادعاء الرسالة.

وحيث إن كل واحدة من هذه الدعاوى الباطلة توجب الكفر، والخروج عن ملة الإسلام – وهذا مما علم من الإسلام بالضرورة – فإن المجمع يقرر بالإجماع: أن ما أقدم عليه رشاد خليفة المذكور موجب لردته، فهو كافر مرتد، خارج عن دين الإسلام، فعلى المسلمين: أن ينتفضوا، ويحذروا خبثه وشره، وعليهم عدم التفاعل معه، وان الصلاة خلف هذا الكافر باطلة لا تجوز، وليعلموا أن هذه المزاعم الآثمة، من هذا المرتد هي امتداد لدعاوى أمثال له في الردة عن الإسلام، كالقاديانية والبهائية وغيرهما من الدعوات المكفرة المضللة، والتي اجمع المسلمون على إنكارها وردها، وانها ليست من الإسلام في شيء، وأن الردود الصادرة من علما المسلمين على هذه الفرق الكافرة، هي في جملتها رد على هذا المجرم الأثيم وغيره، من كل أفاك، يعمل على ذلك صرح الإسلام من الداخل، وقد قال الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[التوبة:32].

وإن المجمع إذ يقرر ذلك: ليوصي بطبع ما أعد من بحوث في كشف زيف هذا الأفاك.

وقانا الله وجميع المسلمين من شرور الفتن وأعادنا وإياهم من مضلاتها.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

نائب الرئيس
د . عبدالله عمر نصيف
محمد بن جبير
عبدالرحمن البسام
محمد بن عبدالله السبيل
د . يوسف القرضاوي
محمد الشاذلي النيفر
د . احمد فهمي ابو سنة
محمد سالم عبود

مجلس المجمع الفقهي
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
د . بكر عبدالله ابوزيد
صالح بن فوازين بن عبدالله الفوزان
مصطفى احمد الزرقاء
د . محمد رشيد راغب الفيائي
ابوبكر جومي
محمد الحبيب بن الخوجه
محمد محمود الصواف

مقرر مجلس المجمع الفقهي
د . طلال عربا قفيه

وقد تخلف عن الحضور كل من فضيلة الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن عثمين والشيخ مبروك مسعود والشيخ محمد محمود الصواف والشيخ ابوالحسن علي الحسني الندوي والشيخ حسنين مخلوف ومعالي اللواء الركن محمد شبث الخطاب

من عبد العزيز بن باز إلى حضرة فضيلة نائب رئيس الجامعة الإسلامية سلمه الله

[23]

هنا في هذه اللقطة من احد تسجيلاته المرئية، قال الاكاذيب عن رشاد خليفة (رسول الميثاق)

[25]

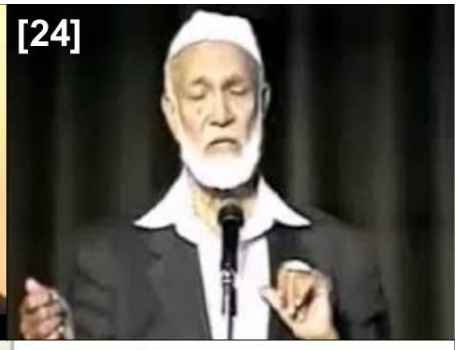

[24]

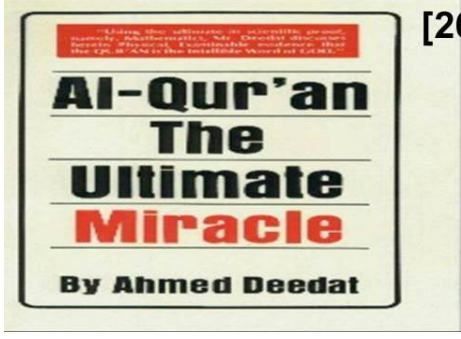

[26]

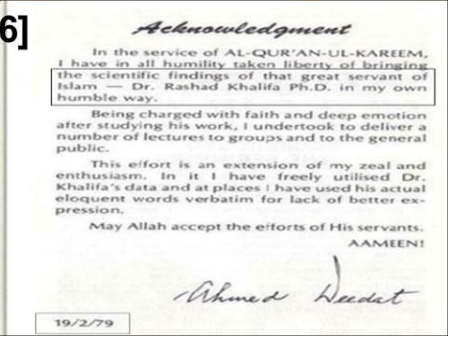

Acknowledgment

In the service of AL-QUR'AN-UL-KAREEM, I have in all humility taken liberty of bringing the scientific findings of that great servant of Islam — Dr. Rashad Khalifa Ph.D. in my own humble way.

Being charged with faith and deep emotion after studying his work, I undertook to deliver a number of lectures to groups and to the general public.

This effort is an extension of my zeal and enthusiasm. In it I have freely utilised Dr. Khalifa's data and at places I have used his actual eloquent words verbatim for lack of better expression.

May Allah accept the efforts of His servants.

AAMEEN!

Ahmed Deedat

19/2/79

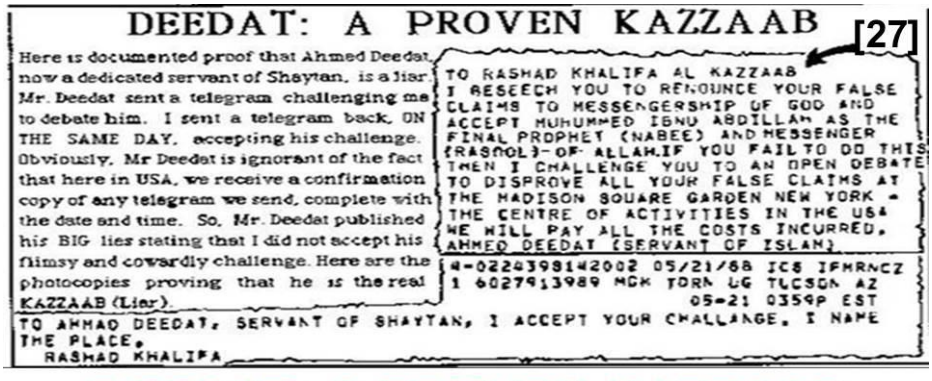

DEEDAT: A PROVEN KAZZAAB

[27]

Here is documented proof that Ahmed Deedat, now a dedicated servant of Shaytan, is a liar. Mr. Deedat sent a telegram challenging me to debate him. I sent a telegram back, ON THE SAME DAY, accepting his challenge. Obviously, Mr Deedat is ignorant of the fact that here in USA, we receive a confirmation copy of any telegram we send, complete with the date and time. So, Mr. Deedat published his BIG lies stating that I did not accept his flimsy and cowardly challenge. Here are the photocopies proving that he is the real KAZZAAB (Liar).

TO RASHAD KHALIFA AL KAZZAAB
I BESEECH YOU TO RENOUNCE YOUR FALSE CLAIMS TO MESSENGERSHIP OF GOD AND ACCEPT MUHUMMED IBNU ABDILLAH AS THE FINAL PROPHET (NABEE) AND MESSENGER (RASOOL) OF ALLAH. IF YOU FAIL TO DO THIS THEN I CHALLENGE YOU TO AN OPEN DEBATE TO DISPROVE ALL YOUR FALSE CLAIMS AT THE MADISON SQUARE GARDEN NEW YORK - THE CENTRE OF ACTIVITIES IN THE USA WE WILL PAY ALL THE COSTS INCURRED. AHMED DEEDAT (SERVANT OF ISLAM)

4-0224398142002 05/21/88 ICS IPHRNCZ
1 6027913989 MGM TDRN UG TUCSON AZ
05-21 0359P EST

TO AHMAD DEEDAT, SERVANT OF SHAYTAN, I ACCEPT YOUR CHALLANGE. I NAME THE PLACE,
RASHAD KHALIFA

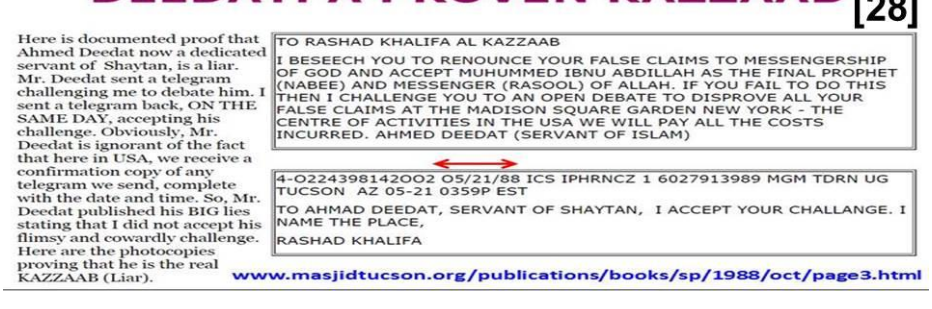

DEEDAT: A PROVEN KAZZAAB

[28]

Here is documented proof that Ahmed Deedat now a dedicated servant of Shaytan, is a liar. Mr. Deedat sent a telegram challenging me to debate him. I sent a telegram back, ON THE SAME DAY, accepting his challenge. Obviously, Mr. Deedat is ignorant of the fact that here in USA, we receive a confirmation copy of any telegram we send, complete with the date and time. So, Mr. Deedat published his BIG lies stating that I did not accept his flimsy and cowardly challenge. Here are the photocopies proving that he is the real KAZZAAB (Liar).

TO RASHAD KHALIFA AL KAZZAAB
I BESEECH YOU TO RENOUNCE YOUR FALSE CLAIMS TO MESSENGERSHIP OF GOD AND ACCEPT MUHUMMED IBNU ABDILLAH AS THE FINAL PROPHET (NABEE) AND MESSENGER (RASOOL) OF ALLAH. IF YOU FAIL TO DO THIS THEN I CHALLENGE YOU TO AN OPEN DEBATE TO DISPROVE ALL YOUR FALSE CLAIMS AT THE MADISON SQUARE GARDEN NEW YORK - THE CENTRE OF ACTIVITIES IN THE USA WE WILL PAY ALL THE COSTS INCURRED. AHMED DEEDAT (SERVANT OF ISLAM)

4-0224398142002 05/21/88 ICS IPHRNCZ 1 6027913989 MGM TDRN UG TUCSON AZ 05-21 0359P EST

TO AHMAD DEEDAT, SERVANT OF SHAYTAN, I ACCEPT YOUR CHALLANGE. I NAME THE PLACE,

RASHAD KHALIFA

www.masjidtucson.org/publications/books/sp/1988/oct/page3.html

DEEDAT: A PROVEN KAZZAAB

Here is documented proof that Ahmed Deedat, now a dedicated servant of Shaytan, is a liar. Mr. Deedat sent a telegram challenging me to debate him. I sent a telegram back, ON THE SAME DAY, accepting his challenge. Obviously, Mr. Deedat is ignorant of the fact that here in USA, we receive a confirmation copy of any telegram we send, complete with the date and time. So, Mr. Deedat published his BIG lies stating that I did not accept his flimsy and cowardly challenge. Here are the photocopies proving that he is the real KAZZAAB (Liar).

TO RASHAD KHALIFA AL KAZZAAB

I BESEECH YOU TO RENOUNCE YOUR FALSE CLAIMS TO MESSENGERSHIP OF GOD AND ACCEPT MUHUMMED IBNU ABDILLAH AS THE FINAL PROPHET (NABEE) AND MESSENGER (RASOOL) OF ALLAH. IF YOU FAIL TO DO THIS THEN I CHALLENGE YOU TO AN OPEN DEBATE TO DISPROVE ALL YOUR FALSE CLAIMS AT THE MADISON SQUARE GARDEN NEW YORK - THE CENTRE OF ACTIVITIES IN THE USA WE WILL PAY ALL THE COSTS INCURRED. AHMED DEEDAT (SERVANT OF ISLAM)

4-022439814200Z 05/21/88 ICS IPHRNCZ 1 602791398 MGM TDRN UG TUCSON AZ 05-21 0359P EST

TO AHMAD DEEDAT, SERVANT OF SHAYTAN, I ACCEPT YOUR CHALLANGE. I NAME THE PLACE,

RASHAD KHALIFA

هذه صورة لبرقية تلغرام بين (رشاد خليفة، رسول الميثاق) و (أحمد ديدات)، مع تعليق (لرشاد خليفة، رسول الميثاق) في المنشور الشهري الذي يصدرهُ في مسجد توسان (MUSLIM PERSPECTIVE)، والرسالة قُمنا بترجمتها للغة العربية للشهادة وللتاريخ ولفضح الاكاذيب التي تروج وتسي (لرسول الميثاق، رشاد خليفة) في فترة حياته أو بعد مماته أيضاً.

[29]

هُنا دليل موثق أن أحمد ديدات الآن خادم الشيطان وهو كاذب.

لقد أرسل لي السيد ديدات برقية تحدي لإجراء مُناظرة معهُ. فأجبتهُ ببرقية في نفس اليوم، مع قبولي تحديهُ.

من الواضح أن السيد ديدات يجهل حقيقة إن هُنا في الولايات المتحدة الأمريكية، نحصل على نسخة تأكيد على كل برقية نرسلُها مع التاريخ والوقت، لذلك نشر السيد ديدات أكاذيب تفيد بأنني لم أقبل التحدي الواهي والجبان. هذه صورة فوتوغرافية تُثبت أنهُ هو الكذاب الحقيقي.

((يا رشاد خليفة الكذاب أرجو أن تسحب ادعائك الكاذب أنك رسول الله، وأن تقبل محمد بن عبد الله آخر الأنبياء والرُسل، وإن لم تفعل فأنا أدعوك إلى مُناظرة مفتوحة لدحض كل ادعاءاتك الكاذبة، في " ماديسون سكوير غاردن " بنيويورك، في (مركز الأنشطة في الولايات المتحدة الأمريكية)، وسوف نقوم بدفع جميع التكاليف التي تكبدها. أحمد ديدات خادم الإسلام)).

((لأحمد ديدات خادم الشيطان، أقبل تحديك، سوف أحدد المكان. رشاد خليفة)).

[30]

[31]

وما يثبت العلاقة بين ما يسمّى بالحديث النبوي وافتراءات شياطين الانس والجن أن القرآن الكريم يستخدم نفس الكلمات في وصف حزن الرسول الكريم يوم القيامة وشكوه من اولئك الذين يتبعون الحديث:

"وقال الرسول يارب انّ قومي اتّخذوا هذا القرآن مهجورا * وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدوّ من المجرمين، وكفى بربّك هاديا ونصيرا" (الفرقان ٣٠ ـ ٣١).

ويلاحظ أن "الذين لايؤمنون بالآخرة" هم الذين يتّبعون الافتراءات المسمّاة بالحديث وأن "الذين لايؤمنون بالآخرة" هم الذين لايكتفون بالله وحده كما نرى في الآية ٤٥ من سورة الزمر، ولايكتفون بالقرآن وحده كما نرى في الآية ٤٥ أيضا من سورة الاسراء:

"واذا ذكر اللـه وحده اشمأزّت قلوب الذين لايؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون" (الزمر ٤٥).

"واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، واذا ذكرت ربّك (وحده) في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا" (الاسراء ٤٥ ـ ٤٦).

ويجعلنا القرآن الكريم أن الايمان بالآخرة من الأسرار الداخلية التي لايكشف عنها قولنا بأفواهنا أننا نؤمن بالآخرة: "اليكم اله واحد، فالذين لايؤمنون بالآخرة قلوبهم (في الداخل) منكرة" (النحل ٢٢)... ولذلك لزم احتيارنا بالحديث والسنّة والقياس والاجماع وغير ذلك من البدع الابليسيّة التي تهدف الى عصيان الله سبحانه وتعالى وعصيان رسوله بعدم تصديق القرآن الكريم في تقريره أنه كامل «تمام» مفصّل، وأنّه لابد أن يكون مصدرنا الوحيد للتشريع.

ويلزمنا هنا أن نتذكر أن سلفنا الصالح رضوان الله عليهم قد أطاعوا الله ورسوله باتباع القرآن الكريم كمصدر وحيد للتشريع خلال القرنين الأولين .. وفي تلك الفترة التي أطاع فيها المسلمون رسولهم وقرآنهم كانت الأمة الاسلاميّة هي رائدة العالم أجمع في العلوم والطب والحساب والرياضيات وانتصر المسلمون في جميع حروبهم، ثم انحرف المسلمون وظهر الحديث والسنّة في عام ١٥٠ بعد الهجرة، ثم ظهرت العصور والبدع الأخرى فاندحر

لإنقاذ الأمّة الإسلاميّة

لابدّ من العودة إلى طاعة الرّسول

الدكتور رشاد خليفة
إمام مسجد مدينة توسان
الولايات المتحدة الأمريكية

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يعص الله ورسوله فانّ له نار جهنّم خالدين فيها أبدا. (سورة الجن ٢٣)

بالرغم من الخلافات العنيفة التي تمزّق الأمّة الاسلاميّة ـ خلافات مذهبيّة وقوميّة وطائفيّة وسياسيّة واقتصاديّة، بل وخلافات عسكرية وحروب شرسة ـ فانّ هناك أمرا واحدا يتّفق عليه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، ألا وهو أنّ القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى، وأنّه جاءنا من ثم خاتم النّبيّين محمّد عليه السلام.

كل مسلم على وجه الأرض، مهما كان مذهبه أو وطنه أو لغته، يؤمن يقينا أن القرآن الكريم نطق به الرسول الكريم وحيا من عند الله العلي عزّ وجل، وأنّ الله سبحانه وتعالى قد تعهّد بحفظ القرآن العظيم من أي تحريف أو زيادة أو نقصان.

(انّا نحن نزّلنا الذكر وانّا له لحافظون ـ الحجر ٩)

هذه الحقيقة ـ أن القرآن الكريم هو كلام الله الذي نطق به رسوله محمد ـ يؤكّدها القرآن المجيد مستعملا أقوى وأعظم قسم «قسم بكل شيء» في هذا الكون:

"فلا أقسم بما تبصرون، وما لاتبصرون، انّه لقول رسول كريم، وماهو بقول شاعر، قليلا ماتؤمنون، ولابقول كاهن، قليلا ماتذكّرون، تنزيل من رب العالمين، ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل، لأخذنا منه باليمين، ثم لقطعنا منه الوتين، فمامنكم من أحد عنه حاجزين" (سورة الحاقة ٣٨ ـ ٤٧)"

[32]

بسم الله الرحمن الرحيم

MASJID TUCSON مسجد توسان
739 E. 6th St., Tucson, AZ 85719
(602) 791-3989

لإنقاذ الأمّة الإسلاميّة

لابدّ من العودة إلى طاعة الرّسول

الدكتور رشاد خليفة
إمام مسجد مدينة توسان
الولايات المتحدة الأمريكية

المسلمون وبدأت عملية التدهور المستمر مع بداية التخلّي عن القرآن الكريم بصفته المصدر الوحيد للتشريع...

ومن أعجب الأعاجيب أن مناهجنا وقضاتنا للأسف الشديد هم أولى من يحاولون جاهدين أن يثبتوا أن القرآن الكريم محيط في تقريره أنّه كامل، تمام، ومفصّل... ولعل سؤالهم المضلّل في هذا الاتجاه الابليسي هو: "اذا كان القرآن كاملا وكاملا (كما يقر القرآن في الآيات ١٩ و ٣٨ و ١١٤ من سورة الأنعام) فأين تجد طريقة الصلاة، أو عدد الركعات؟؟؟"

وهم بطرحهم هذا السؤال يبرهنون قبل القرآن الكريم بوقوع الأمّة في الكتب والوقر في الآذان بالنسبة لكل من لايصدّق كلام خالقه عبثر كمال القرآن العظيم وتمامه... فالقرآن الكريم يذكر بكل وضوح لكل مؤمن حقيقي أن جميع مناسك الدين، بما في ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج، قد تم تعليمها بالتفصيل للنبي ابراهيم عليه السلام الذي يسمّيه القرآن أبو المسلمين ومؤسس الاسلام... ثم انتقلت هذه المناسك بحفظ الله سبحانه وتعالى من ابراهيم الينا جيلا بعد جيل... ويمكن للقارئ المتأمّل من هذه الحقيقة الهامّة (أن ابراهيم هو أبو من استلم تفاصيل الصلاة) بقراءة الآيات التالية: البقرة ١٢٧ ـ ١٢٨، ١٨٧، آل عمران ٩٧ ـ ٩٨، ٩٥، النساء ١٢٥، الأنعام ١٦١، النحل ١٢٣، الانبياء ٧٢ ـ ٧٣، والحج ٢٦ ـ ٢٧ و ٧٨.

وبعد... فان من أهم مبادئ فهم الدين أن العبادات أو البدع والتقاليد والمزعومات وقصص القصّاصين تتداخل في الدين وتتكاثر الى أن تصبح جزءا لايتجزأ من الدين لدرجة أنّه اذا جاء انسان ينادي بتنظيف الدين من هذه الاضافات والبدع يجد نفسه متهما بالكفر والالحاد والسباحة كذبا وبهتانا...

ونحن الله جميعا الى الاهتداء بهديه الذي نطق به رسوله الكريم.

الدكتور رشاد خليفة
امام مسجد مدينة توسان
خبير في منظمة الصحة العالمية، هيئة الأمم المتحدة

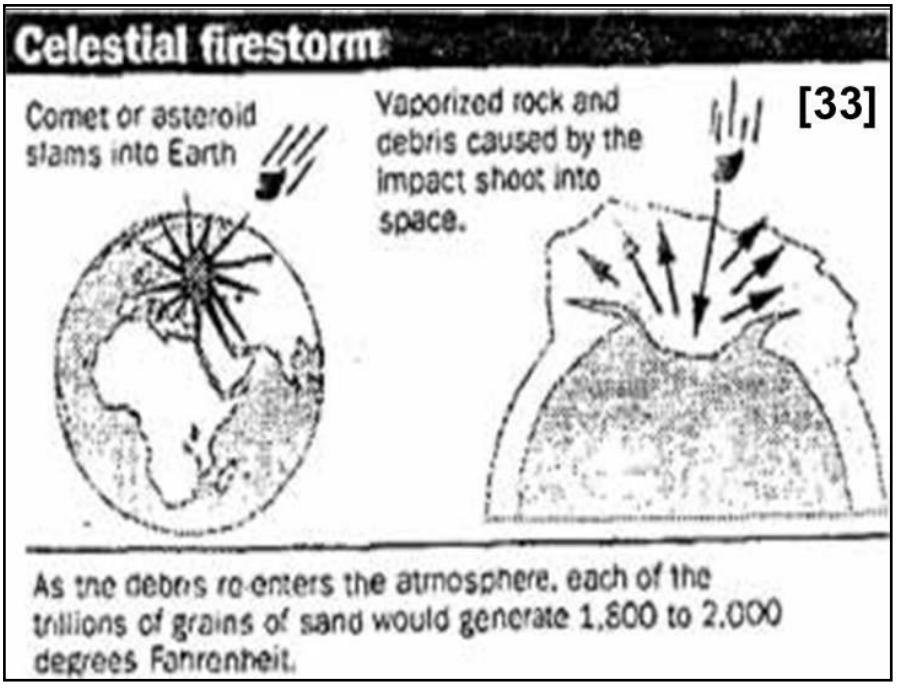
Celestial firestorm
Comet or asteroid slams into Earth
Vaporized rock and debris caused by the impact shoot into space.
As the debris re-enters the atmosphere, each of the trillions of grains of sand would generate 1,800 to 2,000 degrees Fahrenheit.

[33]

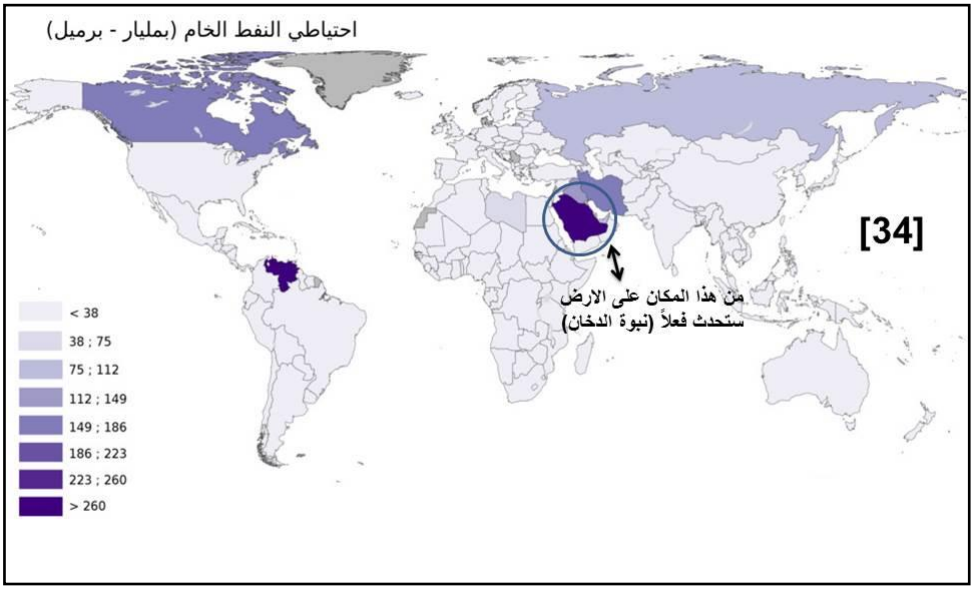
احتياطي النفط الخام (بمليار - برميل)
< 38
38 ; 75
75 ; 112
112 ; 149
149 ; 186
186 ; 223
223 ; 260
> 260
من هذا المكان على الارض
ستحدث فعلاً (نبوة الدخان)

[34]

الكتاب القادم ومحتوياته

في الكتاب القادم الذي سأتكلم وأبين فيه الآيات القرءانية المُتشابها التي تتحدث عن رُسل الله الكرام، والرسول المعني في هذه الآيات القرءانية المُتشابها يختلف في كل آية متشابها، وليس نفس الرسول الذي تم الإشارة إليه في هذه الآيات القرءانية المُتشابها، لأنّهُ لا يوجد أي ذكر الى اسم الرسول المعني في هذه الآيات القرءانية المُتشابها، بل كل ما هو مذكور في هذه الآيات القرءانية المُتشابها هو قصة وحدث مُتتالي في الآية القرءانية نفسها أو في الآيات القرءانية التي قبلها وبعدها، ومن هذه القصة والحدث المذكور في هذه الآيات القرءانية سنعرف الرسول المعني فيهم بالاسم بالتحديد من يكون هذا الرسول ؟، وبتأكيد المعجزة الحسابية الكُبرى في القرءان العظيم التي ستؤكد لنا قطعا وبدون أي شك فيها، صحة هذا الرسول المعني في هذه الآيات القرءانية المُتشابها، كما هي في الجدول التالي من الكتاب القادم إنّ شاء الله.

(1)	﴿إنا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا﴾ [الاحزاب: 45] ﴿إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا﴾ [البقرة: 119]
(2)	﴿وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا﴾ [الاسراء: 105] ﴿وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا﴾ [الفرقان: 56]
(3)	﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول﴾ [الأنبياء: 25] ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول﴾ [الحج: 52]
(4)	﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم﴾ [النحل: 43] ﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم﴾ [يوسف: 109] و [الأنبياء: 7]
(5)	﴿ذلك من انباء الغيب نوحيه إليك، ما كنت لديهم﴾ [ال عمران: 44] ﴿ذلك من انباء الغيب نوحيه إليك، ما كنت لديهم﴾ [يوسف: 102]
(6)	﴿ياأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم﴾ [المائدة: 15] ﴿ياأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم﴾ [المائدة: 19]
(7)	﴿وما كنت بجانب الطور﴾ [القصص: 46] ﴿وما كنت بجانب الغربي﴾ [القصص: 44]
(8)	﴿جاءهم الحق ورسول مبين﴾ [الزخرف: 29] ﴿جاءهم رسول مبين﴾ [الدخان: 13]
(9)	﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾ [الفتح: 28] ﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾ [براءة: 33 والصف: 9]
(10)	﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم﴾ [الزخرف: 83] ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم﴾ [الجن: 42]
(11)	﴿ان هو إلا ذكر للعلمين﴾ [ص: 87] ﴿ان هو إلا ذكر للعلمين﴾ [التكوير: 27]
(12)	﴿انه لقول رسول كريم﴾ [الحاقة: 40] ﴿انه لقول رسول كريم﴾ [التكوير: 19]
(13)	﴿وإن يكذبوك فقد كذبت﴾ [الحج: 42] ﴿وإن يكذبوك فقد كذبت﴾ [فاطر: 4]

والحمد لله رب العالمين.

المراجع العلمية

1- القرءان الكريم ترجمة الدكتور رشاد خليفة (رسول الميثاق)

2- الكتاب المقدس

3- كتب ومقالات وفيديوهات الدكتور رشاد خليفة باللغة العربية والانكليزية

4- شبكة الانترنت الدولية